أنصاف الحلول شرعنة مؤجلة للفوضى

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
العدد (2250) الخميس 3 محرم 1448هـ - الموافق 18 يونيو 2026م
12 صفحة
السعر 200 ريال

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس

ان تأمين حركة التجارة العالمية، واستقرار المنطقة لايمكن أن يتحقق إلا باستعادة مؤسسات الدولة.

الدكتور/ رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

حذر من تجاهل دور إيران في زعزعة الاستقرار بالمنطقة

الرئيس: أي اتفاقات لا تعالج سلوك طهران ومليشياتها ستظل حلولاً هشة ومؤقتة

إنهاء دعم المليشيات واحترام سيادة الدول أساس أي سلام دائم

حذر فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، من أن أي اتفاقات للتهدئة لا تعالج سلوك النظام الإيراني القائم على استخدام المليشيات المسلحة كأدوات عابرة للحدود، ستظل اتفاقات هشة لإدارة الأزمات وليست حلولاً مستدامة لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

جاء ذلك خلال استقباله، القائم بأعمال سفارة الجمهورية التركية لدى اليمن أمر الله أشلر، حيث جرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين ومستجدات الأوضاع المحلية والإقليمية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

...صـ2

خلال حفل استقبال الدفعة الـ18 قيادة وأركان

الصبيحي والعرادة يؤكدان استعادة صنعاء وإنهاء الانقلاب أهداف وطنية ثابتة

أكد عضوا مجلس القيادة الرئاسي الفريق الركن محمود الصبيحي واللواء سلطان العرادة أن استعادة العاصمة صنعاء وإنهاء الانقلاب واستكمال تحرير ما تبقى من الأراضي اليمنية تمثل أهدافاً وطنية ثابتة لا حياد عنها، مشددان على أن معركة اليمنيين هي معركة استعادة الدولة ومؤسساتها المختطفة من قبل مليشيا الحوثي الانقلابية.

جاء ذلك خلال مشاركتهما في حفل استقبال الدفعة الثامنة عشرة قيادة وأركان في الأكاديمية العسكرية العليا بالعاصمة المؤقتة عدن وفي مارب، بحضور وزير الدفاع الفريق الركن طاهر العقيلي ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق الركن صغير بن عزيز وعدد من القيادات العسكرية والأمنية.

وفي كلمته بالحفل، دعا الصبيحي إلى توحيد الصفوف وتعزيز الاصطفاف الوطني ونبذ مشاريع

...تفاصيل صـ3

الصبيحي: يشدد على أهمية الاستثمار في التعليم والبحث العلمي

أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي محمود الصبيحي أهمية الدور الذي تضطلع به وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في بناء القدرات الوطنية وتأهيل الكوادر الشابة، باعتبارها ركيزة أساسية للتنمية وإعادة البناء وتعزيز مؤسسات الدولة.

جاء ذلك خلال لقائه في عدن وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لقطاع البعثات الدكتور مازن الجفري، حيث ناقش الجانبان أوضاع الطلاب اليمنيين المبتعثين في الخارج والتحديات التي

...صـ2

عقد سلسلة اجتماعات بقيادات محلية وأعضاء في مجلس النواب

الخنبشي يرعى ثلاث اتفاقيات لدعم قطاعات التعليم والصحة والنفط

رعى عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ حضرموت سالم أحمد الخنبشي بمدينة المكلا، توقيع ثلاث اتفاقيات شملت اتفاقية برنامج «كفاءة» لتأهيل خريجي جامعة حضرموت في القطاع النفطي، واتفاقية تعاون مشترك بين مكتب الصحة وفرع شركة النفط بالساحل، الى جانب توقيع مذكرة تدريب 30 قابلة تقنية بمديرية الديس الشرقية.

ويستهدف البرنامج

...صـ2

أثناء لقاءات ومباحثات مع سفراء أجانب ووفود أممية وقيادات محلية..

رئيس الوزراء: ماضون في الإصلاحات ومكافحة الفساد

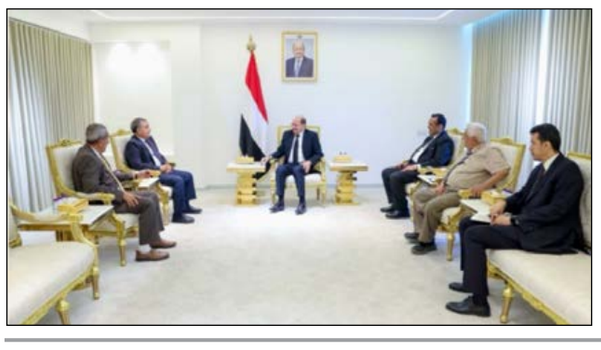

أكد رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني أن الحكومة ماضية في تنفيذ الإصلاحات المالية والإدارية وتعزيز منظومة النزاهة ومكافحة الفساد، بالتوازي مع جهودها لتطوير الخدمات الأساسية ودعم مسار التعافي الاقتصادي، مشدداً على أهمية تعزيز الشراكة مع المجتمع الدولي لمساندة هذه الجهود.

جاء ذلك خلال سلسلة لقاءات عقدها رئيس الوزراء في العاصمة المؤقتة عدن مع رئيسة الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، ووفود ومسؤولي الأمم المتحدة، ورؤساء عدد من الجامعات الحكومية، إضافة إلى سفير جمهورية روسيا

...صـ2

خلال لقاءين منفصلين بالسفيرة البريطانية لدى اليمن

العليمي والبركاني يؤكدان أهمية الدعم الدولي للإصلاحات الحكومية

أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي الدكتور عبدالله العليمي ورئيس مجلس النواب سلطان البركاني أهمية تعزيز الدعم الدولي لمؤسسات الدولة اليمنية وتمكين الحكومة من تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والخدمية، باعتبار ذلك مدخلاً أساسياً لتحسين

...صـ2

الحكومة والسلطات المحلية تتجهان نحو نموذج جديد للحوكمة وتوزيع الصلاحيات

أكد رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني، أن الحكومة ماضية في بناء نموذج إداري أكثر كفاءة يقوم على الشراكة بين السلطة المركزية والسلطات المحلية، وتعزيز الحوكمة والشفافية ومكافحة الفساد.

وشدد رئيس الوزراء خلال افتتاح أعمال المؤتمر الوطني للشراكة والتكامل بين الحكومة والسلطات المحلية، الذي عقد في العاصمة المؤقتة عدن تحت شعار "نحو حوكمة لامركزية وتمكين مؤسسي مستدام"، على أن تمكين المحافظات لا يعني إنشاء كيانات خارج إطار الدولة، وإنما تسهيل حياة المواطنين وتسريع التنمية ضمن القوانين والأنظمة النافذة.

وأوضح الزنداني أن المرحلة الراهنة تتطلب الانتقال من إدارة التفاصيل إلى إدارة السياسات العامة،

...صـ2

وزير الدفاع: التأهيل وتعزيز القدرات القيادية ركيزة لمواكبة متطلبات المرحلة

أكد وزير الدفاع الفريق الركن الدكتور طاهر العقيلي، أهمية مواصلة تطوير منظومة التأهيل والتدريب العسكري، وتعزيز قدرات القيادات والكوادر في القوات المسلحة بما يواكب متطلبات المرحلة الراهنة والتحديات المستقبلية.

جاء ذلك خلال اطلاعه، على سير العملية التعليمية في الأكاديمية

...صـ2

شملت تعيين وتكليف قيادات في وزارة المالية

صدور حزمة قرارات حكومية لتعزيز الإصلاحات المالية

أصدر دولة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني، حزمة قرارات بتكليف عدد من القيادات في وزارة المالية ومصلحتي الضرائب والجمارك، وذلك في إطار توجهات الحكومة لتسريع تنفيذ برنامج الإصلاحات الاقتصادية والمالية وتعزيز كفاءة المؤسسات الإيرادية للدولة.

وشملت القرارات تكليف رئيسا لمصلحة الضرائب، ومدير عام لكبار المكلفين بالمصلحة، ومدير عام لمصلحة الضرائب في العاصمة المؤقتة عدن، إلى جانب تكليف عدد من الوكلاء والوكلاء المساعدين في مصلحة الجمارك، ومدير عام لجمرك المنطقة الحرة، ومدير عام لجمارك عدن.

وقضت قرارات دولة رئيس الوزراء وزير الخارجية بتكليف ناجي علي حسين جابر رئيسا لمصلحة الضرائب، وتكليف عبدالله

...صـ2

كلمة 26 سبتمبر

ترياق الاستقرار

في زمن تتلاطم فيه أمواج الأزمات الإقليمية وتتشابك فيه مسارات السياسة الدولية بين البحث عن تهدئة عابرة أو صياغة سلام مستدام جاء تحذير فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد العليمي ليضع النقاط على الحروف ويقذى به عين الوهم التي تتطلع إلى حلول منقوصة لا تلامس جوهر المعضلة.

إن الموقف الذي جدده رئيس مجلس القيادة ليس مجرد قراءة سياسية حصيفة للمشهد اليمني والإقليمي، بل هو تشخيص استراتيجي دقيق لداء الاستقرار في المنطقة، داء يتمثل في السلوك الإيراني المعمن في اتخاذ المليشيات المسلحة أدوات عابرة للحدود تعبث بأمن الشعوب ومقدراتها.

فالاتفاقات التي تتجاوز كبح جماح التدخلات الخارجية وتغض الطرف عن تجفيف منابع دعم وتسليح الانقلابيين لن تعدو كونها اتفاقات هشة لإدارة الأزمة وتأجيل انفجارها وليست ترياقا شافيا لها.

ومن هنا فإن الرؤية اليمنية الثابتة والواضحة للخطر الإيراني لا تنطلق من حسابات عابرة بل من واقع مرير تعيشه البلاد جراء تحويل المليشيات المسلحة إلى خناجر مسمومة تهدد أمن الإقليم وتعبث بسلامة الملاحة الدولية في واحد من أهم الممرات الاستراتيجية في العالم.

إن الصحوة الدولية المطلوبة اليوم يجب أن تتجاوز صيغ التهدئة المؤقتة التي تمنح القوى الانقلابية فرصة لالتقاط الأنفاس وإعادة التموضع نحو مقاربة شجاعة تؤسس لسلام حقيقي ومستدام.

هذا السلام المنشود -

...صـ2

26 سبتمبر
العدد (2250) الخميس 3 محرم 1448هـ
الموافق 18 يونيو 2026م

الحكومة تدعو مجلس الأمن إلى موقف أكثر حزما ضد معرقلي العملية السياسية في اليمن

دعت الحكومة اليمنية مجلس الأمن إلى الاضطلاع بمسؤوليته في تحديث قائمة الجزاءات كلما اقتضت الوقائع ذلك، وبما يشمل جميع الأفراد والجهات التي يثبت انخراطها في الأعمال التخريبية أو المعرقلة للعملية السياسية، أو التي تسعى إلى فرض اجراءات أحادية بالقوة أو تقويض مؤسسات الدولة ومرجعيات المرحلة الانتقالية.

وجددت الحكومة في بيان الجمهورية اليمنية أمام مجلس الأمن في الجلسة المفتوحة حول الحالة في الشرق الأوسط (اليمن) الذي القاه مندوب اليمن الدائم لدى الامم المتحدة السفير عبد الله السعدي، استعدادها الكامل للتعاون مع الأمم المتحدة ولجنة العقوبات، وتزويدهم بأي معلومات أو وثائق إضافية قد تكون لازمة لاستكمال الإجراءات الضامنة لمساءلة كل من يقوض مؤسسات الدولة أو يعرقل تنفيذ الاتفاقات والمرجعيات المدعومة من هذا المجلس، أياً كانت صفته أو الجهة التي ينتمي إليها، لأن الإفلات من المساءلة لن يؤدي إلا إلى تشجيع مزيد من الانتهاكات، وتقويض العدالة، وتغذية قوى الإرهاب والتطرف، وتمكينها من تنفيذ مخططاتها الاجرامية التي تصب جميعها في صالح المشروع الحوثي الأكثر خطرا على أمن واستقرار اليمن والمنطقة.

وأكد البيان ان الحكومة أثبتت خلال الأشهر الماضية قدرتها على احتواء تحديات داخلية معقدة، والحفاظ على مؤسساتها الوطنية، والمضي في تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية بما في ذلك توحيد القرار الأمني والعسكري، والتزامها الثابت بمعالجة القضية الجنوبية العادلة، وجبر الضرر، وضمان الشراكة العادلة، عبر حوار جنوبي شامل برعاية الأشقاء في المملكة العربية السعودية، يلبي جميع التطلعات المشروعة.

واوضح ان الحكومة التزمت، طوال المرحلة الماضية، بأعلى درجات ضبط النفس، ومنحت الفرصة تلو الأخرى لمعالجة التحديات الداخلية بالحوار، وطي صفحة الماضي، والتفرغ لمعركة استعادة مؤسسات الدولة وبناء المستقبل الذي يستحقه جميع اليمنيين.

وقالت الحكومة:" غير أن بعض القيادات والقوى اختارت الاستمرار في تقويض مؤسسات الدولة، والسعي الى عرقلة تنفيذ الالتزامات الوطنية والدولية، وتعطيل عمل الحكومة، ودعم مجاميع مسلحة من شأنها تهديد السلم الأهلي، والإضرار بالعملية الانتقالية والجهود الحميدة التي يدعمها هذا المجلس لتحقيق التسوية الشاملة في البلاد.

وأضافت:" قد اتخذت مؤسسات الدولة في هذا السياق، وفقاً للدستور والقانون، جملة من الإجراءات بحق عدد من المتورطين في اعمال التمرد، والفساد، والانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان وعلى رأسهم عيدروس الزبيدي المتهم بجريمة الخيانة العظمى.

وذكرت الحكومة مجلس الامن بما شهدته المرحلة الأخيرة من تحركات سياسية وعسكرية واجراءات أحادية مستمرة، من شأنها ان تهدد بصورة مباشرة جهود التهدئة، ووحدة اليمن وسيادته وسلامة أراضيه، وزعزعة السلم والأمن الوطنيين، بما يتعارض مع أحكام قرارات مجلس الأمن، وفي مقدمتها القراران 2140 (2014) و2216 (2015)، ومع الالتزامات الواردة في المرجعيات المدعومة إقليمياً ودولياً.

وقالت الحكومة في بيانها، هذه التطورات أمام معاليكم، فإنها تأمل من مجلسكم الموقر، ومن خلال صلاحياتكم ومسؤولياتكم بموجب ميثاق الأمم المتحدة، مواصلة تنبيه كافة الأطراف إلى المخاطر التي تمثلها هذه الممارسات على فرص السلام، والتأكيد على ضرورة التطبيق الحازم لقرارات مجلس الأمن بحق جميع الأفراد والكيانات التي يثبت تورطها في تقويض العملية السياسية أو تهديد السلم والأمن والاستقرار في اليمن.

وأكدت الحكومة إن اليمن لا يطلب من المجتمع الدولي أن يخوض معركته نيابة عنه، وإنما يطلب دعماً واضحاً لتطلعات شعبه في الامن والاستقرار والسلام والتنمية، واستعادة مؤسساته الوطنية، وحقها في بسط سلطتها على كامل أراضيها، وإنهاء جميع مظاهر السلاح خارج الدولة.

وأكد البيان ان البحر الأحمر يبدأ من البر اليمني، وحماية الملاحة الدولية تبدأ بدعم الدولة اليمنية، وليس بإدارة نتائج تعثرها، فكلما تأخر المجتمع الدولي في معالجة مصدر التهديد، ارتفعت كلفة حماية الأمن الإقليمي والدولي.

وجددت الجمهورية اليمنية دعوتها إلى هذا المجلس لاتخاذ موقف أكثر حزماً تجاه استمرار التدخلات الإيرانية في الشأن اليمني، وتجفيف مصادر تمويل وتسليح المليشيات، باعتبار ذلك الطريق الأقصر لتحقيق السلام الدائم، ليس في اليمن وحده، وإنما في المنطقة بأسرها.

كما جددت الحكومة اليمنية تضامنها الكامل مع مجتمع العمل الإنساني والحقوقي، فإنها تؤكد استعدادها لتقديم كل ما يلزم للإفراج عن كافة المحتجزين والمخفيين قسراً في سجون المليشيات الحوثية المدعومة من النظام الايراني.

ودعت المجلس إلى مواصلة الضغط حتى إطلاق سراحهم دون قيد أو شرط، مشيرة الى انه قبل أيام فقط، مر عامان على الاحتجاز التعسفي الذي نفذته المليشيات الحوثية المدعومة من النظام الايراني بحق العشرات من موظفي الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والبعثات الدبلوماسية والمجتمع المدني، في انتهاك غير مسبوق للقانون الدولي الإنساني حول العالم منذ إنشاء هذا المجلس.

وقال:« إن هذه المناسبة لا تذكرنا فقط بمعاناة هؤلاء الابرياء، وإنما تذكّرنا أيضاً بحقيقة جوهرية لا ينبغي أن تغيب عن أي نقاش حول اليمن، وهي أن هذه الجماعة التي تحتجز موظفي الأمم المتحدة بسبب قيامهم بعملهم الإنساني، هي ذاتها المليشيا التي لطالما طالب المجتمع الدولي بالجلوس معها على طاولة المفاوضات.

وأكد البيان ان التطورات الأخيرة في المنطقة أثبتت أن الأزمة اليمنية ليست نزاعاً داخليا، بل مواجهة مفتوحة مع مشروع تخريبي يهدد بصورة مباشرة الامن الإقليمي والدولي.

وقال:" فالميليشيات الحوثية لم تعد فقط تلك الجماعة المتمردة التي انقلبت على التوافق الوطني، ومؤسسات الدولة الشرعية، بل تحولت إلى ذراع عسكري مرتبط بالحرس الثوري الايراني، مستخدمة الأراضي اليمنية لتهديد دول المنطقة، واستهداف الملاحة الدولية، وابتزاز الاقتصاد العالمي، في سعيها لتحسين شروط داعميها التفاوضية دون الاكتراث بمصالح الشعب اليمني.

وقد أكدت هذه المليشيات مرارا ارتهانها لمشروع النظام الإيراني، وصولاً الى إعلانها الاخير الانخراط في الدفاع عن هذا النظام وحلفائه، بما يؤكد أن جزءاً عزيزاً من ارضنا بات بالفعل منصة لمشروع إقليمي عابر للحدود، وهو ما يفرض على المجتمع الدولي التعامل مع هذه الحقائق بمسؤولية، وحزم.

وجدد مجلس القيادة الرئاسي والحكومة التزامهما الصادق بخيار السلام، ودعمهما الكامل لكل الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى إنهاء الحرب، وفي مقدمتها جهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة، استناداً إلى المرجعيات المتفق عليها، وفي طليعتها قرار مجلس الأمن 2216.

وأشارت الحكومة أن تجربة السنوات الماضية، أثبتت أن السلام المستدام لا يتحقق بمجرد وقف إطلاق النار، ولا عبر تقاسم النفوذ بين الدولة والمليشيات، وإنما بقيام دولة تحتكر وحدها السلاح والقوة، وتمارس سيادتها على كامل أراضيها، وتمنع استخدامها لتهديد أمن دول الجوار، والممرات المائية، وسلاسل الامداد، والسلم والأمن الدوليين.

وأكدت الجمهورية اليمنية تؤكد أن احتواء التصعيد في المنطقة لن يتحقق عبر الاكتفاء بإدارة نتائجه، وإنما بمعالجة أحد أهم أسبابه، المتمثل في استمرار وجود مليشيات ارهابية مارقة، تنازع الدولة سلطاتها الحصرية بما في ذلك اختطاف قراري الحرب والسلم خدمة لأجندة خارجية.

واشار البيان الى ان الحكومة اليمنية تعاملت بمسؤولية عالية مع الجهود التي أفضت إلى الاتفاق الأخير بشأن تبادل المحتجزين، إيماناً منها بأن لم شمل الأسر اليمنية يمثّل انتصاراً للقيم الإنسانية قبل أن يكون إنجازاً سياسياً.

واعربت الحكومة في بيانها عن خالص تقديرنا للأشقاء في المملكة العربية السعودية، ومكتب المبعوث الخاص للأمين العام، والأشقاء في المملكة الأردنية الهاشمية، وسلطنة عمان، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وكل من أسهم في إنجاز هذا الاتفاق.

تتمات الأولى

الرئيس: أي اتفاقات

وأكد العليمي أن اليمنيين لا ينظرون إلى المشكلة مع النظام الإيراني من زاوية الملف النووي فحسب، بل من زاوية مشروع توسعي عمل على إنشاء وتسليح وتمويل جماعات متمردة صادرت مؤسسات الدولة الوطنية وهددت الأمن الإقليمي والملاحة الدولية.

وشدد رئيس مجلس القيادة على أن السلام الحقيقي يبدأ من احترام سيادة الدول ومبادئ حسن الجوار، وإنهاء دعم المليشيات المسلحة وتجفيف مصادر تمويلها وتسليحها، وضمان احتكار الدولة وحدها للقوة وقراري السلم والحرب.

كما استعرض العليمي جهود الإصلاحات المؤسسية والاقتصادية التي تنفذها الحكومة، والإجراءات الرامية إلى تحسين الإيرادات العامة والخدمات الأساسية وتوحيد القرارين الأمني والعسكري، بما يسهم في بناء نموذج ناجح بالمحافظات المحررة بدعم من الأشقاء في المملكة العربية السعودية.

وفي سياق العلاقات الثنائية، أكد رئيس مجلس القيادة عمق العلاقات التاريخية التي تجمع اليمن وتركيا، مشيداً بالدعم الإنساني والإغاثي والتنموي الذي قدمته أنقرة للشعب اليمني، وباستضافتها آلاف اليمنيين الذين اضطروا لمغادرة البلاد جراء انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني.

ورحب العليمي باستئناف برامج الدعم والتعاون التركية، مؤكداً أهمية توسيع الشراكة بين البلدين في مجالات التعليم العالي والصحة والبنية التحتية والكهرباء والطاقة، إلى جانب تعزيز التبادل التجاري وعقد اللجنة الوزارية المشتركة.

من جانبه، نقل القائم بأعمال السفارة التركية تحيات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وتمنياته لليمن وشعبه بالأمن والاستقرار والسلام.

الصبيحي يؤكد اهمية

تواجههم، والسبل الكفيلة بمعالجة الصعوبات التي تعترض مسيرتهم التعليمية.

وشدد الصبيحي على أن الاستثمار في التعليم يمثل استثماراً حقيقياً في مستقبل الوطن، مؤكداً أن الكوادر المؤهلة علمياً ومهنياً تشكل أساس النهضة والتنمية، وتسهم في تلبية احتياجات مؤسسات الدولة وسوق العمل بمختلف التخصصات.

كما جدد دعم مجلس القيادة الرئاسي لجهود وزارة التعليم العالي الرامية إلى تطوير منظومة التعليم الجامعي والبحث العلمي، وتحسين الخدمات المقدمة للطلاب المبتعثين، والعمل على تذليل الصعوبات التي تواجههم بما يمكنهم من استكمال دراستهم وتحقيق أهدافهم العلمية.

الخنبشي يرعى

التدريبي لخريجي الجامعة الذي تنفذه بترومسيلة 60 طالباً على ثلاث دفعات، تمتد مدة كل دفعة شهراً كاملًا، فيما تهدف الاتفاقية الصحية إلى تعزيز الخدمات الصحية من خلال توفير الوقود بسعر مدعوم للمنشآت الصحية، وتقديم معدات طبية، ودعم عدد من المراكز الصحية، إضافة إلى تشغيل خمسة مراكز صحية على مدار الساعة.

واكد الخنبشي أن الاتفاقيات تمثل خطوة نوعية لتعزيز القدرات وتقديم الخدمات لا سيما في ظل التحديات الراهنة.

وشدد على ضرورة تكامل الجهود بين الجهات الحكومية والمؤسسات الوطنية لضمان استمرارية الخدمات الأساسية، وعلى رأسها الخدمات الصحية.

في سياق اخر، التقى الخنبشي، عددا من أعضاء مجلسي النواب والشورى، لمناقشة الأوضاع العامة في المحافظة، ومستجدات الملفات الخدمية والأمنية، وفي مقدمتها قطاع الكهرباء، والجهود المبذولة لضمان استقرار الخدمة وتحسينها خلال المرحلة القادمة.

واستعرض اللقاء، أبرز التحديات التي تواجه قطاع الكهرباء، والجهود التي تبذلها السلطة المحلية لتأمين الوقود اللازم لتشغيل محطات التوليد.

واشار إلى أن المحافظة شهدت خلال الفترة الأخيرة تحسناً ملحوظاً في مستوى الخدمة نتيجة المعالجات والإجراءات المتخذة لتوفير الوقود واستقرار عملية التشغيل.

وأكد عضو مجلس القيادة الرئاسي، محافظ حضرموت، حرص السلطة المحلية على مواصلة العمل والتنسيق مع الجهات المعنية كافة لمعالجة القضايا الخدمية والتنموية، وتعزيز الأمن والاستقرار بما يلبي تطلعات أبناء حضرموت

كما ناقش الخنبشي، خلال لقائه المدير العام لشركة الغاز بحضرموت، تموين مادة الغاز المنزلي في المحافظة، مشددا على أهمية ضمان انتظام تموين مادة الغاز وتوفرها للمواطنين بصورة مستقرة وعادلة.

كما وجّه الخنبشي الجهات المختصة بالتنسيق المستمر مع مكتب شركة الغاز، ووضع حلول عملية ومستدامة تسهم في تحسين الأداء التمويني، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة، بما يضمن تلبية احتياجات المواطنين والحفاظ على استقرار السوق المحلية.

العليمي والبركاني

الأوضاع المعيشية وتعزيز الاستقرار في البلاد.

جاء ذلك خلال لقاءين منفصلين جمعا العليمي والبركاني بسفيرة المملكة المتحدة لدى اليمن عبدة شريف، حيث ناقش اللقاءان مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية، والجهود الحكومية الرامية إلى تطبيع الأوضاع في المحافظات المحررة وتعزيز قدرة مؤسسات الدولة على أداء مهامها.

وتناولت المباحثات سبل دعم الإصلاحات الاقتصادية والإدارية وتحسين الخدمات الأساسية، إضافة إلى تعزيز التعاون مع الشركاء الإقليميين والدوليين بما يسهم في التخفيف من المعاناة الإنسانية وتهيئة الظروف الملائمة للتعافي الاقتصادي والاستقرار المؤسسي.

واكد العليمي والبركاني ان تكامل الجهود بين الحكومة والشركاء الدوليين يمثل عاملاً أساسياً لتحقيق نتائج ملموسة على صعيد الاستقرار وتحسين الأداء المؤسسي.

ودعا البركاني الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياتهم تجاه اليمن، واتخاذ موقف أكثر فاعلية للضغط على مليشيا الحوثي الإرهابية لإنهاء انقلابها واستعادة مؤسسات الدولة، بما يمهد لتحقيق السلام والاستقرار الدائمين.

رئيس الوزراء : ماضون

الاتحادية لدى اليمن.

وتناولت المباحثات أولويات المرحلة الراهنة والتحديات الاقتصادية والإنسانية والتنموية التي تواجه البلاد.

وفي لقائه بوفد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (أوتشا)، بحث رئيس الوزراء مستجدات الوضع الإنساني وآليات تعزيز التنسيق بين الحكومة والمنظمات الدولية، مؤكداً أهمية الانتقال من الاستجابة الطارئة إلى دعم مشاريع التعافي والتنمية المستدامة.

ودعا الزنداني خلال اللقاءات الأممية إلى حشد مزيد من التمويل الدولي لخطة الاستجابة الإنسانية، والتركيز على البرامج التي تحقق أثراً مستداماً في تحسين الخدمات الأساسية وتعزيز الاستقرار الاقتصادي، مؤكداً التزام الحكومة بتقديم التسهيلات اللازمة لضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها.

كما تطرق رئيس الوزراء مع المسؤولين الأمميين إلى التحديات التي تواجه العمل الإنساني في اليمن، بما في ذلك الانتهاكات التي تمارسها مليشيا الحوثي ضد العاملين في المجال الإنساني، واستمرار احتجاز عدد من الموظفين الأمميين، إضافة إلى أهمية تعزيز حضور المنظمات الدولية من العاصمة المؤقتة عدن.

وفي القطاع الأكاديمي، أكد الزنداني خلال لقائه رؤساء جامعات عدن وأبين ولحج، التزام الحكومة بدعم تطوير التعليم العالي والبحث العلمي، ومعالجة التحديات التي تواجه الجامعات والكوادر الأكاديمية والطلاب، مشدداً على أن الجامعات تمثل ركيزة أساسية في بناء القدرات الوطنية وإعداد الكفاءات اللازمة لقيادة التنمية وإعادة بناء مؤسسات الدولة.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية، بحث رئيس الوزراء مع سفير روسيا الاتحادية لدى اليمن يفغيني كودروف، مجالات التعاون المشترك والفرص المتاحة لتعزيز الشراكة الاقتصادية والاستثمارية، خاصة في قطاع الطاقة، مرحباً بالترتيبات الجارية لإعادة افتتاح السفارة الروسية في العاصمة المؤقتة عدن، ومؤكداً استعداد الحكومة لتقديم التسهيلات اللازمة لإنجاح عملها.

كما أشاد الزنداني خلال لقائه ممثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في اليمن بيتر هونكيز، بالدور الذي تضطلع به المنظمة في دعم قطاعات الصحة والتعليم والمياه والتغذية وحماية الطفولة، مؤكداً حرص الحكومة على مواصلة التعاون مع المنظمة وتوجيه تدخلاتها نحو الأولويات الوطنية واحتياجات المواطنين.

من جانبهم، أكد المسؤولون الأمميون والسفير الروسي استمرار دعمهم لليمن، ومواصلة التعاون مع الحكومة في المجالات الإنسانية والتنموية وتعزيز الاستقرار ودعم جهود التعافي خلال المرحلة المقبلة.

وخلال لقائه رئيسة الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد القاضية أفراح باديلان، أكد الزنداني أن مكافحة الفساد تمثل أولوية وطنية ومسؤولية مشتركة بين مختلف مؤسسات الدولة، مشيراً إلى أن الحكومة تعمل على تطوير أدوات الرقابة والمساءلة وتوفير البيئة المناسبة للأجهزة الرقابية للقيام بدورها باستقلالية وكفاءة.

الحكومة والسلطات المحلية

ومعالجة الاختلالات الإدارية والمالية المتراكمة.

واكد أن قوة أي سلطة محلية تُقاس بمدى التزامها بالقانون والمؤسسية وحسن إدارة الموارد العامة، وأن الحكومة ستتخذ إجراءات صارمة بحق أي تجاوزات أو مخالفات سواء على المستوى المركزي أو المحلي.

وأشار رئيس الوزراء في كلمته خلال المؤتمر إلى أن التحدي الذي تواجهه الدولة بعد سنوات الحرب التي أشعلتها مليشيا الحوثي الإرهابية لا يقتصر على استعادة مؤسسات الدولة فقط، بل يمتد إلى بناء دولة أكثر فاعلية وقدرة على إدارة مواردها وتقديم الخدمات للمواطنين .

ولفت إلى أن جزءاً من المشكلات لا يرتبط فقط بشح الموارد، وإنما بكيفية إدارتها وتوزيع الصلاحيات والمسؤوليات.

وشدد الزنداني على أن تحصيل الموارد العامة يمثل مسؤولية وطنية وليس مجرد عملية جباية، مؤكداً التزام الحكومة بضبط الأوعية الإيرادية وتوجيهها نحو مشاريع تنموية وخدمية تمس حياة المواطنين، وفي مقدمتها قطاعات الكهرباء والمياه والصحة والتعليم.

هذا، وأكد المؤتمر في توصياته الختامية أهمية تعزيز التكامل بين الحكومة والسلطات المحلية، واتخاذ إجراءات لدعم التنمية وتحسين الخدمات وتنفيذ الإصلاحات المالية والاقتصادية، بما في ذلك تعزيز الموارد المحلية وتخصيص نسب عادلة للمحافظات وفق الأطر القانونية.

كما دعا المؤتمر إلى توسيع صلاحيات فروع الوزارات والمؤسسات الحكومية في المحافظات بما يرفع كفاءة تقديم الخدمات، وتطوير آليات إدارة الموارد، ومعالجة الاختلالات القائمة بين المستويين المركزي والمحلي عبر مسارات عمل متخصصة وحوار مستمر.

صدور حزمة قرارات

عبدالقوي محسن المفلحي مديرا عاما للوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين بمصلحة الضرائب، ومحمد احمد عبيد الفضلي مديرا عاما لمكتب الضرائب بمحافظة عدن.

كما قضت القرارات بتكليف نظير احمد عبدالكريم الطهيش وعبدالحكيم معاون سعيد احمد مستشارين لرئيس مصلحة الضرائب.

وفي مصلحة الجمارك، قضت قرارات دولة رئيس الوزراء بتكليف فضل محمود علي علان وكيلا للمصلحة، وفضل محسن فضل منصور البان وكيلا مساعدا للمصلحة لشؤون الضابطة الجمركية ومكافحة التهريب، واحلام عبدالله عبدالكريم محمد مديرا عاما لجمرك عدن، واحمد محمد الحاج احمد مديرا عاما لجمرك المنطقة الحرة، والدكتور محمد عبده حسن دهني ومحسن صالح قحطان مثنى مستشارين لرئيس مصلحة الجمارك.

وصدر قرار دولة رئيس الوزراء بتكليف عبدالقادر امين عبدالرحيم عبدالقادر، رئيسا للمكتب الفني بوزارة المالية، وتكليف الدكتور عبدالمنعم حسن معروف وكيلا مساعدا لقطاع العلاقات المالية الخارجية بوزارة المالية، وصالح علي صالح الجفري وكيلا مساعدا لقطاع الإيرادات بوزارة المالية، وتكليف الدكتور جمال محمد سرور مستشار لوزارة المالية.

وأكد مصدر حكومي أن القرارات جاءت عقب عملية تقييم شاملة للأداء المؤسسي والقيادي في وزارة المالية ومصلحتي الضرائب والجمارك، ووفقاً لمتطلبات المرحلة الراهنة وأولويات برنامج الإصلاحات الاقتصادية والمالية الذي تتبناه الحكومة.

وأشار إلى أن هذه الإجراءات تمثل جزءاً من مسار متكامل لإنفاذ القرار رقم (11) لسنة 2025م الصادر عن مجلس القيادة الرئاسي بشأن أولويات الإصلاحات الاقتصادية، بما يعزز الحوكمة الرشيدة، ويحسن كفاءة تحصيل الإيرادات، ويرفع مستوى الرقابة على الموارد العامة.

وأضاف المصدر أن الحكومة ماضية في تحديث المؤسسات المالية والإيرادية وتمكينها من القيام بدورها في تعظيم الموارد وتنويع مصادر الدخل.

وزير الدفاع: التأهيل

العسكرية العليا بالعاصمة المؤقتة عدن، ومستوى تنفيذ البرامج والخطط الدراسية، حيث استمع إلى شرح مفصل حول الأنشطة التعليمية والتدريبية والجهود المبذولة للارتقاء بمستوى الأداء الأكاديمي والتأهيلي في الأكاديمية.

وأشاد وزير الدفاع بالدور الذي تضطلع به الأكاديمية العسكرية العليا في إعداد وتأهيل القيادات العسكرية، وصقل مهاراتها العلمية والقيادية، بما يعزز جاهزية القوات المسلحة ويرفدها بالخبرات والمعارف الحديثة في مجالات القيادة والتخطيط العسكري.

واطلع الفريق العقيلي على احتياجات الأكاديمية وهيئة التدريس، وأبرز التحديات التي تواجه سير العمل الأكاديمي والإداري، موجهاً بتوفير المتطلبات اللازمة التي تسهم في تطوير الأداء وتهيئة البيئة المناسبة للعملية التعليمية والتدريبية. . وحث وزير الدفاع الدارسين على مواصلة التحصيل العلمي والاستفادة من البرامج الأكاديمية والتأهيلية، مؤكداً أن تطوير القدرات القيادية يمثل عنصراً أساسياً في بناء مؤسسة عسكرية حديثة قادرة على أداء مهامها الوطنية بكفاءة واقتدار.

كما عقد الفريق العقيلي اجتماعاً مع قيادة الأكاديمية وهيئة التدريس، أشاد خلاله بجهودهم في تنفيذ رسالتهم التعليمية والوطنية، ودورهم في إعداد وتأهيل القيادات العسكرية وتعزيز المعرفة والخبرة في صفوف القوات المسلحة.

وأكد وزير الدفاع اهتمام قيادة الوزارة بالأكاديمية العسكرية العليا، وحرصها على دعمها وتطوير برامجها بما يمكنها من مواصلة دورها في تأهيل القيادات العسكرية وفق أعلى المعايير العلمية والعسكرية.

ترياق الاستقرار

كما حدد معالمه فخامة الرئيس - لا يمكن أن يقوم له عماد إلا بالاحترام الصارم لسيادة الدول والإنهاء الفوري والكامل لمنظومة الدعم والتسليح الميليشاوي وإعادة الاعتبار لمفهوم الدولة الوطنية عبر حصر قرار السلم والحرب بيد مؤسساتها الشرعية دون سواها.

إن اليمن قيادة وشعبا - وهو ينشد السلام العادل والشامل - يذكر المجتمع الدولي بمسؤولياته التاريخية، إذ لا استقرار للمنطقة ولا أمن للممرات الدولية ما لم يقطع دابر التدخلات التي تستهدف تمزيق النسيج الوطني وتجريف هيبة الدولة لصالح مشاريع الهيمنة العابرة للحدود.

وإننا إذ نضع هذه الحقائق الراسخة أمام بيئة القرار الدولي فإننا نؤكد أن التهاون في مواجهة ركائز المشهد الانقلابي أو القبول بأنصاف الحلول ليس إلا شرعنة مؤجلة للفوضى واستدراجا لتهديدات أشد فتكا بأمن المنطقة والعالم.

إن التاريخ القريب والبعيد يثبت بلا موارية أن المليشيات لا تصنع سلاما وأن الأدوات العابرة للحدود لا تؤمن بعهود، ولذا فإن الرهان الحقيقي لإنقاذ اليمن واستعادة استقراره يكمن في الالتفاف حول شرعيته ومؤسساته السيادية والوقوف بحزم ضد غطرسة التدخلات الإقليمية العابثة.

فالسلام ليس هبة تستجدى من البنادق المنفلتة، بل هو حصاد القوة والعدالة والسيادة الكاملة غير المنقوصة وتلك هي الغاية التي لن يحيد عنها اليمنيون، صونا لهوية وطنهم وحماية لمستقبل أجيالهم.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائبا مدير التحرير: منصور الغدرة ■ عارف المقطري
سكرتيرا التحرير: عمر أحمد ■ توفيق الحاج
المدير الفني: عبد الملك السامعي

للإعلان التواصل مع هيئة تحرير الصحيفة
26newspaper@26sepnews.net
للإعلان التواصل على الأرقام التالية
+967 776051444
+967 716065049
+967 713689408
+967 777650230

تأهيل القيادة العسكرية ركيزة النصر في المعركة

يمثل انطلاق البرنامج التأهيلي للدفعة الثامنة عشرة قيادة وأركان بالأكاديمية العسكرية العليا محطة هامة في مسار بناء وتطوير القوات المسلحة، وخطوة مهمة تعكس توجه الدولة والقيادة السياسية والعسكرية نحو الاستثمار في العنصر البشري العسكري بوصفه الركيزة الأساسية لبناء مؤسسة عسكرية وطنية حديثة قادرة على مواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية.

فبرامج التأهيل القيادي والأركاني لا تقتصر على رفع مستوى المعارف العسكرية فحسب، بل تسهم في إعداد قيادات تمتلك الرؤية الاستراتيجية والقدرة على التخطيط وإدارة العمليات واتخاذ القرار، بما يعزز من كفاءة القوات المسلحة واحترافيتها.

وتكتسب هذه المناسبة أهمية خاصة من خلال الرعاية والاهتمام اللذين حظيت بهما الدفعة الجديدة من قبل القيادة السياسية والعسكرية، حيث شهد عضوا مجلس القيادة الرئاسي الفريق الركن محمود الصبيحي واللواء سلطان العرادة مراسم استقبال ضباط الدفعة الثامنة عشرة في كل من العاصمة المؤقتة عدن ومحافظة مأرب، في مشهد يحمل دلالات وطنية وعسكرية عميقة تؤكد وحدة التوجه نحو بناء مؤسسة دفاعية مهنية جامعة لكل أبناء الوطن.

الصبيحي: نعول على مخرجات الأكاديمية العسكرية في إعداد قيادات كفؤة لإدارة المعركة

شهد عضو مجلس القيادة الرئاسي، الفريق الركن محمود الصبيحي، حفل استقبال الدفعة الثامنة عشرة قيادة وأركان في الأكاديمية العسكرية العليا بالعاصمة المؤقتة عدن البالغ عددها (164) ضابطاً، في محطة جديدة تُضاف إلى سجل الأكاديمية الحافل بالإنجازات في تأهيل القيادات العسكرية.

وجرى في حفل الاستقبال بحضور وزير الدفاع، الفريق الركن طاهر العقيلي، ومدير الأكاديمية العسكرية العليا، اللواء الركن حسين ك بن عتيق، وعدد من القيادات العسكرية والأمنية والأكاديمية، مراسم استقبال رسمية استُهلت بتحية حرس الشرف، وعزف السلام الجمهوري من قبل الفرقة الموسيقية.

ونقل الفريق الركن الصبيحي، تحايا فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة.. مؤكداً أن الوطن يعوّل كثيراً على مخرجات الأكاديمية العسكرية العليا في إعداد قادة يمتلكون الرؤية والمعرفة والكفاءة، والقدرة على إدارة العمليات والمهام العسكرية المختلفة بكفاءة واقتدار.. موجهاً دارسي الدورة إلى استشعار عظمة المسؤولية والاستعداد لتحمل أمانة القيادة وخدمة الوطن بإخلاص وتفانٍ.

ونوّه بالدور الريادي الذي تضطلع به الأكاديمية العسكرية العليا في صقل مهارات القيادات العسكرية وتأهيلها وفق أحدث المعايير العلمية والعسكرية.. مشيداً بالنجاحات التي حققتها الكلية في رفد القوات المسلحة بقيادات مؤهلة قادرة على مواجهة التحديات وصناعة التحولات الإيجابية داخل المؤسسة العسكرية.

وشدد عضو مجلس القيادة الرئاسي على أهمية توحيد الصفوف، وتعزيز الاصطفاف الوطني، ونبذ مشاريع التفرقة والعنصرية، والتمسك بالثوابت الوطنية.. مؤكداً أن معركة اليمنيين هي معركة استعادة الدولة ومؤسساتها المختطفة من قبل المليشيات الحوثية الانقلابية.

وقال الفريق الركن الصبيحي: "إن استعادة العاصمة صنعاء، وإنهاء الانقلاب، واستكمال تحرير ما تبقى من الأراضي اليمنية، أهداف وطنية ثابتة لا حياد عنها".. معبراً عن ثقته الكبيرة في قدرة القوات المسلحة والأجهزة الأمنية على تحقيق تطلعات الشعب اليمني في الأمن والاستقرار واستعادة الدولة.

كما جدد تأكيد القيادة السياسية على عدالة القضية الجنوبية، وضرورة معالجتها معالجة عادلة ومنصفة في إطار الحلول الوطنية الشاملة التي تكفل الحقوق، وتصون المكتسبات، وتعزز وحدة الصف الوطني.

من جانبه، أكد وزير الدفاع أهمية مواصلة التأهيل والتدريب وإعداد القيادات العسكرية وفق أسس علمية ومهنية حديثة، بما يسهم في تعزيز كفاءة القوات المسلحة ورفع جاهزيتها للقيام بمهامها الوطنية في الدفاع عن الوطن وصون أمنه واستقراره مشيدا بالجهود الملموسة لإدارة الأكاديمية وهيئة التدريس في تخريج الكفاءات القيادية الوطنية.

بدوره استعرض مدير الاكاديمية اللواء بن عتيق مسيرة الاكاديمية ودورها في صناعة القيادات الاستراتيجية في مختلف كلياتها مشيرا الى الجهود المبذولة في اعادة تفعيل كليات الاكاديمية والتحديات التي تواجههم.

كما قدم نائب مدير كلية القيادة والاركان العميد الركن ماجد الجبلي استعراضا حول خطط واداء كلية القيادة والاركان ودورها في رفد المؤسسة العسكرية بأكثر من 1300 قيادي ركن منذ تأسيسها.

العقيلي: التدريب والتأهيل وفق أسس علمية حديثة يعزز جاهزية القوات المسلحة

بن عزيز: التأهيل العسكري يجسّد توجهات لبناء القوات المسلحة

أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ مأرب سلطان العرادة، أن بناء مؤسسة عسكرية وطنية قوية ومحترفة يمثل توجهاً استراتيجياً للدولة، ورؤية وطنية بعيدة المدى، مشدداً على أهمية استمرار برامج التدريب والتأهيل وبناء القدرات باعتبارها أحد المرتكزات الأساسية لتطوير القوات المسلحة.

جاء ذلك خلال كلمته، في حفل استقبال الدفعة الثامنة عشرة قيادة وأركان بالأكاديمية العسكرية العليا في مأرب، بحضور رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز ومحافظي صنعاء اللواء عبد القوي شريف وريمة اللواء محمد علي الحوري ونائب مدير الأكاديمية العسكرية العليا العميد الركن فيصل شيزر، عدد من القيادات العسكرية والأمنية.

ونقل العرادة في مستهل كلمته تحيات فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة الدكتور رشاد العليمي، وإخوانه أعضاء المجلس، واعتزازهم بما يبذله منتسبو القوات المسلحة.

وأشار عضو مجلس القيادة الرئاسي إلى أن القوات المسلحة قدمت تضحيات جسيمة دفاعاً عن الوطن والجمهورية، وسطّر أبطالها مواقف خالدة في ميادين الشرف والبطولة، مؤكداً أن الوفاء لهذه التضحيات يقتضي مواصلة العمل بإخلاص لترسيخ دعائم الدولة وتعزيز مؤسساتها، وفي مقدمتها المؤسسة العسكرية.

وأوضح العرادة أن معركة الوطن لا تقتصر على المواجهة العسكرية، وإنما هي معركة بناء ووعي وإعداد وتأهيل، تتطلب تعزيز قدرات مؤسسات الدولة وتمكينها من أداء واجباتها الوطنية، مؤكداً أن قوة الدول تُقاس بما تمتلكه من كوادر بشرية مؤهلة تحمل العلم والمعرفة والخبرة، وتتحلى بقيم التضحية والانتماء والمسؤولية.

وجدد العرادة اهتمام القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي بتعزيز قدرات القوات المسلحة والارتقاء بمستوى التدريب والتأهيل في الكليات والمؤسسات التعليمية العسكرية والمدنية، وتوفير الإمكانات المتاحة للنهوض بالتأهيل الأكاديمي والعلمي والمهني.

ودعا العرادة القادة وكل ومنتسبي المؤسسة العسكرية إلى التميز، وبناء شخصياتهم العلمية والعسكرية، بما يعزز من كفاءتهم واحترافيتهم، مؤكداً أن الضابط الناجح لا تُقاس قيمته برتبته فحسب، وإنما بعلمه ونزاهته وانضباطه وقدرته على القيادة وخدمة وطنه بإخلاص وتجرد.

وأشاد العرادة بجهود وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة وقيادة الأكاديمية العسكرية العليا والقائمين عليها في العاصمة المؤقتة عدن ومحافظة مأرب، متمنياً للجميع التوفيق والنجاح.

من جهته قال الفريق الركن صغير بن عزيز رئيس هيئة الأركان العامة قائد القوات المشتركة أن افتتاح الدورة الثامنة عشر تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسة ممثلة بفخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، مثمناً الجهود الكبيرة التي يقوم بها عضو مجلس القيادة محافظ مأرب سلطان بن علي العرادة ودعمه اللامحدود للمتطلبات القوات المسلحة العملياتية والقتالية واللوجستية والمعنوية بصورة مستمرة.

واستعرض نائب رئيس الأكاديمية العسكرية العليا عميد ركن فيصل شيزر الإجراءات التي تمت للمتقدمين للدراسة وفحص الملفات والاختبارات النهائية، كما أكد مدير كلية القيادة والأركان العميد سفيان عبد الرحيم أن مخرجات هذه الدورة ستكون إضافة نوعية للمؤسسة العسكرية.

هذا وقد كرّم المجلس الأعلى للأكاديمية العسكرية العليا عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ مأرب سلطان بن علي العرادة بمنحه شهادة الماجستير الفخرية في العلوم العسكرية لدوره في تقديم الدعم المتواصل للمؤسسة العسكرية .

العـــــرادة: بناء مؤسسة عسكرية وطنية محترفة توجه استراتيجي للدولة

26 سبتمبر
العدد (2250) الخميس 3 محرم 1448هـ
الموافق 18 يونيو 2026م

اللواء سلطان العرادة عضو مجلس القيادة لـ«الشرق الأوسط»:

المجلس الرئاسي حافظ على بقاء الدولة وتماسكها في ظروف معقدة

استعادة مؤسسات الدولة وسيادتها أولوية لتحقيق استقرار دائم

السلام في بلادنا يحتاج إلى طرف يؤمن به ويقبل به، وهناك صراعات لا تنتهي إلا بالحسم

قال اللواء سلطان العرادة، عضو مجلس القيادة الرئاسي ومحافظ مأرب: إن السعودية جنّبت اليمن وحمته من الانزلاق إلى حرب أهلية جديدة، من خلال وقفتها "الصادقة" خلال أحداث حضرموت والمهرة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وأكد العرادة، في حوار مع "الشرق الأوسط"، تعيد نشره صحيفة "26سبتمبر"، أن الشعب اليمني، بما يمتلكه من تاريخ وحضارة ومكانة، لا يمكن أن يظل مرهوناً لميليشيا، مضيفاً: أن "السلام أحياناً لا يأتي إلا بفرض السلام".

انخراط مليشيا الحوثي في الصراع الإقليمي يخدم مصالح إيران ويزيد من معاناة الشعب اليمني

صمود مأرب التزام وطني وإيمان بالدفاع عن الجمهورية والدولة في مواجهة المشروع الحوثي الإيراني

انحاز أبطال اليمن إلى مأرب باعتبارها مركزاً للدفاع عن الجمهورية ومنطلقاً لاستعادة مؤسسات الدولة

ورغم إقراره بأن تجارب القيادة الجماعية في كثير من دول العالم، تواجه صعوبات كبيرة، أكد العرادة أن تشكيل مجلس القيادة الرئاسي لم يكن قراراً اعتباطياً أو قائماً على اعتبارات شخصية؛ بل جاء بعد دراسة للواقع اليمني وتعقيداته السياسية والعسكرية والمناطقية.

وشدد عضو مجلس القيادة الرئاسي على أن العلاقات مع السعودية تتجاوز الاعتبارات السياسية التقليدية، واصفاً إياها بأنها "علاقات وجود ومصير مشترك"، مشيداً بالمشروعات التي تنفذها المملكة في اليمن، والتي قال إنها تركت أثراً ملموساً في حياة اليمنيين بمختلف المحافظات.

زيارة ألمانية مهمة

قال العرادة: إن زيارة السفير الألماني إلى مأرب الأسبوع الماضي، تعكس أهمية العلاقات اليمنية - الألمانية وحرص برلين على الوقوف إلى جانب اليمن في مختلف الظروف، مشيراً إلى أن ألمانيا لعبت أدواراً مهمة في عدد من القضايا، خصوصاً في الجوانب الإنسانية والتنموية.

وأضاف: أن العلاقات بين البلدين تاريخية وعميقة وتمتد لعقود طويلة، مؤكداً وجود كثير من القضايا المشتركة التي تجمع اليمن وألمانيا منذ عشرات السنين، وهو ما يجعل من هذه الزيارة فرصة مهمة للاطلاع المباشر على الأوضاع في مأرب، وما تواجهه من تحديات..

انخراط الحوثيين في الصراع الإقليمي

قال العرادة: إن انخراط الحوثيين في الصراع الإقليمي لا يراعي مصالح الشعب اليمني أو مصالح الإقليم، أو الحفاظ على مؤسسات الدولة باعتبارها أولوية، وتساءل: "ما مصلحة الحوثي في التدخل بقضايا لا علاقة مباشرة لليمن بها؟"، مؤكداً أن هذه السياسات جرّت على اليمن كثيراً من الويلات والأزمات، فضلاً عما ألحقته الجماعة بالشعب اليمني من معاناة خلال السنوات الماضية.

بعد أكثر من عقد من الحرب

رأى العرادة أن اليمن لا يمكن أن يستعيد استقراره الحقيقي ما لم تستعد الدولة سلطتها ومؤسساتها، مؤكداً أن الدولة الشرعية وتحالفاتها الإقليمية والدولية ستواصل العمل حتى تحقيق هذا الهدف.

وقال: "لا يمكن للشعب اليمني، بما يملكه من تاريخ وحضارة ومكانة، أن يظل مرهوناً لميليشيا أياً كان نوعها أو شكلها"، مشدداً على أن اليمنيين سيواصلون السعي، بدعم أشقائهم وأصدقائهم وشركائهم في العالم، لاستعادة دولتهم وبناء مؤسساتها من جديد.

سر صمود مأرب

أشار العرادة إلى عدم وجود "سر" أو "عصا سحرية" وراء صمود مأرب، موضحاً أن ما حدث كان نتيجة طبيعية لشعور عميق بالمسؤولية والإخلاص في لحظة تاريخية فارقة. وأضاف أن البلاد شهدت انهياراً واسعاً في مؤسسات الدولة، كما تعرض اليمنيون لانتهاكات طالت دماءهم وكرامتهم وأموالهم وثوابتهم الوطنية، الأمر الذي دفع كثيراً من أبناء اليمن إلى الوقوف إلى جانب مأرب.

وتابع أن معظم الشرفاء من أبناء اليمن انحازوا إلى مأرب؛ ليس باعتبارها ملاذاً آمناً فقط، بل باعتبارها منطلقاً للدفاع عن الجمهورية واستعادة الدولة.

وضع الشرعية

في تقييمه لأداء الشرعية خلال السنوات الماضية، أقر العرادة بوجود أسباب وعوامل عديدة أعاقت مسيرة الدولة، لكنه فضل عدم الخوض في تفاصيلها. وقال إن هناك أسباباً موضوعية، بعضها محلي وبعضها خارجي، حالت دون تحقيق كثير من الأهداف التي كانت مطروحة، وأثرت على مسارات التنمية والاقتصاد والأمن.

واعتبر أن هذه العقبات تبقى تحديات قابلة للتجاوز، معرباً عن اعتقاده بأن الدولة بدأت بالفعل في تجاوز جزء منها خلال الفترة الأخيرة.

جهود السلام

أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي أن السلام يظل خياراً مفضلاً، لكنه شدد على أن تحقيقه يتطلب وجود أطراف تؤمن به وتقبله. وقال: "المشكلة أننا لا نملك طرفاً يؤمن بالسلام أساساً؛ بل إن الطرف الآخر يرى في السلام نهاية لمشروعه".

وأضاف: أن الحوثيين لا يحملون مشروع دولة أو مشروع بناء، أو مشروعاً وطنياً متفقاً عليه بين اليمنيين؛ بل يجدون مصلحتهم في استمرار الصراعات المحلية والإقليمية التي تسمح لهم بالبقاء والاستمرار. وتابع: "نتمنى السلام، لكن السؤال هو: مع من؟".

ورأى أن أحد أخطر أسباب استمرار الحرب يتمثل في قناعة الطرف الآخر بأن السلام سيقضي على مشروعه السياسي والفكري، وهو ما يجعله يرفض أي تسوية حقيقية. ومضى قائلاً: "أحياناً لا يأتي السلام إلا بفرض السلام، وهذا ما يجب أن يتم".

وحين سُئل إن كان يقصد بذلك الحسم بالقوة، أجاب قائلاً إن التاريخ مليء بالشواهد التي تؤكد أن بعض الصراعات لا تنتهي إلا بالحسم عندما تفشل المفاوضات، ولا يوجد طرف يؤمن فعلياً بالسلام.

وأضاف: أن استمرار الحروب والصراعات إلى ما لا نهاية ليس خياراً مقبولاً، وقال إن مصلحة الشعب يجب أن تبقى فوق كل اعتبار، وإن استمرار النزيف والصراع لا يمكن أن يكون بديلاً دائماً عن الحل.

مجلس القيادة الرئاسي

في حديثه عن مجلس القيادة الرئاسي، قال العرادة إن مجرد حفاظ المجلس على بقاء الدولة وتماسكها في ظل الظروف المعقدة التي يمر بها اليمن، يعدّ إنجازاً مهماً. وأوضح أن البلاد كانت تواجه تحديات كبيرة كان يمكن أن تقود إلى تشظٍّ واسع وانقسامات خطيرة، إلا أن المجلس تمكن من الصمود وتجاوز كثير من العقبات بمساندة الأشقاء والأصدقاء، على حد تعبيره.

وأضاف: أن المجلس يعمل على أكثر من مسار في الوقت نفسه، من بينها توحيد التشكيلات العسكرية وتعزيز العمليات المشتركة والتنسيق بين مختلف القوى الوطنية، فضلاً عن دعم الحكومة والحفاظ على مؤسسات الدولة. وتابع: "المجلس يسعى أيضاً إلى تحسين الوضع الاقتصادي، وتجميع إيرادات الدولة، ومساندة الحكومة للقيام بمهامها واستعادة نشاط المؤسسات الرسمية".

وقال: إن الجميع يدرك حجم المعاناة التي يعيشها الشعب اليمني، لكنه شدد على أن تقييم المرحلة يجب أن يتم من خلال مقارنة الوضع الحالي بما كان يمكن أن تؤول إليه الأمور لو انهارت الدولة بالكامل. وأضاف: "عندما ننظر إلى البديل ندرك أن الخيار الآخر كان الفوضى والتشظي والانهيار الكامل".

التحدي الداخلي

وفي حديثه عن أبرز التحديات التي واجهت مجلس القيادة الرئاسي، قال العرادة إن التحدي الداخلي كان الأصعب والأكثر تعقيداً خلال المرحلة الماضية.

وأوضح أن هناك تحديات داخلية كبيرة عانى منها المجلس منذ تشكيله، لكنه أشار إلى أن كثيراً من تلك الملفات لم يكن من المناسب دفعها إلى الواجهة، أو الحديث عنها علناً في حينها.

وأضاف: أن رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد العليمي، لعب دوراً محورياً في احتواء كثير من هذه التحديات، قائلاً: "صبر وتحمل كثيراً، وتعرض لكثير من النقد من قبل الناس، لكننا لم نرَ نتائج هذا الصبر إلاّ الآن".

ورأى العرادة أن تجارب القيادة الجماعية في كثير من دول العالم تكون مرهقة بطبيعتها، وغالباً ما تواجه صعوبات كبيرة، إلا أن الظروف اليمنية فرضت هذا النموذج باعتباره الخيار الأكثر واقعية في تلك المرحلة، لافتاً إلى أن تشكيل مجلس القيادة لم يكن قراراً اعتباطياً أو قائماً على اعتبارات شخصية؛ بل جاء بعد دراسة للواقع اليمني وتعقيداته السياسية والعسكرية والمناطقية.

وأشار إلى أن أعضاء المجلس يمثلون قوى وتشكيلات ومناطق مختلفة داخل اليمن، وكان الهدف من جمعهم في إطار واحد هو توحيد القوة السياسية والعسكرية والوطنية لمواجهة التحديات التي تمر بها البلاد.

وشدد العرادة على أن المسؤولية التاريخية تقع اليوم على عاتق رئيس وأعضاء المجلس للعمل بروح الفريق الواحد، والوقوف جنباً إلى جنب، وتحمل أعباء المرحلة حتى الوصول إلى الأهداف التي نص عليها إعلان نقل السلطة.

توحيد التشكيلات العسكرية

وحول الجهود المبذولة لتوحيد التشكيلات العسكرية، أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي أن هناك خطوات مهمة أُنجزت خلال الفترة الماضية عبر منظومة العمليات المشتركة واللجان العسكرية التي تضم مختلف القيادات العسكرية.

وأوضح أن المملكة العربية السعودية لعبت دوراً محورياً في هذا المسار؛ ليس فقط من خلال الدعم السياسي، بل أيضاً عبر الدعم اللوجستي والعسكري والتنسيق المستمر بين مختلف المكونات. وأضاف أن المملكة تقف اليوم خلف هذا المشروع باعتباره جزءاً من عملية استعادة الدولة اليمنية، مشيراً إلى أن الرياض تتعاون بشكل مباشر مع مختلف التشكيلات العسكرية، وتسهم في دعمها وتمويلها.

أحداث حضرموت

وفي حديثه عن التطورات التي شهدتها حضرموت خلال الفترة الماضية، أعرب العرادة عن أسفه لما جرى، مؤكداً أن المحافظة لم تكن تستحق أن تُدفع نحو أي شكل من أشكال الصراع. وقال إن حضرموت ظلت على الدوام منطقة آمنة ومسالمة ومطمئنة، ولم يصدر عنها تجاه اليمنيين إلا الخير، ولذلك لم يكن هناك ما يبرر الزج بها في أتون الخلافات والصراعات.

وأضاف: أن ما حدث كان نتيجة حسابات غير موفقة، سواء على المستوى المحلي أو بفعل تدخلات ومساعدات خارجية لم تكن في محلها، مبيناً أن تلك التطورات دفعت القيادة اليمنية إلى تحمل مسؤولياتها الوطنية للحفاظ على وحدة البلاد، ومنع انزلاق الأوضاع نحو مواجهات أوسع.

وأشاد العرادة في هذا السياق بالموقف السعودي، معتبراً أن المملكة وقفت موقف "الشقيق الصادق" إلى جانب اليمن في لحظة حساسة، وأسهمت مع القيادة اليمنية في منع البلاد من الانزلاق نحو مزيد من التشظي والانقسام. وشدد على أن هذه الوقفة الموحدة كان لها أثر بالغ في حماية البلاد من حرب أهلية جديدة كان يمكن أن تمتد إلى أجزاء واسعة من المحافظات اليمنية.

وأضاف: أن اليمن يواجه أصلاً حرباً مفتوحة مع الحوثيين وأزمة اقتصادية خانقة، وأن فتح جبهات صراع جديدة داخل المناطق المحررة كان سيشكل خطراً بالغاً على مستقبل البلاد.

ولفت إلى أن "كثيراً من اليمنيين، بمن فيهم أولئك الذين اختلفوا مع بعض القرارات المتخذة آنذاك، سيدركون مستقبلاً أهمية الدور الذي لعبته المملكة في حماية اليمن من مزيد من الانقسامات والصراعات".

النخبة اليمنية

يعتقد اللواء سلطان العرادة أن السؤال الحقيقي الذي يجب أن تطرحه النخب اليمنية اليوم، لا يتعلق بمصير النخب بقدر ما يتعلق بقدرتها على قيادة الشعب نحو الخروج من محنته واستعادة دولته ومؤسساته. وأضاف: "على النخبة اليمنية أن تتوقف أمام ما حدث خلال السنوات الماضية، وأن تراجع نفسها بصدق، لأن جزءاً كبيراً مما وصل إليه اليمن كان نتيجة المناكفات والصراعات والخلافات بين النخب المختلفة".

ورأى أن المسؤولية الأخلاقية والوطنية تقتضي من النخب أن تكفر عن أخطائها عبر العمل من أجل استعادة الدولة والنهوض بالشعب اليمني.

العلاقات اليمنية - السعودية

تحدث العرادة بإسهاب عن العلاقات اليمنية - السعودية، واصفاً إياها بأنها "علاقات وجود ومصير مشترك" تتجاوز الاعتبارات السياسية التقليدية. وقال إن ما يجمع البلدين أكبر من مجرد علاقات جوار، موضحاً أن اليمن والسعودية يرتبطان بروابط التاريخ والنسب والعقيدة والمصالح المشتركة والمصير الواحد.

ورأى أنه ليس مستغرباً أن يعمل اليمنيون والسعوديون معاً في مواجهة التحديات المشتركة، لأن أمن البلدين مترابط ومصالحهما متداخلة، مؤكداً أن المملكة قدمت لليمن الكثير خلال السنوات الماضية، مشيراً إلى أن بعض الناس يقصرون تقييمهم للدور السعودي على الجوانب المالية والمادية فقط، بينما يغفلون جوانب أخرى أكثر أهمية.

وقال: إن أكبر ما قدمته المملكة لليمن، في نظره، هو الغطاء السياسي الذي وفرته للشرعية اليمنية منذ اللحظة الأولى للأزمة. وأضاف: "هذا الأمر ربما لا يدرك أهميته كثير من الناس، سواء من السياسيين أو غير السياسيين، لكنه كان عاملاً أساسياً في الحفاظ على شرعية الدولة اليمنية".

وأوضح أنه لولا هذا الدعم السياسي وما رافقه من جهود دبلوماسية واسعة، لكان جزء من المجتمع الدولي قد تعامل مع الحوثيين باعتبارهم أمراً واقعاً أو سلطة بديلة للدولة.

وتابع: أن المملكة وقفت إلى جانب اليمن في أصعب المراحل؛ ليس فقط سياسياً، بل أيضاً من خلال دعم مؤسسات الدولة ومساندة الحكومة وتقديم الدعم الإنساني والإغاثي.

وقال: "المملكة حريصة على قيام الدولة اليمنية واستعادة سيادتها، وربما أكثر من كثير من اليمنيين أنفسهم".

المشاريع السعودية في اليمن

أشاد العرادة بالمشاريع السعودية المنفذة في اليمن، معتبراً أنها تركت أثراً ملموساً في حياة اليمنيين بمختلف المحافظات. وقال: "الشكر موصول إلى خادم الحرمين الشريفين وولي عهده على ما يقدمونه من دعم ومساندة لليمن". وأضاف أن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية يؤدي دوراً كبيراً، سواء من خلال برامجه المباشرة أو عبر دعمه المنظمات الإنسانية العاملة في اليمن.

كما أثنى على مشروع "مسام" لنزع الألغام، مشيراً إلى أن الحوثيين زرعوا عشرات الآلاف من الألغام التي تحولت إلى تهديد دائم للرعاة والمزارعين والمسافرين والأطفال والمدنيين.

ولفت كذلك إلى المشاريع التي ينفذها "البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن" بقيادة السفير محمد آل جابر، مؤكداً أنها أسهمت في تطوير قطاعات حيوية مثل الصحة والتعليم والمياه والبنية التحتية والتنمية المحلية.

حملات التحريض

انتقد عضو مجلس القيادة الرئاسي ما وصفه بحملات التحريض والمناكفات التي تنتشر أحياناً في وسائل التواصل الاجتماعي، معتبراً أنها تضر بالقضية الوطنية وتسيء إلى تضحيات المقاتلين. وأضاف أن بعض الأطراف تحاول تصوير الخلافات السياسية كأنها عداوات شخصية بين القوى الوطنية، في حين أن الواقع مختلف تماماً.

وضرب مثالاً بمبادرة عضو مجلس القيادة الرئاسي العميد طارق صالح لدعم الجرحى، قائلاً إنه قدم مليار ريال لمساندتهم، ومع ذلك حاول البعض تحويل المبادرة إلى مادة للخلاف والتحريض. وقال إن مثل هذه الممارسات تستدعي مراجعة جادة، داعياً الشباب والناشطين إلى احترام أنفسهم وشعبهم وقيمهم الوطنية. وأضاف: "لن يستطيع أحد أن يفرق بيننا بوصفنا رفاق سلاح، مهما اختلفت الرؤى السياسية أو تعددت الاجتهادات".

وأكد أن الهدف الأكبر يظل استعادة الدولة اليمنية، وأن المصير المشترك يفرض على الجميع الوقوف في صف واحد حتى تحقيق هذا الهدف.

وختم العرادة حديثه برسالة واضحة، قائلاً: "لا تستطيع فئة أو حزب أو قبيلة، أو منطقة أن تقود اليمن بمفردها، وسجلوا هذا الكلام عليّ حياً أو ميتاً، اليمن يتسع للجميع، ولن ينهض إلا بتعاون جميع أبنائه وتكاتفهم، وهذا ما نؤمن بأنه سيكون مستقبل البلاد".

عضو مجلس القيادة الرئاسي الخنبشي..

جهود ومتابعات مكثفة للمؤسسات الخدمية والتموينية

محافظ حضرموت يقود حراكاً خدمياً وتنموياً ويدفع بملفات الصحة والكهرباء والتعليم نحو آفاق أفضل

يعـــزز الأداء المؤسســـي في حضرمـــــوت عبر حزمة من المبادرات الخدمية

تشـــهد محافظـــة حضرمـــوت خـــلال المرحلـــة الراهنـــة نمـــواً متواصـــلاً عـــلى مختلـــف المســـتويات الخدميـــة والتنمويـــة، في ظـــل الجهـــود المكثفـــة التـــي يبذلهـــا عضـــو مجلـــس القيـــادة الرئـــاسي محافـــظ حضرمـــوت ســـالم أحمـــد الخنبـــشي لمتابعة أداء المؤسســـات الحكوميـــة والخدميـــة، والوقـــوف عـــلى احتياجاتهـــا وتحدياتهـــا، والعمـــل عـــلى إيجـــاد المعالجـــات والحلـــول الكفيلـــة بتحســـين مســـتوى الخدمـــات المقدمة للمواطنـــين، ويعكس هـــذا التوجه نهجـــاً عمليـــاً يركـــز عـــلى تطبيـــع الأوضـــاع العامـــة وتعزيـــز الاســـتقرار المؤســـسي، مـــن خـــلال المتابعـــة الميدانيـــة المســـتمرة، وعقـــد اللقـــاءات الدوريـــة مـــع القيـــادات التنفيذيـــة والجهـــات المختصة، بما يســـهم في رفـــع كفـــاءة الأداء وتحســـين جـــودة الخدمـــات الأساســـية في مختلـــف القطاعـــات.

إن المتابـــع لأنـــشـــطة عضـــو مجلـــس القيـــادة الرئـــاسي الخنبـــشي اليوميـــة يجـــده يـــولي اهتمامـــاً كبـــيراً بالقطاعـــات الحيويـــة التـــي تمـــس حيـــاة المواطنـــين بشـــكل مبـــاشر، وفي مقدمتهـــا قطـــاع الصحـــة والكهربـــاء، والتعليم والتأهيـــل المهني والأمن والتموين والخدمـــات الأساســـية الأخـــرى، انطلاقـــاً مـــن قناعتـــه بـــأن التنمية المســـتدامة تبـــدأ مـــن بناء مؤسســـات قويـــة وقـــادرة عـــلى تلبيـــة احتياجـــات المجتمـــع ومواكبـــة متطلبـــات المرحلـــة الراهنـــة.

وفي ســـياق اهتمامـــه بالقطـــاع الصحـــي، أشـــاد عضو مجلـــس القيـــادة الرئاسي محافـــظ حضرموت ســـالم أحمـــد الخنبـــشي بالجهـــود التـــي يبذلهـــا المجلـــس اليمنـــي للتخصصـــات الطبيـــة والصحيـــة بحضرمـــوت في مجـــال تأهيـــل الكـــوادر الطبيـــة وتطويـــر برامـــج الدراســـات العليـــا والتخصصيـــة، مؤكـــداً أهميـــة هـــذه الجهـــود في تعزيـــز مســـتوى الخدمـــات الصحيـــة والارتقـــاء بجـــودة الرعايـــة الطبيـــة المقدمـــة للمواطنـــين.

تحسين الخدمات الصحية

جـــاء ذلـــك خـــلال لقائـــه بمدينـــة المـــكلا برئيـــس المجلـــس اليمنـــي للتخصصـــات الطبيـــة والصحيـــة بحضرمـــوت البروفيســـور عامـــر بلعفـــير، الـــذي اســـتعرض البرامـــج الأكاديميـــة والتدريبيـــة التـــي ينفذهـــا المجلـــس بهـــدف إتاحـــة فـــرص مواصلـــة الدراســـات العليـــا والتخصصيـــة داخـــل المحافظـــة، بمـــا يســـهم في بنـــاء قـــدرات الكـــوادر الطبيـــة وفـــق أحـــدث المعايـــير العلميـــة والمهنيـــة، ويحـــد مـــن الحاجـــة إلى الســـفر خـــارج حضرمـــوت لاســـتكمال التخصصـــات الطبيـــة المختلفـــة.

وأكـــد البروفيســـور بلعفـــير اســـتمرار المجلـــس في رفـــد المستشـــفيات الحكوميـــة بالكـــوادر المؤهلـــة في مختلـــف التخصصـــات الطبيـــة، بمـــا يســـهم في رفـــع كفـــاءة المؤسســـات الصحيـــة وتحســـين جـــودة الخدمـــات العلاجيـــة. كمـــا ناقـــش اللقـــاء الترتيبـــات النهائيـــة الخاصـــة بتخريـــج الدفعـــة الأولى مـــن برنامـــج ماجســـتير الإدارة الصحيـــة، المقـــرر إقامتـــه نهايـــة الشـــهر الجـــاري، باعتبـــاره خطـــوة نوعيـــة نحـــو إعـــداد وتأهيـــل القيـــادات الإداريـــة في القطـــاع الصحـــي، إلى جانـــب التحضـــيرات المتعلقـــة بانعقـــاد دورة المجلـــس الطبـــي الأعـــلى بمدينـــة المـــكلا خـــلال الشـــهر المقبـــل.

وفي إطـــار المتابعـــة المســـتمرة لأوضـــاع قطـــاع الكهربـــاء، عقـــد الخنبـــشي لقاءً مـــع مدير المؤسســـة العامـــة لكهرباء ســـاحل حضرمـــوت المهنـــدس مازن بـــن مخاشـــن، ومديـــر المؤسســـة العامـــة لكهربـــاء وادي حضرمـــوت الدكتـــور خالـــد باحريش، لمناقشـــة مســـتجدات القطـــاع والجهـــود المبذولـــة لتعزيـــز اســـتقرار الخدمـــة وتحســـين مســـتوى الأداء.

توفير الطاقة الكهربائية

واســـتعرض اللقـــاء الإجـــراءات الجاريـــة لتوفـــير الوقـــود الـــلازم لتشـــغيل محطـــات التوليـــد، والتدابير المتخـــذة لضمـــان اســـتمرار الخدمـــة الكهربائيـــة، إلى جانـــب الترتيبـــات الخاصـــة بوصـــول المحطـــات الإســـعافية المقدمـــة مـــن شركـــة الخليـــج الســـعودية بقـــدرة إجماليـــة تبلـــغ 200 ميجـــاوات، موزعـــة بالتســـاوي بـــين ســـاحل ووادي حضرموت، لمـــا تمثله هـــذه المحطـــات مـــن أهميـــة كبـــيرة في تعزيـــز القدرة التوليديـــة وتخفيف الانقطاعات وتحســـين اســـتقرار المنظومـــة الكهربائيـــة.

كمـــا ناقـــش اللقـــاء الجوانـــب الماليـــة والإداريـــة للمؤسســـتين والســـبل الكفيلـــة بتجـــاوز التحديـــات الراهنـــة، وتحســـين الأداء المؤســـسي ورفـــع كفـــاءة العمـــل، بمـــا يواكب الاحتياجـــات المتزايـــدة للمواطنين ومتطلبـــات التنميـــة في المحافظـــة.

وشـــدد الخنبـــشي عـــلى أهميـــة مضاعفـــة الجهـــود والعمـــل بـــروح الفريـــق الواحـــد، والاهتمـــام بأعمـــال الصيانـــة الدوريـــة والوقائيـــة للمحطـــات والشـــبكات الكهربائيـــة، إلى جانـــب الاســـتثمار في تأهيـــل الكـــوادر الإداريـــة والهندســـية والفنيـــة باعتبارهـــا الأســـاس الحقيقـــي لتطويـــر القطـــاع وضمـــان اســـتدامة خدماتـــه.

مشاركة القادة

وفي ســـياق متصـــل، التقـــى عضـــو مجلـــس القيـــادة الرئـــاسي محافـــظ حضرمـــوت عـــدداً مـــن أعضـــاء مجلـــسي النـــواب والشـــورى لمناقشـــة الأوضـــاع العامـــة في المحافظـــة ومســـتجدات الملفـــات الخدميـــة والأمنيـــة، وفي مقدمتهـــا قطـــاع الكهربـــاء والجهـــود المبذولـــة لضمـــان اســـتقرار الخدمـــة وتحســـينها خـــلال المرحلـــة المقبلـــة.

واســـتعرض اللقـــاء أبـــرز التحديـــات التـــي تواجـــه قطـــاع الكهربـــاء، والإجـــراءات التي تنفذهـــا الســـلطة المحليـــة لتأمـــين الوقـــود الـــلازم لمحطـــات التوليـــد، حيـــث أشـــار الخنبـــشي إلى أن المحافظـــة شـــهدت خـــلال الفـــترة الماضيـــة تحســـناً ملحوظـــاً في مســـتوى الخدمـــة نتيجـــة المعالجـــات والإجـــراءات المتخـــذة لضمـــان اســـتقرار التشـــغيل واســـتمرار تدفق الوقود.

كمـــا تطـــرق اللقـــاء إلى الجهـــود المبذولـــة للتواصل والتنســـيق مـــع الأشـــقاء في المملكـــة العربيـــة الســـعودية لدعـــم قطـــاع الكهربـــاء بالمحافظـــة، بمـــا في ذلك الاســـتفادة مـــن المنحـــة الســـعودية المخصصة للكهربـــاء، والعمـــل عـــلى توفـــير الطاقـــة المشـــتراة لتغطيـــة الاحتياجـــات المتزايـــدة وتحســـين مســـتوى الخدمـــة المقدمـــة للمواطنـــين.

وفي إطـــار البحـــث عـــن حلـــول اســـتراتيجية ومســـتدامة لأزمـــة الطاقـــة، ناقـــش اللقـــاء خطـــط الســـلطة المحليـــة لإنشـــاء وتوســـيع مشـــاريع الطاقـــة الشمســـية، باعتبارهـــا أحـــد الخيـــارات المســـتقبلية المهمـــة لمعالجـــة العجـــز في الطاقـــة وتعزيـــز أمـــن الطاقـــة بالمحافظـــة. كمـــا جـــرى اســـتعراض الاحتياجـــات والمتطلبـــات اللازمـــة لتنفيذ هـــذه المشـــاريع عـــلى المديـــين المتوســـط والبعيـــد، مـــع تكليـــف الجهـــات المختصـــة بمتابعة الدراســـات الفنيـــة والإجـــراءات التنفيذيـــة المرتبطـــة بهـــا.

الأمن والاستقرار

وعـــلى الصعيـــد الأمنـــي، اســـتعرض الخنبـــشي الأوضـــاع الأمنيـــة الراهنـــة والتحديـــات التـــي تواجـــه المحافظـــة، والجهـــود المتواصلـــة التي تبذلهـــا الأجهزة الأمنية والعســـكرية للحفـــاظ عـــلى الأمن والاســـتقرار وتعزيـــز جاهزية المنظومـــة الأمنية لمواجهـــة مختلف المخاطـــر والتهديدات.

وأكـــد حـــرص الســـلطة المحليـــة عـــلى مواصلـــة العمـــل والتنســـيق مـــع جميـــع الجهـــات المعنيـــة لمعالجـــة القضايـــا الخدميـــة والتنمويـــة وتعزيز الأمن والاســـتقرار، بمـــا يلبـــي تطلعـــات أبنـــاء حضرمـــوت ويدعـــم مســـيرة التنميـــة الشـــاملة.

مـــن جانبهـــم، أكـــد أعضـــاء مجلـــسي النـــواب والشـــورى دعمهـــم للجهـــود التـــي تبذلهـــا الســـلطة المحليـــة في تطويـــر قطـــاع الكهرباء وتعزيـــز المنظومة الأمنيـــة، مشـــددين عـــلى أهميـــة مواصلـــة العمـــل المشـــترك لتحقيـــق الاســـتقرار وتحســـين الخدمـــات العامـــة.

دعم التأهيل والتعليم

وفي جانـــب آخـــر مـــن الجهـــود التنمويـــة، رعـــى عضو مجلـــس القيـــادة الرئاسي محافـــظ حضرموت ســـالم أحمـــد الخنبـــشي توقيـــع عـــدد مـــن الاتفاقيات والمبـــادرات الهادفـــة إلى دعـــم قطاعـــات التعليـــم والتأهيـــل المهنـــي والصحـــة، بمـــا يعكـــس اهتمـــام الســـلطة المحليـــة بالاســـتثمار في العنـــصر البـــشري باعتبـــاره أســـاس التنميـــة المســـتدامة.

وفي هـــذا الســـياق، رعـــى الخنبـــشي مراســـم توقيع اتفاقيـــة برنامـــج «كفـــاءة» لتأهيل خريجـــي جامعة حضرمـــوت في القطـــاع النفطـــي بتخصصـــي الهندســـة البترولية والهندســـة الكيميائيـــة، بتمويـــل وتنفيـــذ مـــن شركـــة المســـيلة لاستكشـــاف وإنتـــاج البـــترول «بترومســـيلة»، وبالتنســـيق مع مؤسســـة حضرموت – تنميـــة بشرية.

ويســـتهدف البرنامـــج تدريـــب ســـتين طالبـــاً عـــلى ثـــلاث دفعـــات، تمتـــد مـــدة كل دفعـــة شـــهراً كامـــلاً، بهدف إكســـاب المشـــاركين مهـــارات عمليـــة ومعرفية متقدمـــة، وتأهيلهـــم للانخـــراط بكفـــاءة في بيئـــات العمـــل النفطيـــة المختلفـــة.

وأشـــاد الخنبـــشي بهـــذه المبـــادرة النوعيـــة، مؤكـــداً أنهـــا تمثـــل خطـــوة مهمـــة نحـــو تعزيـــز قـــدرات الخريجـــين ومواءمـــة مخرجـــات التعليـــم الجامعـــي مـــع احتياجـــات ســـوق العمـــل، ومشـــدداً عـــلى أهميـــة تعزيـــز الشراكـــة بـــين المؤسســـات الأكاديميـــة والوطنيـــة لإعـــداد كـــوادر مؤهلـــة تســـهم في دعـــم التنميـــة الاقتصاديـــة.

وفي إطـــار دعـــم القطـــاع الصحـــي، رعـــى الخنبـــشي توقيـــع اتفاقيـــة تعـــاون مشـــترك بـــين مكتـــب الصحـــة العامـــة والســـكان بســـاحل حضرمـــوت وفـــرع شركـــة النفـــط بســـاحل حضرمـــوت، بحضـــور وكيل المحافظـــة حســـن الجيلانـــي، وتهـــدف الاتفاقيـــة إلى تعزيـــز الخدمـــات الصحيـــة من خـــلال توفـــير الوقود للمنشـــآت الصحيـــة بأســـعار مدعومـــة، وتقديـــم معـــدات طبيـــة، ودعـــم عـــدد مـــن المراكـــز الصحيـــة، إضافـــة إلى تشـــغيل خمســـة مراكـــز صحيـــة عـــلى مـــدار الســـاعة.

وأكـــد الخنبـــشي أهميـــة هـــذه الشراكة في مســـاندة القطـــاع الصحـــي، لا ســـيما في ظـــل الظـــروف والتحديـــات الراهنـــة، مشـــدداً عـــلى ضرورة تكامـــل الجهـــود بـــين الجهـــات الحكوميـــة والمؤسســـات الوطنيـــة لضمـــان اســـتمرارية الخدمـــات الأساســـية وفي مقدمتهـــا الخدمـــات الصحيـــة.

كمـــا رعـــى توقيـــع مذكـــرة تدريـــب ثلاثـــين قابلـــة تقنيـــة بمديريـــة الديـــس الشرقيـــة، ينفذهـــا معهـــد العلوم الصحيـــة، اســـتجابة للحاجـــة الملحـــة إلى تعزيز خدمـــات الصحـــة الإنجابيـــة والأمومـــة والطفولـــة في المديريـــة.

وأكـــد أن هـــذه المبـــادرة تمثـــل خطـــوة مهمة لســـد العجـــز في الكـــوادر الصحيـــة المتخصصـــة وتحســـين مســـتوى الخدمـــات المقدمـــة للنســـاء والأطفـــال، خصوصـــاً في المناطق التـــي تعاني نقصـــاً في الكفاءات الطبيـــة، مجـــدداً دعـــم الســـلطة المحليـــة للبرامـــج النوعيـــة التـــي تســـهم في تطويـــر القطـــاع الصحـــي وتلبيـــة الاحتياجـــات العاجلـــة للمواطنـــين.

وأشـــار إلى أهميـــة الشراكـــة بـــين الجهـــات الحكوميـــة والمؤسســـات التعليميـــة والقطـــاع الخاص والفاعلـــين الخيريـــن في تعزيـــز اســـتدامة الخدمـــات الصحيـــة وبنـــاء قـــدرات الكـــوادر المحليـــة بمـــا ينعكـــس إيجابـــاً عـــلى مســـتوى الرعايـــة الصحيـــة في مختلـــف مديريـــات حضرمـــوت.

تطوير البنية التحتية

وفي ســـياق اهتمامـــه بتطويـــر البنيـــة التحتيـــة التعليميـــة والصحيـــة، افتتـــح الخنبـــشي بمدينـــة المـــكلا مبنـــى وداد الأدهـــم في معهـــد العلـــوم الصحية بمحافظـــة حضرمـــوت، بتمويل كريم مـــن أسرة وداد الأدهـــم، ضمـــن الجهـــود الراميـــة إلى تعزيـــز قـــدرات المعهـــد وتحســـين بيئـــة التعليـــم والتدريـــب الصحـــي.

وأشـــاد بهـــذه المبـــادرة الإنســـانية والتنمويـــة، مؤكـــداً أهميـــة اســـتمرار دعـــم مشـــاريع التعليـــم الصحـــي لمـــا لهـــا مـــن أثـــر مبـــاشر في إعـــداد الكـــوادر المؤهلـــة وتعزيـــز الخدمـــات الصحيـــة المقدمـــة للمواطنـــين، مثمنـــاً جهـــود جميـــع الجهـــات والأفراد الذيـــن أســـهموا في إنجـــاز هـــذا المـــشروع الحيـــوي.

كمـــا اطلـــع مـــن مديـــر معهـــد العلـــوم الصحيـــة الدكتـــور محمـــد لرضي عـــلى مكونـــات المبنـــى الجديـــد الـــذي يضـــم قاعـــات دراســـية حديثـــة وقاعـــات للمؤتمـــرات والمناقشـــات ومعامـــل طبيـــة متخصصة ومكاتـــب لأعضـــاء هيئـــة التدريـــس، بمـــا يســـهم في تحســـين بيئـــة التعليـــم والتدريـــب ورفـــع كفـــاءة البرامـــج الأكاديميـــة والمهنيـــة.

وأوضـــح مديـــر المعهـــد أن المبنـــى يقـــع عـــلى مســـاحة إجماليـــة تبلـــغ 1200 مـــتر مربـــع ويتكون مـــن دوريـــن، وقـــد روعـــي في تصميمـــه تلبيـــة متطلبـــات العمليـــة التعليميـــة والتدريبيـــة وفـــق المعايـــير الحديثـــة، فيما تـــم تأثيثـــه بتمويل مشـــترك مـــن المعهـــد وعـــدد مـــن المســـاهمين والفاعلـــين الخيريـــن.

التعليم الفني والتقني

وفي إطـــار اهتمامـــه بقطـــاع التعليـــم الفنـــي والتقنـــي، اطلـــع عضـــو مجلـــس القيـــادة الرئـــاسي محافـــظ حضرمـــوت عـــلى ســـير العمليـــة التعليميـــة والتدريبيـــة في كليـــة المجتمـــع بالشـــحر، والبرامـــج الأكاديميـــة والمهنيـــة والطبيـــة التـــي تنفذهـــا الكلية في مختلـــف التخصصـــات.

واســـتمع الخنبـــشي مـــن عميـــد الكليـــة الدكتـــور يـــاسر باعبـــاد إلى شرح مفصـــل حـــول أبرز الأنشـــطة والبرامـــج التعليميـــة والتدريبية التي تنفذهـــا الكلية، والصعوبـــات التـــي تواجههـــا، والـــدور الـــذي تقـــوم بـــه في إعـــداد وتأهيـــل الكفـــاءات المهنيـــة والكـــوادر الوطنيـــة الشـــابة القـــادرة عـــلى تلبيـــة احتياجـــات سوق العمل.

كمـــا تنـــاول اللقـــاء النجاحـــات التـــي حققتهـــا الكليـــة خـــلال الســـنوات الماضيـــة في مجـــال التعليـــم التقنـــي والمهنـــي، وجهودهـــا المســـتمرة لتطويـــر البرامـــج التعليميـــة والتدريبيـــة وتوســـيع الـــشراكات مـــع المؤسســـات ذات العلاقـــة بمـــا يعـــزز جـــودة مخرجـــات التعليـــم ويرفـــع مـــن فـــرص توظيـــف الخريجـــين.

وأشـــاد الخنبـــشي بالـــدور الحيـــوي الـــذي تؤديـــه كليـــة المجتمع بالشـــحر في خدمـــة العمليـــة التعليمية والتنمويـــة، مؤكـــداً أهميـــة دعـــم مؤسســـات التعليم الفنـــي والتقنـــي باعتبارهـــا ركيـــزة أساســـية لإعـــداد الكفـــاءات المؤهلـــة القـــادرة عـــلى الإســـهام في عمليـــة البنـــاء والتنمية.

معالجة أزمة الغاز

وفي ملـــف الخدمـــات الأساســـية، ناقـــش عضـــو مجلـــس القيـــادة الرئـــاسي محافـــظ حضرمـــوت أوضـــاع تموين مـــادة الغـــاز المنـــزلي في المحافظـــة، خلال لقائـــه المديـــر العام لشركـــة الغـــاز بحضرموت عـــز الديـــن الكســـادي، بحضـــور وكيـــل المحافظـــة حســـن الجيلانـــي.

وشـــدد الخنبـــشي عـــلى أهميـــة ضمـــان انتظـــام تمويـــن مـــادة الغـــاز وتوفيرهـــا للمواطنـــين بصـــورة مســـتقرة وعادلـــة، مؤكـــداً ضرورة معالجـــة أي اختـــلالات أو ممارســـات ســـلبية قـــد تؤثـــر عـــلى عمليـــة التوزيـــع، وتكثيـــف الرقابـــة عـــلى محطـــات التعبئـــة ومنافـــذ البيـــع لضمـــان وصـــول المـــادة إلى مســـتحقيها.

كمـــا وجـــه الجهـــات المختصـــة بمواصلة التنســـيق مع شركـــة الغـــاز ووضـــع حلـــول عملية ومســـتدامة تســـهم في تحســـين الأداء التمويـــني، خصوصـــاً في ظل الظـــروف الاقتصاديـــة والمعيشـــية الصعبـــة التي تمر بهـــا البلاد.

جهود مكثفة

وتعكـــس هـــذه الأنشـــطة واللقـــاءات والبرامـــج المتعـــددة حجـــم الجهـــود التـــي يبذلها عضـــو مجلس القيـــادة الرئـــاسي محافـــظ حضرمـــوت ســـالم أحمد الخنبـــشي في متابعـــة أوضـــاع المحافظـــة وملفاتهـــا الخدميـــة والتنمويـــة، وحرصـــه المســـتمر عـــلى تعزيز كفـــاءة المؤسســـات الحكوميـــة وتطويـــر أدائهـــا وتحســـين مســـتوى الخدمـــات المقدمـــة للمواطنـــين. كمـــا تؤكـــد هـــذه التحـــركات الميدانيـــة والمتابعـــة المبـــاشرة إيمـــان قيـــادة الســـلطة المحليـــة بأهميـــة العمـــل المؤســـسي والتخطيـــط المســـتدام لمعالجـــة التحديـــات القائمـــة وتهيئـــة الظـــروف المناســـبة لتحقيـــق التنميـــة والاســـتقرار.

وفي ظـــل التحديـــات الاقتصاديـــة والخدميـــة التـــي تواجـــه البـــلاد، تـــبرز هـــذه الجهـــود باعتبارهـــا نموذجـــاً للعمـــل المســـؤول القائـــم عـــلى المتابعـــة والتقييـــم والبحـــث عـــن الحلـــول الواقعيـــة، بمـــا يســـهم في تطبيـــع الأوضـــاع العامـــة وتحســـين مســـتوى معيشـــة المواطنـــين. ويواصـــل الخنبـــشي، مـــن خـــلال هـــذا الحـــراك المتواصـــل، ترســـيخ نهـــج الشراكة والتنســـيق بـــين مختلـــف الجهات الرســـمية والقطـــاع الخـــاص والمؤسســـات المجتمعيـــة، بمـــا يعـــزز فـــرص النجـــاح في تنفيـــذ المشـــاريع التنمويـــة والخدميـــة، ويدفـــع بعجلـــة التنميـــة نحـــو آفـــاق أوســـع تلبـــي تطلعـــات أبنـــاء حضرمـــوت في الأمـــن والاســـتقرار والخدمـــات والتنميـــة المســـتدامة.

26 سبتمبر
العدد (2250) الخميس 3 محرم 1448هـ
المـوافـق 18 يونيو 2026م

أكد لبرنامج "اليمن بودكاست" أن السعودية تُشرف على دمج قوى الجيش في نظام موحد

وزير الدفاع: رؤية شاملة لتوحيد مرتبات جميع المكونات والقوات يجري مناقشتها مع المجلس الرئاسي

كشف وزير الدفاع الفريق ركن دكتور طاهر العُقيلي، عن عملية تصحيح في كشوفات منتسبي الجيش تجري بوتيرة عالية ومتزامنة في مختلف التشكيلات العسكرية لتوحيد قرارها العسكري تحت قيادة وزارة الدفاع، مؤكدا انجاز نحو 90% من مشروع البصمة الموحدة الذي يجري تنفيذه بصورة متزامنة لجميع المكونات العسكرية، من خلال اعتماد البطاقة الذكية والبصمة البيومترية.

وقال الفريق العُقيلي في حوار مع برنامج "اليمن بودكاست": إن عملية مراجعة كشوفات القوى البشرية لكل المكونات العسكرية تسير بصورة مستمرة، متوقعا استكمال مُراجعة ودمج كشوفات التشكيلات العسكرية خلال فترة شهر، ضمن جهود تقودها الحكومة وتُشرف عليها السعودية لدمج القوات اليمنية في نظام موحد.

واضاف: إن القوات الحكومية استكملت تصحيح حالات الازدواج في القوى البشرية داخل الجيش والهيئات والمناطق العسكرية، وكذلك حالات الازدواج بين العسكريين وموظفي السلك المدني عبر الخدمة المدنية.

واكد وزير الدفاع أن الملفات التي تواجهه في الوزارة واضحة للعيان ما في حاجة منها مخفي، وأهمها ان وزارة الدفاع كانت مفصولة كاملة إلى ملفين إداريين، وقال: انفصال في المرتبات وفي الإدارة وفي العمليات كلها، فكانت إدارة في مأرب وإدارة اخرى في عدن نتيجة التراكمات السابقة والاختلافات البينية، سواء بين المكونات، والتي أخذت إلى أبعاد أخرى مناطقية وغيرها.

وأضاف: منذ تعييني في منصب وزير الدفاع في يوم 6 فبراير ، ونزلنا الى الميدان واستخدمنا منطق العقل، والقانون والبعد الوطني عند الجميع، تسهلت أشياء كثيرة، وقال" أول عمل بدأنا به توحيد الدائرة المالية التي كانت عبارة عن دائرتين ماليتين وكل منهما لها مدير في مأرب وفي عدن لها مدير دائرة مالية، وكذلك اللوجستي موجود في مأرب وفي عدن، ونفس الكلام في العمليات".

واوضح ان هذه القيادات العسكرية منها من هو معين بقرار جمهوري والبعض الآخر مكلف تكليف والبعض عمل نفسه مدير وهو ليس معه قرار ولا شيء، مشيرا إلى ان الاحداث السابقة التي حصلت منذ بداية 2018 وفي بداية 2019 خاصة في عدن كانت قد فرضت نفسها ولم يعد أحد يسأل ان كان هذا القائد العسكري معه قرار ام لا المهم مادام المسؤول الفلاني تعرف عليه وهو مدير للدائرة الفلانية خلاص يستمر على ما هو عليه.

وقال الوزير العقيلي: ان هذه الأمور ترتب الكثير منها، وأستطيع القول : إنها ترتبت في بعض الأمور إلى 90% وبعض الأمور إلى70% وبعض المسميات50%.. لكن بشكل عام الأغلب وصلت إلى 90-80%..لكن في المجمل أهم الدوائر صارت موحدة وتعمل وفق تنسيق إداري وعمل مؤسسي موحد منها على سبيل المثال: هيئة القوى البشرية-سواء شؤون الضباط او شؤون الأفراد إلى جانب الدائرة المالية إلى جانب اللوجستي. وتبقى بعض النتوءات الصغيرة في بعض الدوائر أو دوائرالتأمين التي نستطيع أن نسميها ذات أسبقية ثانية وليست أسبقية أولى.. لكن مع الأيام ستنضبط الأمور فيها، وأهم شيء الآن وحدنا قاعدة البيانات للقوات المسلحة.

واضاف: الآن قاعدة البيانات موحدة مضبوطة، ونعرف بالرقم النهائي عدد الجيش في كل مكان، بعدما اخرجنا الازدواجية التي كانت بعضها موجودة وبعضها فيها تشابه في الأسماء.. واعتمدنا غي ذلك على معايير دقيقة من ضمنها البطاقة الذكية التي تحمل الرقم الوطني الجديد الذي لا يمكن أن يتكرر أو يتشابه بأي طريقة من الطرق.

وتحدث وزير الدفاع عن عملية التصحيح في كشوفات الازدواج بتفصيل اكثر، كاشفا أن نسبة الازدواج داخل القوات الحكومية ومناطقها كانت قليلة وليست بالأرقام الكبيرة مقارنة بحجم قوام الجيش، لافتا إلى أن حالات الازدواج التي تم تصحيحها ليست بالرقم المهول الذي يثار في وسائل التواصل الاجتماعي،مؤكدا ان هناك وجود ازدواج بعشرات الآلاف داخل المكونات والتشكيلات العسكرية المدعومة إماراتيا وسعوديا التي تشكّلت خارج هياكل وزارة الدفاع خلال السنوات الماضية من الحرب بسبب فارق العملة- والراتب الذي يدفع للملتحقين في هذه المكونات العسكرية.

وأشار الوزير إلى انهم اعتمدوا في عملية التصحيح هذه على البصمة البيرومترية التي ستكون قاعدة البيانات ليست للجيش فقط، ولكنها لجميع أبناء الوطن.

واوضح ان هذه الجهود وصلت إلى مستوى طيب قد يكون ليس محدد برقم معين لكن يفوق 90% من حيث التصحيح بالجمهورية كامل، ويبقى معهم بعض الازدواجية البسيطة، من حيث تنفيذ المهام أو من حيث الحقوق في المكونات. وقال" مثلا عندنا في العمالقة وفي المقاومة الوطنية وفي درع الوطن وفي الطوارئ معنا ناس عسكريين ومسجلين عندهم، وهذه الخطوة القادمة قد لا تتعدى بعد شهر من الآن إلا والأمور كلها منتهية، بحيث يحدد الشخص أنه في هذا المكون أو في ذاك، بحيث أنه لا يستلم فيه ازدواج في استلام الرواتب فقط ".

واضاف الوزير "لا يتكرر الفرد في الاستلام هنا أو هنا لكن فيما يخص الرواتب، ولأن الرواتب في الشرعية نتيجة القيمة الشرائية في الريال اليمني ضعيفة، لا يغطي أبسط الاحتياجات، فالناس تذهب يمنة ويسرة نظرا لأنه هناك من يعطوا بالريال السعودي بحدود الألف الريال السعودي. وعادة أن الإنسان بطبيعته يسعى إلى الأحسن، موضحا بأن الجيش لا يعيش بالمزاجية، لكن أيضا عندما الراتب لا يغطي الاحتياجات الضرورية لا تستطيع أن تمنع الناس من الذهاب إلى مكان آخر في الوقت الذي لدينا راحة نفسية أنه ليس مشكلة لأنه ينفذ مهاما وطنية وتقدم الهدف العام، فلا مانع لدينا أن يكون في الطوارئ أو في الدرع أو في العمالقة او في الوطنية. وخاصة بعد الأحداث الاخيرة- الثالث من يناير الماضي- بعد أن توحدت الرؤية وتوحد القرار سواء كان على المستوى الإقليمي أو المستوى المحلي.

- انجزنا ٩٠٪ من عملية تصحيح ودمج كشوفات القوى البشرية للجيش والمكونات العسكرية

- استكملنا تصحيح حالات الازدواج في القوى البشرية داخل الجيش والخدمة المدنية

- نسبة الازدواج في القوات المسلحة ومناطقها قليلة وليست بالأرقام الكبيرة مقارنة بحجم قوام الجيش

- جميع القوى والمكونات العسكرية تتلقى مرتبات بالريال السعودي، باستثناء قوات محور تعز

- السعودية دعمت الجيش على اسس عسكرية بينما الإمارات دعمته على أسس مناطقية

وحول انجاز البصمة في أي من القوى والتشكيلات، اكد الوزير أن مشروع البصمة يتم في كل المناطق وبشكل متزامن في الوقت الذي ينفذ في الساحل الغربي وينفذ في نفس الوقت في عدن وفي مأرب،موضحا أنه في الأخير ستجمع البصمة لهذه المكونات وتكون في نظام إلكتروني واحد هو الذي في الأخير بيكون الاسماء المكررة أو المزدوجة تظهر أوتوماتيكي(آلي)،وفي النتيجة النهائية يتم تثبيت الأسماء كلا في مكان عمله وحسب المهام التي المخصصة له، والوحدة العسكرية الثابتة.

وقال الفريق العقيلي: بدأنا في عملية الازدواج الوظيفي بين الخدمة المدنية والجيش من خلال تقديم استمارات لهؤلاء المزدوجين وتم تخييرهم بين البقاء في الجيش او العودة الى وظيفتهم في الخدمة المدنية،هناك من اختار البقاء في الجيش وهناك من اختار العودة إلى الوظيفة المدنية، وسلمنا قاعدة البيانات الى الخدمة المدنية حتى يتم الاستفادة من هذه الوظائف التي تم التنازل عنها من قبل المزدوجين.

واضاف: نسبة المزدوجين متفاوتة لا نستطيع تحدد نسبتها قليلة أو كثيرة،لكن في الاخير هو مزدوج، وهي مخالفة وظيفية ومخالفة قانونية.. لكنها عموما هي نسبة قليلة مقارنة مع العدد الكبير لقوى الجيش.

واكد ان الرقم بالآلاف، لكن ليس بالأرقام التي كان يبالغ فيها بأنها عشرات الآلاف.. لكن هي بالآلاف قد يكون عندنا أرقام ازدواجية داخل المكونات العسكرية-يعني قد يكون عندنا بالآلاف داخل العمالقة ودرع الوطن أو قد تصل إلى عشرة آلاف.

وتحدث عن رؤية شاملة لتوحيد مرتبات جميع المكونات والقوات، يجري مناقشتها مع أعضاء المجلس الرئاسي الذي يضم بعض قادة التشكيلات، ومع قائد قيادة القوات المشتركة لقوات التحالف المُفوض رئاسيا بمسئولية اللجنة العسكرية العليا المُكلفة بإعادة تنظيم القوات اليمنية. قائلا إن قادة المكونات العسكرية لا يُعارضون جهود التصحيح والدمج.

وفي حين كشف وزير الدفاع أن الحكومة اليمنية تدفع مرتبات شهرية بالعملة المحلية للقوات العسكرية بقوام 440 ألف فرد، تضم القوات النظامية، والقوات المدعومة سعوديا، وكذلك القوات التي كانت تدعمها الإمارات، تضم قوات المقاومة الوطنية المتمركزة في المناطق الساحلية غربي محافظة تعز وجنوبي محافظة الحديدة، ومثلها القوات التابعة للمجلس الانتقالي المُنادي بالانفصال، تضم قوات برية وألوية العمالقة الجنوبية.

قال: إن جميع القوات والمكونات العسكرية اليمنية تتلقى مدفوعات ومرتبات بالريال السعودي، باستثناء القوات النظامية في محافظة تعز، التي تتبع إداريا وعملياتيا للمنطقة العسكرية الرابعة في عدن.

واضاف: أن نظام البصمة لن يتأخر اكثر من شهر لاستكماله، لأن هناك توجها كاملا للحكومة بأن كل الناس يتعاملون بالحساب البنكي والراتب سيكون عبر الحساب البنكي ومرتبط بوزارة المالية كقاعدة بيانات، مرتبط بالخدمة المدنية، مرتبط بالإدارة العامة للموارد البشرية في القوات المسلحة وكذلك في وزارة الداخلية. وبالتالي سيكون هناك نظام واحد،ولن يكون هناك أي تكرار وستلغى مميزات كان يحصل الأشخاص أو المسؤولين-القادة- في الصناديق الخاصة أو المندوب او الكاتب المالي للوحدات العسكرية، كل هذه سيتم الغاؤها وسيبقى عمل هذه الدوائر أو هذه الجهات إداريا فقط ثم ضغط الزر يتحول الراتب إلى حساب الشخص الجندي او الضابط مباشرة.

ونفي الوزير ان يكون هناك قاعدة بيانات مركزية والبيانات التي كانت موجودة فقط عند الألوية والمناطق وتتغير بين شهر وآخر وعلى تواجد الفرد في الميدان والقائد مخول يعطي لهذا راتب ولهذا نص راتب،وهذا ربع راتب لم يكن هناك سيطرة مركزية على هذه الخصومات، فكان هناك عبث وفوضى.

وردا على سؤال حول الاعتمادات التي كانت يجنيها قادة الوحدات والالوية العسكرية من ثقب اعتمادات القوى والاسماء الوهمية المعتمدة لهذه الألوية ،قال الوزير : إن هذا النظام ألغى كل هذه الإشكاليات، وأن هذه المشاكل كلها مدروسة ومفهومة وعانينا منها كثيرا، بل أصحابها تفننوا في اللف والدوران إلى درجة يمكن أبعد مما ذكرت لكن نحن فاهمون لها ونحن الآن في عصر التكنولوجيا وأصبحت البصمة ممكن تعميمها شبه يومية يعني مثل بقية المؤسسات المدنية الذين يعملون بصمة حضور وغياب،وايضا مرتبطة بما يسمى ب"الجي بي اس" لا يمكن لأي واحد ان يبصم من أي مكان يتواجد فيه خارج العمل الحقيقي،بل ستكون البصمة مرتبطة بموقع المهام العسكرية ومرتبطة بالجي بي اس، ومرتبطة بكود،وهذا الكود يتغير بين الحين والآخر بحيث يبصم الشخص بصمة حقيقية وفقاً للمواصفات والشرط المطلوبة في موقعه مع سلاحه مع كل ما هو مطلوب منه..

واوضح ان هذه البصمة التي يبصمها الفرد تترحل الى النظام المركزي وبموجبها تطلع استحقاقاته نهاية الشهر، فالشخص الذي يبصم مثلاً نصف البصمة المحددة في الشهر يطلع له نصف راتب اتماتيك، ولا احد له دخل في ذلك لا القائد ولا المسؤول ولا حد يقدر يغير ولا يبدل شيء، وحتى لو يستطيع يجامله او ينفعه،فالامر مرتبط بالشخص نفسه عندما يكون مثلاً خرج ولم يبصم عنده في القانون أو اللائحة التي موضوعة أنه معه كذا يوم في الشهر إجازة هذا يسير إن ما يريد ما في عليه مشكلة.

وأشار وزير الدفاع الى أن هناك من ضمن المقترحات التي يجري العمل عليها بأنه مطلوب من جميع الناس 20 بصمة في الشهر وبذلك نضمن تواجد ثلاثي القوى. بينما سيكون الثلث الباقي من القوى سيكون في راحة وإجازة- أي أن الراتب سيتم اعتماده بالكامل على العشرين البصمة.

واوضح أن هذا يعني إذا بصم الشخص مثلاً عشر بصمات في الشهر سيأخذ نصف الراتب، وهو يعلم بذلك،بل سيعلم أول الشهر، وسيعلم قبل ما يبصم أنه على كل بصمة سوف يطلع له راتبه، وبالتالي سنوفر جهد بشري، لافتا إلى أن المسألة هي عبارة عن وعي عند الناس فقط وهذه تحتاج لشهرين أو ثلاثة أشهر وتسير الامور مثل الساعة.

وحول إن كان وزير الدفاع قد واجه اجراءاته في تطبيق نظام البصمة كمعارضة او رفض من قبل قيادات تلك التشكيلات العسكرية،أكد وزير الدفاع انه لم يقابله حتى الان مثل هذه الامور، رغم المصالح التي تكونت خلال السنوات العشر من تكوين هذه التشكيلات العسكرية.

وقال: في الحقيقة بكل تأكيد أن مصالح تكونت وتشابكت المصالح مع وجود هذه التشكلات خلال العشر سنوات وال12 سنة التي مرت، ومن ضمنها هذه المصالح غير القانونية أو غير الشرعية، وبالتالي سيكون هناك مقاومة للتغيير وللتصحيح،وهذا شيء طبيعي جدا، لكن في الأخير الشخص نفسه المخالف وكثير من الناس يفهم أن هذا مخالف سيكون منفرد ولن يستطيع أن يقاوم التغيير ما دم التغيير صحيح وللصالح العام وللصالح الوطني ولصالح الفرد نفسه أو عامة الناس، فأكيد تحصل بعض هذه العراقيل، لا أقول التمرد، ولكن يحصل بعض التنمر وصناعة المشاكل الجانبية.

واضاف: أنه عندما يسود النظام والقانون، عندنا جهة اسمها التفتيش أو المفتش العام هذا لابد من تفعيله، وكذلك تفعيل القضاء العسكري والنيابة المتخصصة، وكذلك الأمن العسكري، فكل هذه الجهات الحكومية سيتم تفعيلها. وقد بدأ تفعلها، حيث بدأنا نجمع مخالفات ونقاط على مجموعة كبيرة من الناس، وهؤلاء إما أن يتم اعفاؤهم مقابل الأعمال الإيجابية التي بذلوها واجتهدوا فيها وضحوا في سبيلها وقد يقدموا للمحاكم، فالأمر طبيعي جدا.

واضاف" في الأيام القادمة أو الشهر القادم ستشهد تقدما كبيرا في هذا الجانب في الوقت الذي قد يكون الناس مهيئين حتى الذي له مصالح يشوف نفسه أنه بدل ما يتصادم في وجه القانون وفي وجه التصحيح وفي وجه الحق ويخسر نفسه ومعنويته ومصالحه هو يمشي مع ما هو واجب ملزم.

واشار وزير الدفاع إلى ان الأسماء التي تم تصحيحها لا يذكر بالتحديد الرقم كرقم ..لكنه أكد ان معظم الأسماء التي يمكن تسميتها غير مجدية وغير فاعلة أو تسميتها بالبطالة المقنعة ليس بالضرورة أن تكون أسماء وهمية أو التي كانت غيابات وفرارات، وقد تم تبديلها وحشد قوى جديدة فعالة بدلا عنها. وقال إن ما تم فرزه من اسماء خلال صرف راتب شهر -2فبرايرالماضي-أكثر من 12000حالة، هذا بالرقم بناء على ما تم تجنيدهم وبعضهم كانوا مجندين بدون تعزيز، فتم معالجتهم وإدراجهم بدلا من حالات الفرارات التي كانت موجودة هنا وهناك.

وكشف وزير الدفاع عن خسائر الجيش اليمني في الحرب ضد جماعة الحوثي الارهابية المدعومة من إيران، وقال إن عدد القتلى والمُعاقين في صفوف القوات النظامية بلغ 41 ألف. مُشيرا إلى أن عدد من بلغوا سن التقاعد من منتسبي الجيش يزيد عن 100 ألف فرد.

وقال: بدأنا نجهز حتى الآن في حدود 24% من قوة الجيش يندرج فيما يسمى بالحالات غير الفعالة أو غير المجدية مثل كبار السن والمرضى والمعاقين كلهم محسوبون على الجيش حتى الشهداء عندنا في حدود 41000 شهيد وجريح أو شهيد ومعاق، وعدد الجرحى كثير.. هؤلاء لا يستطيعون مواصلة الخدمة الميدانية، وسيتم اخراجهم من كشف القوة الفعلية، فسيتم احالتهم الى دائرة الرعاية المؤقتة،وأيضا هناك حالات أخرى-كبار السن ما يزالون على القوة الفعلية- الحية- سيتم احالتهم خلال الشهر القادم إلى الرعاية المؤقتة،ثم إلى التقاعد، فهؤلاء أكثر من أن نقول تجاوز الرقم المئة الألف- يعني نستطيع أن نقول إن نسبتهم تتراوح ما بين 25-24% من قوة الجيش جاهزين لإحالتهم إلى التقاعد.

وافصح وزير الدفاع عن عدم وجود اي عراقيل حتى الآن من قبل مختلف المكونات العسكرية تعترض اجراءاته التصحيحية والتي من شأنها دمج القوات العسكرية وتوحيد القرار العسكري،لكنه قال: بدأنا بخطوات إيجابية طيبة، وهي توحيد القيادة العليا وتوحيد الهدف والرؤية. هذا الى حد الآن لا غبار عليه ولو فلسفناها فلسفة قانونية ووطنية نستطيع القول إن جميع هذه المكونات موحدة على أمرين هما العقيدة الوطنية والعقيدة العسكرية موحدة، موضحا أن هدفها واضح وموحد، وهو استعادة الدولة من أيدي الانقلابيين، وتنفيذ ثقافة الدولة وهو تطبيق النظام والقانون، مشيرا إلى أن فترة تكوين هذه المكونات بعضها أكثر من عشر سنوات وبعضها أقل،وليس معقولا ان يتخلى من كونوها وتعبوا في بنائها فجأة في يوم ليلة..

واستدرك الوزير بالقول" لكن ما دام والهدف واحد والرؤية واحدة والغاية واحدة التي نسميها العقيدة الوطنية والعقيدة العسكرية لا يوجد قلق، لنقول-كما يقول المثال كل الطرق تؤدي إلى روما-إنما عندما يكون النظام واحد وسيستيم واحد وحقوق واحدة هذا سيكون أفضل.

واضاف إلى حد الآن لا نستطيع أن نقول هناك أجندة مختلفة لا يوجد أي اختلافات أبدا، لا يوجد أي مكون من هذه المكونات يقول لك إنه لا يقاتل الحوثي، ولا يوجد اي مكون منها يقول لا يريد استعادة مؤسسات الدولة، ولا في احد من هذه المكونات يرفض اوامر وتوجيهات القيادة العليا للدولة. وخاصة ان قيادة هذه المكونات هم جزء من القيادة العليا للدولة- اعضاء في مجلس القيادة الرئاسي وتحت قيادة رئيس مجلس القيادة القائد الاعلى للقوات المسلحة، وبالتالي ما أحد منهم عنده اجندة مختلفة ومغايرة ابدا.

وقال : أنا الى الان لم ألمس منهم إلا كل خير وتعاون من الكل لعدة اسباب اولها ان هؤلاء القادة- قادة المكونات جميعهم أعضاء في مجلس القيادة الرئاسي بالإضافة إلى انهم اعضاء في اللجنة العسكرية التي شكلها بعد احداث 3يناير الاخيرة، رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الاعلى للقوات المسلحة الدكتور رشاد محمد العليمي،برئاسة قائد القوات المشتركة، الشيء الثاني ان علاقة وزارة الدفاع بهذه المكونات متينة ومتماسكة في اطار هدف عام ورؤية واحدة.

وفي ختام الحوار الطويل، تحدث وزير الدفاع العُقيلي، عن الدعم والتسليح للجيش اليمني،مؤكدا أن الدعم العسكري لليمن يتم عبر السعودية، وإن أي جهات دولية لا يمكن أن تقدم أي تعاون أو دعم عسكري إلا عبر السعودية. نافيا وجود أي تأثير لقرارات مجلس الأمن الدولي والبند السابع، أمام عقود شراء سلاح للجيش اليمني من الخارج.

بناء القوات المسلحة واستعادة صنعاء.. ثوابت الدولة وخيارات الحسم

قيادة مؤهلة وجيش محترف.. رؤية الدولة لمعركة التحرير

توفيق الحاج

تعكس الكلمات التي ألقاها عضوا مجلس القيادة الرئاسي الفريق الركن محمود الصبيحي وسلطان العرادة خلال حفل استقبال الدفعة الثامنة عشرة قيادة وأركان، ملامح توجه وطني واضح تتبناه القيادة السياسية والعسكرية لإعادة بناء المؤسسة العسكرية اليمنية على أسس حديثة، تقوم على الكفاءة والاحتراف والتأهيل العلمي، باعتبارها الركيزة الأساسية لاستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي واستكمال معركة التحرير.

ففي ظل التحديات التي تواجه اليمن منذ سنوات، لم يعد بناء القوات المسلحة يقتصر على سد الاحتياجات الميدانية أو تعزيز القدرات القتالية فحسب، بل أصبح مشروعاً استراتيجياً طويل المدى يستهدف تأسيس قوات مسلحة وطنية محترفة تمتلك العقيدة الوطنية والمعرفة العسكرية الحديثة والقدرة على إدارة المعارك والتعامل مع المتغيرات الأمنية والعسكرية المعاصرة.

توجه جاد

إن المتأمل في الرسائل التي حملها خطاب عضوا مجلس القيادة الصبيحي والعرادة يجدها متطابقة في التأكيد على أن الاستثمار الحقيقي يبدأ من الإنسان العسكري المؤهل علمياً ومهنياً، القادر على حمل مسؤوليات القيادة وصناعة القرار في مختلف المستويات.

لقد حمل حديث الفريق الركن محمود الصبيحي دلالات مهمة تتجاوز الطابع الاحتفالي لاستقبال دفعة جديدة من دارسي كلية القيادة والأركان، إذ أكد أن الدولة تعول كثيراً على مخرجات الأكاديمية العسكرية العليا في إعداد قيادات تمتلك الرؤية والمعرفة والكفاءة، بما يعكس إيمان القيادة بأهمية التأهيل النوعي باعتباره أحد أهم عوامل بناء المؤسسة العسكرية الحديثة.

وتعكس إشادته بالدور الذي تؤديه الأكاديمية العسكرية العليا حجم الرهان على المؤسسات التعليمية العسكرية في صناعة جيل جديد من القادة القادرين على تطوير الأداء المؤسسي وتعزيز الاحترافية داخل القوات المسلحة.

رؤية وطنية

وفي السياق ذاته، جاءت كلمة عضو مجلس القيادة الرئاسي سلطان العرادة لتؤكد أن بناء مؤسسة عسكرية وطنية قوية ومحترفة يمثل توجهاً استراتيجياً للدولة ورؤية وطنية بعيدة المدى، وهو توصيف يعكس توجه التفكير الرسمي نحو بناء المؤسسة القادرة على حماية الدولة واستدامة الأمن والاستقرار.

ويكشف تركيز عضو مجلس القيادة سلطان العرادة في خطابه خلال الاستقبال على اهمية التدريب والتأهيل وبناء القدرات باعتبارها مرتكزات أساسية لتطوير القوات المسلحة يكشف عن إدراك عميق بأن الحروب الحديثة لا تُحسم بالقوة المجردة فقط، وإنما بالكفاءة والاحتراف والانضباط ومستوى التأهيل العلمي والمعرفي.

كما تبرز أهمية هذه التوجهات حرص القيادة العسكرية على انتقاء وتأهيل القيادات العسكرية وفق معايير دقيقة تستند إلى الكفاءة والجدارة واللياقة العلمية والمهنية.

إعداد نوعي

إن الاحتفاء والاستقبال لهؤلاء القادة والحديث عن التأهيل في القيادة والأركان لا يتعلق بمجرد برامج تدريبية تقليدية، بل بإعداد نخب عسكرية تمتلك أدوات التخطيط الاستراتيجي وإدارة العمليات واتخاذ القرار، بما يجعلها إضافة نوعية للمؤسسة العسكرية وقادرة على قيادة وحداتها بكفاءة في مختلف الظروف.

وفي جانب آخر، حملت تصريحات الصبيحي رسائل سياسية وعسكرية واضحة بشأن مسار المعركة الوطنية، عندما أكد أن استعادة العاصمة صنعاء وإنهاء الانقلاب واستكمال تحرير ما تبقى من الأراضي اليمنية تمثل أهدافاً وطنية ثابتة لا حياد عنها، ويكتسب هذا الموقف أهمية خاصة كونه يصدر عن عضو في مجلس القيادة الرئاسي، بما يعكس ثبات الموقف الرسمي للدولة تجاه قضية استعادة مؤسساتها وإنهاء سيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية على أجزاء من البلاد.

كما أن هذه التصريحات تؤكد أن مشروع بناء القوات المسلحة لا ينفصل عن الهدف الوطني الأكبر المتمثل في استعادة الدولة وترسيخ النظام الجمهوري، فالقوات المسلحة التي يجري العمل على توحيد تشكيلاتها وتطويرها وتأهيلها ضرورة وطنية لحماية الجمهورية والدفاع عن السيادة وإنهاء الانقلاب واستعادة الاستقرار.

معركة شاملة

لقد أكد العرادة أمام الضباط المتقدمين أن معركة اليمن ليست معركة عسكرية فقط، بل هي أيضاً معركة بناء ووعي وإعداد وتأهيل، وهو طرح يعكس رؤية شاملة لمفهوم القوة الوطنية، حيث تتكامل الجهود العسكرية مع الجهود التعليمية والتنموية والمؤسسية في معركة استعادة الدولة وبنائها.

كما يؤكد أن النصر المستدام لا يتحقق ببناء مؤسسة عسكرية قوية وكوادر مؤهلة قادرة على حماية وإدارة الدولة بكفاءة واقتدار.

وفي قراءتنا لما ورد في خطاب القادة نلحظ تأكيد وزير الدفاع الفريق الركن طاهر العقيلي ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن صغير بن عزيز بشأن مواصلة برامج التأهيل والتدريب ورفع الجاهزية القتالية وإعداد القيادات العسكرية وفق أسس علمية ومهنية حديثة. فهذه التصريحات تعكس وجود رؤية متكاملة تتشارك فيها القيادة السياسية والعسكرية لإعادة بناء القوات المسلحة على أسس مؤسسية حديثة بعيداً عن الارتجال أو الحلول المؤقتة.

معيار الكفاءة

إن استقبال الدفعة الثامنة عشرة قيادة وأركان لا يمثل مجرد مناسبة أكاديمية عسكرية، بل يشكل مؤشراً عملياً على استمرار مشروع إعادة بناء المؤسسة العسكرية الوطنية، كما يعكس حرص القيادة السياسية والعسكرية على إعداد قيادات نوعية يتم اختيارها وفق معايير الكفاءة والاستحقاق والقدرة، لتكون رافداً حقيقياً للقوات المسلحة وإضافة نوعية تسهم في تعزيز الاحترافية والانضباط ورفع الجاهزية.

وفي الختام نؤكد، أن الرسائل التي حملها خطاب الصبيحي والعرادة ووزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان تكشف عن توجه جاد وواضح حول أولوية بناء قوات مسلحة محترفة ومؤهلة، باعتبارها الضامن لاستعادة الدولة وحماية الجمهورية وتحقيق الأمن والاستقرار، كما تؤكد أن هدف تحرير العاصمة صنعاء واستكمال استعادة الأراضي المتبقية تحت سيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية يمثل ثابتاً وطنياً تتوحد حوله مؤسسات الشرعية، بالتوازي مع مواصلة بناء القدرات العسكرية وتأهيل القيادات القادرة على إنجاز هذه المهمة الوطنية وتحقيق تطلعات اليمنيين في استعادة مؤسسات الدولة الشرعية وانهاء جرائم وانتهاكات مليشيا الحوثي الإرهابية.

سلطان العرادة.. حارس الجمهورية الأخير

عبد الهادي حبتور *

في السنوات التي أعقبت سيطرة الحوثيين على صنعاء في سبتمبر (أيلول) 2014، وبينما كانت مؤسسات الدولة تتهاوى تباعاً وتخرج محافظات يمنية واسعة عن سيطرة الحكومة الشرعية، برزت مأرب بوصفها المعقل الأهم للجمهورية اليمنية.

وفي قلب هذه المعادلة وقف اللواء سلطان بن علي العرادة، عضو مجلس القيادة الرئاسي ومحافظ مأرب، بوصفه أحد أبرز الشخصيات التي ارتبط اسمها بصمود المحافظة وتحولها إلى ملاذ آمن لملايين اليمنيين.

خاض العرادة المولود في يناير (كانون الثاني) 1958معركتين متوازيتين؛ الأولى عسكرية وأمنية في مواجهة الهجمات الحوثية المتواصلة التي استهدفت المحافظة على مدى سنوات، والثانية تنموية وإنسانية تمثلت في إدارة واحدة من كبرى موجات النزوح الداخلي في تاريخ اليمن الحديث.

ومع اندلاع الحرب، وضع العرادة ما يصفها مقربون منه بـ«اللاءات الثلاث» التي تحولت إلى إطار ناظم لسياسات السلطة المحلية في مأرب: لا لرفض أي طالب يرغب في الالتحاق بالمدارس، لا تمييز في الرعاية الصحية، وتوفيرها للجميع، لا للتمييز بين طلاب الجامعات، وإتاحة التعليم الجامعي لكل اليمنيين من مختلف المحافظات.

كانت هذه المبادئ تُختبر يومياً على أرض الواقع، فالمحافظة التي كان عدد سكانها قبل الحرب محدوداً نسبياً، تحولت تدريجياً إلى أكبر مركز لاستقبال النازحين في البلاد، حيث تستضيف اليوم ما يقارب ثلاثة ملايين نازح ومقيم، وفق تقديرات محلية، وشكّل هذا التدفق البشري الهائل ضغطاً غير مسبوق على قطاعات التعليم والصحة والمياه والكهرباء والخدمات الأساسية والأمن.

ورغم التحديات، تمكنت السلطة المحلية بقيادة حفيد ملوك سبأ من توفير بيئة آمنة لملايين اليمنيين الفارين من الحرب، في وقت كانت فيه مأرب نفسها تتعرض لهجمات حوثية بلغت ذروتها في عام 2022 حيث وُصفت بأنها الأعنف منذ بدء الصراع.

ويقول مسؤولون محليون: إن حجم النزوح كان يفرض واقعاً متغيراً بصورة مستمرة، إلى درجة أن الخطط التنموية والخدمية كانت تُراجع وتُعدّل كل بضعة أسابيع لمواكبة الزيادة المتواصلة في أعداد الوافدين إلى المحافظة.

وفي قطاع الخدمات، شهدت مأرب تحولاً لافتاً خلال العقد الأخير، فالكهرباء التي كانت لا تتجاوز قدرتها الإنتاجية نحو 7 ميغاواط قبل الحرب، ارتفعت إلى نحو 155 ميغاواط حالياً، لتصبح المحافظة أول منطقة يمنية تنهي اعتمادها على الطاقة الكهربائية المشتراة، وتعتمد على منظومة إنتاج مستقرة نسبياً مقارنةً ببقية المحافظات.

أما في قطاع التعليم، الذي يعده العرادة أحد أهم رهاناته للمستقبل، فقد توسعت المؤسسات التعليمية بصورة كبيرة، وفي مقدمتها جامعة إقليم سبأ التي باتت تضم اليوم نحو 22 ألف طالب وطالبة، تشكل النساء نحو 40 في المائة منهم، في مؤشر يعكس التحولات الاجتماعية والتعليمية التي شهدتها المحافظة خلال سنوات الحرب.

ويُنظر إلى تجربة مأرب في عهد العرادة على أنها واحدة من أكثر التجارب اليمنية إثارة للاهتمام خلال العقد الأخير؛ إذ تحولت المحافظة من منطقة طرفية محدودة السكان والخدمات إلى مركز سياسي واقتصادي وإنساني رئيسي، يحتضن مؤسسات الدولة ويستقبل النازحين ويوفر الخدمات الأساسية، في وقت كانت فيه الحرب تدور على مشارفها.

وبالنسبة إلى كثير من اليمنيين، لم يكن نجاح مأرب مجرد قصة صمود عسكري، بل تجربة في الحفاظ على فكرة الدولة عندما كانت مهددة بالانهيار، وهو ما جعل اسم سلطان العرادة يرتبط لدى مؤيديه بلقب «حارس الجمهورية الأخير».

وعلّق العرادة على ذلك بقوله: «حراس الجمهورية الحقيقيون هم أبناء الوطن جميعاً من الشرفاء؛ الشهداء والجرحى وذوو الإعاقة، والأبطال المرابطون في مختلف الميادين والجبهات».

* نقلا عن الشرق الأوسط

26 سبتمبر
العدد (2250) الخميس 3 محرم 1448هـ
الموافق 18 يونيو 2026م

لجنة وزارة الدفاع تواصل مهام إجراءات الاستلام والتسليم في محوري طور الباحة وباب المندب

واصلت لجنة وزارة الدفاع المكلفة بالإشراف على إجراءات دور الاستلام والتسليم في المنطقة العسكرية الرابعة، برئاسة نائب المفتش العام للقوات المسلحة اللواء الركن مسفر الحارثي، مهامها الميدانية في محور طور الباحة.

وخلال الزيارة، عقدت اللجنة بحضور قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء حمدي شكري، وأركان المنطقة العميد محضار السعدي، وعمليات المنطقة العميد علي الجهوري، اجتماعا مع قيادة محور طور الباحة، تم خلاله مناقشة آلية تنفيذ إجراءات الاستلام والتسليم في المحور وفقاً للوائح والنظم العسكرية المتبعة، بما يضمن إنجاز المهام بصورة مؤسسية، ويحافظ على مقدرات وممتلكات القوات المسلحة.

وأكد رئيس اللجنة اللواء الركن مسفر الحارثي، على أهمية الالتزام بالإجراءات الإدارية والقانونية المنظمة لعملية الاستلام والتسليم، وضرورة تنفيذها بدقة ومسؤولية، بما يعزز العمل المؤسسي، ويحافظ على كفاءة الوحدات العسكرية وجاهزيتها، وبما يضمن إنجازها بصورة سلسة ومنظمة.

واطلعت اللجنة خلال زيارتها على أوضاع المحور ومستوى الجاهزية والانضباط العسكري، كما باشرت أعمالها الميدانية المتعلقة بالجوانب الإدارية والفنية والتنظيمية المتعلقة بعملية الاستلام والتسليم في إطار المهام الموكلة إليها من قيادة وزارة الدفاع.

من جهتها رحبت قيادة المحور ممثلة بقائده اللواء أبو بكر الجبولي بزيارة اللجنة العسكرية وقيادة المنطقة العسكرية الرابعة، مؤكدة استعدادها الكامل للتعاون مع اللجنة، وتقديم التسهيلات اللازمة لإنجاز مهامها بكل سهولة ويسر.

وتأتي زيارة اللجنة إلى محور طور الباحة، ضمن سلسلة من الزيارات الميدانية التي نفذتها خلال الأسابيع الماضية، لعدد من محاور المنطقة العسكرية الرابعة، في إطار استكمال مهام الإشراف على إجراءات الاستلام والتسليم للقيادة الجديدة .

في سياق متصل تفقد قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء حمدي شكري، ومعه اللواء الركن مسفر الحارثي عدد من مواقع جبهات القتال في حيفان، بحضور أركان المنطقة العميد محضار السعدي ورئيس العمليات العميد علي الجهوري وقائد محور طور الباحة اللواء ابو بكر الجبولي وقائد الشرطة العسكرية لحج العقيد الركن عبدالقوي تركي.

واستمع اللواء شكري من قائد المحور وعمليات اللواء الرابع حزم وعدد من الابطال المقاتلين والمرابطين في الجبهات، إلى شرح مفصل عن مواقع العدو ونقاط تمركزه، كما تلمس أوضاع المرابطين، ووقف على احتياجاتهم، وأشاد ببطولاتهم ومعنوياتهم العالية.

إلى ذلك واصلت لجنة وزارة الدفاع المكلّفة بالإشراف على إجراءات الاستلام والتسليم في المنطقة العسكرية الرابعة، برئاسة نائب المفتش العام للقوات المسلحة اللواء الركن مسفر الحارثي، اليوم، أعمالها الميدانية بزيارة محور باب المندب ضمن مهامها في استكمال إجراءات الاستلام والتسليم في مختلف محاور ووحدات المنطقة.

وعقدت اللجنة اجتماعاً ضم قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء الركن حمدي شكري، ورئيس عمليات المنطقة العميد الركن علي حسن الجهوري، وقائد محور باب المندب العميد الركن عبدالغني السروري، جرى خلاله استعراض سير أعمال اللجنة وآلية تنفيذ مهامها في الوحدات العسكرية التابعة للمحور، ومناقشة الجوانب الإدارية والفنية المرتبطة بإجراءات الاستلام والتسليم.

وبحضور قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء حمدي شكري وعمليات المنطقة العميد علي الجهوري نفذت وحدات رمزية من اللواء الثالث حزم استعرضا عسكريا عكس مدى جاهزيتها لتنفيذ المهام المختلفة.

وأشار رئيس اللجنة اللواء الحارثي أن اللجنة تنفذ مهامها وفق توجيهات القيادة السياسية والعسكرية بما يضمن إنجاز إجراءات الاستلام والتسليم وفقاً للنظم واللوائح العسكرية النافذة، مشدداً على أهمية الدقة والشفافية في حصر الإمكانات البشرية والمادية بما يعزز العمل المؤسسي ويحافظ على قدرات الوحدات العسكرية ومكتسباتها.

وفي كلمته التوجيهية عبر قائد المنطقة اللواء حمدي شكري عن فخره واعتزازه بالادوار البطولية والتضحيات الكبيرة التي قدمها منتسبو محور باب المندب ووحداته العسكرية في مواجهة مليشيا الحوثي الارهابية بمختلف الجبهات الممتدة من كرش وخور عميرا وصولا الى باب المندب وجزيرة ميون، مشيرا لما تمثله نطاق مسؤوليته من أهمية استراتيجية في حماية أحد أهم الممرات البحرية الدولية.

من جهته رحب قائد المحور قائد اللواء الاول حزم عبدالغني السروري وقائد اللواء الثالث حزم العميد الركن محمود صائل برئيس وأعضاء اللجنة وقيادة المنطقة العسكرية الرابعة، مؤكدين تقديم كافة التسهيلات اللازمة لإنجاح مهام اللجنة.

وعقب الاستعراض دشنت اللجنة مهامها في حصر القوة البشرية والمعدات والتجهيزات الإدارية والفنية في مختلف وحدات ومواقع المحور.

لحصر الأصول وتقييم الخدمات الطبية

لجنة من وزارة الدفاع تطلع على أوضاع مستشفى عبود العسكري

اطلعت لجنة وزارية مكلفة من وزارة الدفاع؛ برئاسة نائب رئيس هيئة الإسناد اللوجستي اللواء الركن علي منصور الفضلي، على أوضاع مستشفى عبود العسكري، ومستوى الخدمات الطبية المقدمة فيه، وتقييم الإمكانيات البشرية واللوجستية التابعة لوزارة الدفاع.

وضمت اللجنة مدير دائرة التخطيط وتقييم الأداء اللوجستي العميد الركن عبده سعد، ورئيس دائرة الاستخبارات العسكرية العميد الركن علي محمد سالم، ونائب مدير دائرة الخدمات العقيد جمال الدحيل، ورئيس شعبة الإمداد والتزويد الطبي الدكتورة فوزية البناء، ورئيس شعبة القوى البشرية العقيد صالح ناجي.

واستمعت اللجنة من مدير دائرة الخدمات الطبية العميد الركن سيف علي حسن إلى شرح مفصل حول الخدمات الطبية والعلاجية التي يقدمها المستشفى، ومستوى التجهيزات والإمكانيات المتوفرة في مختلف الأقسام والتخصصات الطبية.

وأوضح اللواء الفضلي أن الزيارة تهدف لحصر الأصول والممتلكات التابعة لوزارة الدفاع في المستشفى، وتقييم مستوى الأداء في المرافق الصحية العسكرية، بما يسهم في تعزيز كفاءة العمل وتطوير الخدمات المقدمة لمنتسبي القوات المسلحة وأسرهم.. وأن الزيارة تأتي تنفيذاً لتوجيهات قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة.

مؤكداً أن قيادة الوزارة تولي اهتماماً كبيراً بدعم وتطوير قطاعات الوزارة المختلفة، وفي مقدمتها القطاع الطبي، والعمل على توحيد الجهود والإمكانيات المتاحة والارتقاء بمستوى الخدمات الصحية وفق خطط استراتيجية وتنظيمية مدروسة تلبي الإحتياجات الحالية والمستقبلية. وأشار الى أن اللجنة تعمل على إعداد تقييم أولي شامل لأوضاع المستشفيات والمرافق الطبية العسكرية، ورصد أبرز التحديات والاحتياجات، وحصر الإمكانيات البشرية واللوجستية المتوفرة، تمهيداً لرفع نتائج الزيارات والتوصيات إلى قيادة وزارة الدفاع لاعتمادها ضمن خططها السنوية وبرامجها التطويرية.

وتأتي هذه الزيارة ضمن برنامج ميداني تنفذه اللجنة لتقييم المرافق الصحية التابعة لوزارة الدفاع، حيث سبق لها زيارة مستشفى صلاح الدين العسكري، في إطار جهود حصر الممتلكات والأصول الطبية العسكرية وتقييم مستوى الأداء والاحتياجات التطويرية للمرافق الصحية التابعة للوزارة.

فريق من مكتب المفتش العام يزور دائرة الإمداد والتموين العسكري

زار فريق من مكتب المفتش العام للقوات المسلحة، دائرة الإمداد والتموين العسكري بمدينة مأرب، للاطلاع على سير عمل الدائرة وتقييم مستوى الأداء والانضباط.

وكان في استقبال الفريق الزائر نائب مدير دائرة الإمداد والتموين العسكري، العميد علي أحمد القادري، الذي رحب بالفريق، مؤكداً حرص قيادة الدائرة على تعزيز معايير الكفاءة والشفافية، وتطوير منظومة العمل الإداري والفني بما يلبي متطلبات القوات المسلحة.

وخلال الزيارة، استعرضت قيادة الدائرة المهام والاختصاصات التي تضطلع بها، والجهود المبذولة لتطوير منظومة الإمداد والتموين العسكري، إلى جانب آليات المتابعة والتقييم الدوري المعتمدة لضمان انضباط العمل ورفع مستوى الأداء، وتحقيق الأهداف والمهام الموكلة إليها بكفاءة وفاعلية.

وتأتي هذه الزيارة في إطار برنامج الزيارات الميدانية والتفتيش الإداري الذي ينفذه مكتب المفتش العام للقوات المسلحة، بهدف تعزيز الرقابة المؤسسية، ورفع مستوى الانضباط الإداري، وتقييم الأداء، بما يسهم في تعزيز الجاهزية والكفاءة، وتحسين جودة العمل في مختلف الوحدات والدوائر العسكرية.

وعقب اجتماع الفريق الزائر برؤساء الشعب وأركانات دائرة الإمداد والتموين العسكري، اطلع الفريق على عدد من الإجراءات الإدارية والتنظيمية المتبعة، ومستوى التنسيق بين الشعب والأقسام المختلفة، وما تحقق من خطوات في مجال تطوير الأداء المؤسسي ورفع كفاءة العمل.

وأشاد فريق مكتب المفتش العام للقوات المسلحة بمستوى الانضباط والتنظيم الذي لمسه بين شعب وأقسام الدائرة، مثمناً الجهود المبذولة في تطوير الأداء وتحسين بيئة العمل.

صعدة.. محور الرزامات يدشن المرحلة الثانية من العام التدريبي القتالي والمعنوي 2026م بمسير عسكري

دشّن قائد محور الرزامات قائد اللواء 245 مشاة، اللواء الركن/ محمد صالح الغنيمي، المرحلة الثانية من العام القتالي والتدريبي والمعنوي 2026م، بتنفيذ مسير عسكري ميداني مهيب لمسافة 20 كيلومتراً، وذلك تنفيذا لبرامج الخطة التدريبية والقتالية المعتمدة للعام الجاري والهادفة إلى رفع مستوى الجاهزية القتالية، وتعزيز القدرات البدنية والمهارية للمقاتلين.

وعكس المسير العسكري مستوى الانضباط العالي والجاهزية، والروح المعنوية والإرادة الصلبة التي يتحلى بها المقاتلون في محور الرزامات، الذين قطعوا مسافة المسير، مؤكدين جاهزيتهم واستعدادهم لتنفيذ المهام والواجبات الموكلة إليهم في مختلف الظروف والمواقف.

وخلال التدشين، أكد اللواء الغنيمي أن الرسالة التي يبعث بها أبطال محور الرزامات من خلال المسير العسكري هي طمأنة أبناء الشعب اليمني بأن القوات المسلحة ماضية في أداء واجبها الوطني، وتواصل رفع مستوى استعدادها وجاهزيتها في مختلف الجبهات لخوض المعركة الوطنية الفاصلة مع مليشيا الحوثي الإرهابية.

وأضاف: أن ما أظهره المقاتلون خلال المسير من جاهزية ومعنويات وانضباط وتحمل وروح قتالية عالية يؤكد الإصرار على أداء الواجب وحماية الوطن والجمهورية، لافتاً إلى أن محور الرزامات يشهد تنفيذ برامج تدريبية متواصلة وفق خطط مدروسة تستهدف تعزيز الكفاءة القتالية ورفع مستوى الجاهزية الميدانية، بما يمكن القوات من التعامل بكفاءة واقتدار مع مختلف التحديات والمهام الوطنية.

سَطروا مَلاحم بُطولية في جِبهات قَعطبة وحَريب وسِنوان وخَولان والحَيمة وحَجة ونَقيل يَسلِح (3 - 3)

السَّرديّة المَنسِية لِدَور أحرار جَنوب اليمن في حِماية الجُمهوريَّة

لم تكن ثورة 26 سِبتمبر 1962م حَدَثًا سِياسيًّا مَعزولًا، بِقدر ما كانت انبِثاقًا لِوجدانٍ يَمنيٍّ عَابرٍ لِلحُدود، وتَجلِّيًا لهويَّةٍ صَلبةٍ استَمدَّت كِينونَتها مِن مَرجِعيَّةٍ عَقديَّةٍ وقوميَّةٍ مُشتَرَكة، ولَحظةً فَارقةً أعادَت تَشكيلَ الوَعي الوَطني اليَمني على امتِدادِ فَضائِه المُمزَّق. مُنذُ لَحظَتِها الأُولى، تَلاشتِ المَسافات الجُغرافيَّة، وانصَهرتِ الإرادَةُ الشَّعبيَّة في بوتَقةٍ نِضاليَّةٍ واحِدة، وتَوَجَّه أحرارُ الجَنوبِ لِلدِّفاع عَنها، مُحمَّلينَ بإرثٍ كِفاحيٍّ مَتين، ورُؤيةٍ تَحرُّريَّةٍ مُتجددة، وكانوا بِحَق أحدَ أعمِدةِ الضَوءِ والصُّمودِ في مُواجَهةِ مَشروعٍ إمامي مُضاد، سَعى إلى استِعادةِ المَاضي المُظلم بِكُلِّ ثِقلِه، وقدَّموا- وَهُو الأهم- اليَمنَ بوصْفِه فِكرةً واحِدةً تُقاتِلُ مِن أجلِ البَقاء.

بلال الطيب

حَربُ التَّحريرِ الشّاملة

لم تَكن ثَورة 26 سبتمبر 1962م حَدَثًا سِياسيًا مَعزولًا، بِقَدرِ ما كَانَت انبِثاقًا لِوجدانٍ يَمنيٍّ عَابرٍ لِلحُدود، وتَجلِّيًا لهويَّةٍ صَلبةٍ استَمدَّت كِينونَتَهَا من مَرجِعيَّةٍ عَقديَّةٍ وقَوميَّةٍ مُشترَكة، ولَحظةً فَارقةً أعادَت تَشكيلَ الوَعي الوَطني اليَمني على امتِدادِ فَضائِه المُمزَّق. مُنذُ لَحظَتِها الأُولى، تَلاشتِ المَسافَات الجُغرافيَّة، وانصَهرتِ الإرادَةُ الشَّعبيَّة في بوتَقةٍ نِضاليَّةٍ واحِدة، وتَوَجَّه أحرارُ الجَنوبِ لِلدِّفاع عَنها، مُحمَّلينَ بإرثٍ كِفاحيٍّ مَتين، ورُؤيةٍ تَحرُّريَّةٍ مُتجددة، وكانوا بِحَق أحدَ أعمِدةِ الضَوءِ والصُّمودِ في مُواجَهةِ مَشروعٍ إمامي مُضاد، سَعى إلى استِعادةِ المَاضي المُظلم بِكُلِّ ثِقلِه، وقَدَّموا- وَهُو الأهم- اليَمنَ بوصْفِه فِكرةً واحِدةً تُقاتِلُ مِن أجلِ البَقاء.

أكّدت الثَورةُ السبتمبرية، مُنذُ لَحظةِ مِيلادها، طابِعَها الوَطني الشّامِل. وتَجلّى هذا المَنزع بوضوحٍ سيميائيٍّ ومعرفيٍّ في الخِطابِ السّياسي المُؤسس، سَواء عبرَ أدبيّات البَيان الأوّل، أو في المَتن الفَلسفي للأهداف السّتة، التي أعادَت تَعريفَ الهُويّةِ اليَمنيّةِ بوَصفِها وَحدةً عُضويّةً مُتماسِكة استَمدّت كِينونَتَها مِن مَرجعيّةٍ عَقديّةٍ مُشترَكة، وتَموضَعت ضِمنَ الفَضاءِ القَومي العَربي الرَّحب.

عَبَّرَ الشَّعبُ اليَمنيُّ حينَها عن فَرحَتِهِ بِذلك الحَدَثِ العَظيم، وفي شَوارِع عَدَن خَرَجَت الجَماهيرُ مُحتَفِيَة، وشكَّلوا لجانًا لِمُناصَرَةِ الثَّورةِ مَاديًّا ومَعنَويًّا، وبدأت طَلائِعُ المُتطوِّعين -مِنهم ومِن إخوانِهم في المَناطِقِ المُجاورة- تَتَّجِهُ شَمالًا، ووصل عَددهم إجمالًا إلى حوالي 10,000 مُقاتل. وتَحتَ مَظلَّةِ الحَرس الوَطني، الذي أُعلِنَ عن تَأسيسِه في 29 سِبتَمبر 1962م بِقِيادَةِ المُلازِم هادي عيسى، جَرَى استيعاب تلك الكُتلة البَشريَّة، في سِياقِ تَعبئةٍ شَعبيَّةٍ شَمِلَت شَرائِحَ واسعةً مِن المُجتَمَع.

وخِلالَ الأسبوعين الأوّلين مثلًا، تَجاوَزَ عَددُ المُنخرِطين في صُفوفِ ذلك التَشكيل نَحو 10,000 مُقاتِل، لِيَتَضاعَفَ العَدَد خِلال الأسابيع الخَمسة الأُولى مِن عُمر الثَّورة إلى نَحو 20,000 مُقاتِل. قَدِموا مِن المَناطِقِ الوُسطى والجَنوبيَّة والغَربيَّة؛ الأمر الذي أكَّدَ زَخَمَ التَّعبئة، وعُمقَ التَكامُلِ الوَطني في مُواجَهَةِ الارتِدادات والتَّحدّيات الوُجوديَّة التي أعقَبَت شَهقَةَ المِيلاد.

عقبَ استكمالِ مهامِّها القتاليّة في جبهة المَحابشة، عَادت مجموعة ردفان الأولى إلى صنعاء، تَاركةً مَواقعَها لقوّاتٍ قبليّةٍ رديفةٍ قَادها الشيخ علي عبدالله عنان، في سِياقٍ تَزامن مع الإعلانِ عن تَأسيسِ الجبهة القوميّة لتحرير الجنوب (يونيو 1963م)، وقد أفضت المُشاورات إلى نقل مركز الثقل الثوري إلى الجنوب، وتدشين جَبهة رَدفان بقيادة الشيخ لبوزة.

لَم يَكُن يَوم 14 أُكتوبر 1963م مَوعِدًا مُحدَّدًا سَلفًا لانطِلاق الثَّورة، بِقدرِ ما شَكَّلَ لَحظةَ تَجَلٍّ لِقَرارٍ جَرى إنضاجُه في الدَّوائِرِ القِياديَّة؛ حيث عادَ الشَّيخ لَبوزة مِن جَبهاتِ الشَّمال على رَأس قُوَّةٍ مُسلَّحةٍ قِوامُها نَحوَ 100 مُقاتِل، مُشبَعًا بروحِ التَّحدّي لِسُلطات الاحتلال. ومَع أوَّلِ اشتباكٍ مُسلَّحٍ في رَدفان، على خَلفيَّةِ رَفضِ مَطالِبِ نَزعِ السِّلاح، انطَلَقَت شَرارةُ الكِفاحِ المُسلَّح، وتَكرَّسَت باستِشهادِ لَبوزة بوَصفِها نُقطَةَ تَحوُّلٍ مَفصِليَّةٍ قادَت إلى ثَورةٍ شامِلة.

ميدانيًّا، لَم تكن المُواجهة حكرًا على الفاعلين الجنوبيّين؛ إذ أسهم مُقاتلون من الشمال، ومن بينهم سعيد الإبي، في العمليّاتِ القتاليّة والأنشطةِ الفدائيّة، ضمن نمطٍ من التَّكامل، شمل تهريبَ السلاح، وتأمينَ الإسناد. وقد واجهت تلك التشكيلاتُ ضغوطًا ميدانيّة مُكثّفة، وخسائر بشريّة في عددٍ من المحاور، منها قعطبة التي تعرّضت لغاراتٍ جويّة، فضلًا عن مَدينتي البيضاء والراهدة.

ومع زيارة الزعيم جمال عبدالناصر لليمن (أبريل 1964م)، بَلغ الزَّخم الثوري ذروتَه؛ إذ أطلق من تَعز خطابًا حماسيًّا، انطلقت بمُوجبه عمليّة (صلاح الدين)، التي اتّخذت من تعز مقرًّا لقيادتها، ومن إذاعة تعز -التي تأسّست في منتصفِ ذات العام- صوتًا مُعبّرًا عن هويّتها. وقد شكّلت تلك المدينةُ وقرينتُها قُعْطَبَة ملاذًا آمنًا لأحرارِ الجنوب، وكانتا بحق مركز دعمِهم، ونقطةَ انطلاقِهم حتى تحقّق الاستقلال.

تشكيلات يافعية

شَكَّلَت يافِع رافِدًا نَوعيًا في مَنظومة الدِّفاع عن الثَّورة السبتمبريَّة، وقدَّم أبناؤُها نَموذَجًا مُتقدِّمًا في التَّعبئة الطَّوعيَّة. وتَجلّى هذا الزَّخم في تَشكيلاتٍ عَسكريَّةٍ شَمِلَت وَحداتٍ انتَظَمَت تَحتَ قِياداتٍ مَحلِّيَّة، مِثلَ فَصيلَي السُّلطانِ محمَّد بن عيدروس ومحمَّد صالِح المصلي، إلى جانِبِ مَجاميع قَبَليَّة مِن بَني مالِك، ولا سِيَّما مِن قَريَة برع في لَبعوس، التي عُرِفَت بـ (قَريَة الشُّهداء)؛ تَخليدًا لتَضحياتِ أبنائِها الذين سَقَطوا في مَعارِكِ الدِّفاعِ عن الجُمهوريَّة. بالإضافةِ إلى المَجموعات المُنحدِرة مِن بَني قاصِد بقِيادة سَيف جُبران، والتي تَميَّزَت بِقِوامٍ بَشري قَارَبَ 500 مُقاتل، تَمَّ تَوزيعُهم ضِمنَ المَحور الشَّمالي الغَربي. وفي ذات السياق، أُعلِنَ في 3 ديسمبر 1962م عن وُصولِ دُفعةٍ قِوامُها 200 مُقاتل يافِعي إلى صَنعاء، دونَ تَحديدِ نُقطَةِ تحركهم.

وعلى ذكرِ المَحورِ الشمالي الغَربي، وجب التذكير إلى أنَّه في أواخِرِ عامِ 1962م تَمَّ الدَّفعُ بحَملةٍ عَسكريَّةٍ انطلَقَت مِن مَدينَة عَبْس، ضمَّت كَتيبةً مصريَّةً تَموضَعَت -عَقِبَ تَقدُّمِها- في مَنطقةِ المحرَّق، بالتَّوازي مع قُوَّةٍ أُخرى اتَّجَهَت نَحوَ سوق عَاهِم. وقد اتَّخَذَت هذهِ الحَملة طابِعًا تَركيبيًّا مُزدَوَجًا، جَمَعَ بين مُكوِّنٍ نِظاميٍّ قادَه المُلازِم أحمد المُتوكِّل، وآخَرَ قَبَليٍّ بقيادةِ الشَّيخ علي قَملان، إلى جانِبِ عَناصِر قِتاليَّةٍ مُستَجدَّةٍ من المَناطِقِ الوَسطى، فَضلًا عن 60 مُقاتلًا من يافِع، قدِموا برِفقة المُلازِم أحمد الكِبسي.

حافَظَت التَّشكيلات اليَافِعيَّة، مُجتَمِعةً، على دَيمومةِ فاعليَّتِها المَيدانيَّة عَبرَ مُختَلِفِ مَسارِحِ الاشتِباك حتَّى نِهاية عام 1964م، قَبلَ أنْ تَدخُلَ طَور إعادة التَّموضُع. ففي حين آثَرَت بَعضُ الكُتَل العَودةَ إلى جَبهاتِ المُقاوَمة في الجَنوب، اندَمَجَت أُخرى ضِمنَ البُنى الاحترافيَّة للجيش الجُمهوري. ومِن هذِه الفِئة بَرَزَ المُناضِل ثابِت عبد حُسَين، الذي التَحَقَ بالكُلِّيَّة الحَربيَّة في القاهِرة، وتَوَلّى عَقِبَ عَودتِه مَهامًّا نَوعيَّةً في سِلاح المدفَعيَّة، تُوِّجَت لاحِقًا بتَعيينِه قائِدًا لِلقاعِدة الجَويَّة في الحُدَيدة، وانتهت مَسيرته النضالية باستشهاده في أحداث 13 يناير 1986م المَأساوية. كما انخَرَطَ عَددٌ مِن المُناضِلين الآخَرين في الكُلِّيَّة الحَربيَّة بصَنعاء، التي خَصَّصَت نَحوَ 50% مِن مَقاعِدها للطُّلّاب الجَنوبيّين. وقد تَجلَّت إسهاماتُ هؤُلاءِ جَميعًا خِلالَ مَلحَمة السَّبعين يَومًا الخالِدة.

ولَم يَقتَصِر إسهام أبناء يافِع خِلال حِصار صَنعاء (1967 - 1968م) على الجَبهات المُحيطة بالمدينة؛ بل امتدَّ بِفاعِليَّةٍ إلى داخِلِها، حيث انخَرَطوا -كأفرادٍ ضِمنَ تَشكيلاتٍ عَسكريَّةٍ مُتعدِّدة- في إدارة العَمليَّات القِتاليَّة اليوميَّة. ويُمكِن تَصنيف حُضورِهم داخِلَ العاصمة إلى ثَلاثِ كُتَلٍ رَئيسيَّة: تَمثَّلَت الكُتلةُ الأُولى في مَجموعة ثابِت عبد حُسَين، التي أُنيطَت بِها مَهمَّةُ الدِّفاع عن مَطار الرَّحبة. أمَّا الكُتلة الثَّانية، فبَرَزَت في مَجموعة صالِح حُسَين البري ضِمنَ قِوام قُوّات الكُلِّيَّة الحَربيَّة، حيثُ تَموضَعَت في جَبَل نُقم، ثُمَّ وَسَّعَت نِطاقَ تدخلها لِيَشمَل مَنطِقَتَي بَراش والحَفا. في حِين اندَرَجَت الكُتلةُ الثَّالثة ضِمنَ وَحدات الصَّاعِقة المُنتَشِرة في نِطاق جَبَلَي الطَّويل وعَيبان، بِقيادةِ حُسَين أحمد صالِح اليَافِعي، الذي ارتَقى شَهيدًا في مَعارِك جَبَل ظَفار.

جبهة التَّحرير

في بِداية نوفَمبر 1967م، وقَبلَ أنْ يَبدَأ حِصار صَنعاء بِثَلاثةِ أسابيع، كانَت عَدَن تَشهَدُ إحدى فُصولِها الدّاميَة، ضِمنَ سِلسلةِ صِراعٍ الإخوَةِ الأعداء، هذِه المَرَّة بَينَ عَناصِرِ الجَبهة القَوميَّة وجَبهة التَّحرير، التي انتَهَت بإقصاءِ الأخيرين. وفي تَعز وَجَدَ هؤُلاءِ أنفُسَهم أمامَ مَعرَكةٍ أُخرى، هي أحَقُّ أن يبذَلوا أرواحَهم رَخيصَةً في سَبيلِ الانتِصارِ لَها. كانَ مُعسكَر الحُوبان الإطار الذي احتواهُم، وعِندَما اشتَدَّ الحِصار، كانَ ما يَزيدُ على 350 مِنهُم يُسطِّرون أبهى لَحظاتِهم النِّضاليَّة في تُخوم نَقيل يَسلِح، لِغَرضِ فَتحِ طَريقِ صَنعاء - تَعز الاستِراتيجي.

قَصَدوا النَّقيلَ وأحلامُهم تَسبِقُ خُطاهم، يَحمِلونَ أرواحَهم على أكُفِّهم، ليُقدِّموها قُربانًا لِقَضيَّتِهم، قَضيَّةِ كُلِّ اليَمنيِّين. وكانَ احتِشادُهم ذاك، وفي مَنطِقةٍ مَعبَر تَحديدًا، بِموجِبِ مُبادَرةٍ أطلَقَها كُلٌّ مِن محمَّد عبده نُعمان الحَكيمي وزيرِ الوَحدةِ حينَها، وهاشِم عُمر إسماعيل، وسَعيد محمَّد الحَكيمي، وبالَليل بن راجِح لَبوزة، ونَصر بن سَيف، وعبدالرَّحمن الصريمي، وسالِم يَسلَم العَولَقي، وذلك باعتِبارِهم تَنظيمًا شَعبيًّا، لا جَيشَ دَولة، ولا مُقاوَمة شَعبيَّة.

ذاتَ نَهارٍ كانونيٍ، وفي ذروة حَماسِهم الثَّوري، تَجاوَز أولئِك الأبطال ومَعَهم عَددٌ مِن المُقاتِلين الشَّماليِّين نَقيل يَسلِح، وُصولًا إلى بلاد الرُّوس، وإلى مَنطقة خدار تَحديدًا، وذلك بَعد أنْ سَيطَروا على مَواقِعَ هامَّةٍ للإماميِّين، وفَكُّوا الحِصارَ عن الشَّيخ أحمد القَفري ومَن مَعَه مِن مَجاميعَ قَبَليَّة. إلَّا أنَّ قِيادةَ الحَملةِ في مَعبَر لَم تَسمَح لَهُم باستعمالِ الأسلِحة الثَّقيلة، مِمَّا سَبَّبَ إحباطًا كَبيرًا لَهُم، ولِجَميعِ القُوّاتِ المُهاجِمة؛ فخَسِرَ الجَميع المَعرَكة، وخَسِروا لِوَحدِهم نَحوَ 45 شَهيدًا، غَير الأسرى الذينَ تَمَّ التَّنكيلُ بِهِم في جحانة، رَدًّا على أَسرِ أَحَدِ المُرتَزِقة الأجانِب وقَتلِه.

بَعدَ أيَّام قَليلة، وتَحديدًا يَومَ 21 ديسمبر 1967م، تَوجَّهَت إلى يَسلِح، النَّقيل الكارِثة، حَملةٌ ثانِيَةٌ أكبَرُ مِن سابِقَتِها، تَحتَ قِيادةِ العَميد حُسَين الدَّفعي، وإلى جانِبِ أبطَالِ جَبهةِ التَّحرير، تَكوَّنَت الحَملة مِن كَتيبةٍ مُشاة مِن لِواء السَّلام، وسَريَّة دَبَّابات، ومَجاميع مِن تَعز، وإب، وعَنس، ورَداع، وعَدَدٍ مِن قِطعِ المدفَعيَّةِ مُختَلِفةِ العِيارات.

سَطَّرَ المُهاجِمون صَفحاتٍ مُشرِقةً في تاريخِ اليَمن النِّضالي، ولَم يَنسَحِبوا إلَّا بَعدَ أنْ سَقَطَ المِئاتُ مِنهُم بَينَ قَتيلٍ وجَريح، وسَقَطَ أكثَرُ مِن 50 شَهيدًا مِن أعضاءِ جَبهةِ التَّحرير وَحدَها. نَذكُرُ مِنهُم: قائِدَ جَبهةِ رَدفان نَصر بن سَيف، وقائِدَ جَبهة الشَّيخ عُثمان هاشِم عُمر إسماعيل، وقائِد فِرقة النَّجدة الفِدائيَّة سالِم يَسلَم العَولَقي، وحُسَين موقد، وفَضل مُحسَن باصِم، وعُمر هَيثم الحالِمي (الثَّلاثةُ الأخيرون مِن رَدفان)، ومحمَّد سَعيد علي مِن الحوطة، ومحمَّد علي اليَافِعي، ومُقبِل سَلام قاسِم، والخَضر سَعيد حميد، وصراب سَعيد صالِح، وعبدالمُؤمِن الشَّغدَري.

الجَبهة القَوميَّة

مِمَّا لا شَكَّ فيه أنَّ جَلاءَ قُوّات الاحتِلال البريطاني مِن جَنوب اليَمن في 30 نوفَمبر 1967م مَثَّلَ نُقطَةَ تَحوُّلٍ فارِقةً في تَوازُنِ القُوى؛ فَهُو مِن جانِبٍ حَرَمَ الإماميِّين مِن شريانٍ حَيوي هام كانَ يَمدُّهُم بالمال والسِّلاح، ورَفَعَ مِن جانِبٍ آخَر -وهو الأهم- مَعنويّات المُقاتِلين الجُمهوريِّين، المُدافِعين عن صَنعاء، وحَفَّزَهُم أكثَرَ على المُقاوَمة والصُّمود.

وعلى الرَّغم مِن أنَّ حُكومة الجَبهة القَوميَّة كانَت تُعاني مِن مَخاضِ الوِلادةِ العَسير، إلَّا أنَّها لَم تغفل مَسؤوليَّتَها الوَطنيَّة تِجاهَ صَنعاء المُحاصَرة؛ فشَكَّلَت لَجنةً مَركزيَّةً لِدَعم المُقاوَمة الشَّعبيَّة، وأرسلت في مُنتَصَفِ يَناير 1968م وفدًا مِن قِبَلِها إلى الحديدة، لِمَعرِفة الأوضاع السِّياسيَّة والعَسكريَّة عن قُرب، وأرسَلَت مَعَه 25,000 طَلقَة شرفا، و25,000 جنيه إسترليني.

كما قامَت بِمُلاحَقةِ العَناصِرِ التي كانَت تَدعَمُ الإماميِّين، وتَصفِيَةِ مَن ثَبَتَ تَورُّطُهم، مِثلَ العَميلِ علي صالِح فَدامة، وآخَرين. وقامَت -وهو الأهم- بِحَشدِ المُواطِنينَ لِلانخِراطِ في صُفوفِ المُقاوَمةِ الشَّعبيَّة، وأرسَلَت حَوالي 450 مِن مُقاتِليها لِلمُشارَكةِ في مَلحَمةِ الدِّفاعِ عن صَنعاء. وفي عَدَن، تَحرَّكَت الجَماهير في شَوارِعِها بِمَسيراتٍ غاضِبة، وكانَ شِعارُهم بادِئَ الأمر: (كُلُّ شَيءٍ مِن أجلِ حِمايةِ صَنعاء)، وبَعدَ مُرورِ شَهرٍ مِن بَدءِ الحِصارِ تَحوَّلَ إلى: (كُلُّ شَيءٍ مِن أجلِ فَكِّ الحِصارِ عن عاصِمةِ شَعبِنا التَّاريخيَّة)، وكِلاهُما كانَ امتِدادًا لِشِعار: (الجُمهوريَّة أو المَوت) الذي عَمَّ صَداهُ الأرجاء.

وتجسَّدَت مُساهَمة الجَبهة القَوميَّة الفاعِلة في ذات اليَوم الذي فُكَّ فيه الحِصار عن صَنعاء (8 فبراير 1968م)، حيثُ قامَت وَحدَتان مِن الجَيشِ الجَنوبي، والمِليشيا الشَّعبيَّة، مَع قُوَّةٍ مِن الجَيشِ الشَّمالي، بالهُجوم على القَبائِلِ المُوالِيَةِ للإمامَةِ في المَناطِقِ الشَّرقيَّة، وعلى حُدودِ بَيحان تَحديدًا، واستَطاعَت خِلالَ فَترةٍ وجيزةٍ أنْ تُحرِّرَ مَدينَة حَريب، وتُعيدَها إلى أحضانِ الجُمهوريَّة. كما قامَت بِمَعرَكةٍ مَسورة في البَيضاء، وذلك في مَطلَعِ نوفَمبر 1968م، ونكَّلَت بالقُوّات الإماميَّة فيها، ومَدَّت المُقاوَمة الشَّعبيَّة بالكَثيرِ مِن المُؤن والسِّلاح. وهَكذا حَظِيَ المُقاومونَ الشَّماليُّونَ بِدَعمِ إخوانِهم الجَنوبيِّين، وعَبرَ جُغرافيا كانَت حتّى الأمسِ القَريب مُحتلَّة، وتَقِفُ إلى جانِبِ عَدوِّهم، عَدوِّ كُلِّ اليَمنيِّين.

إنَّ تِلك المَلاحِمَ التي اجتَرَحَها أحرارُ الجَنوبِ في جَبهاتِ الدِّفاعِ عن الثَّورة، والتي لَم يَصِلنا مِنها إلَّا النَّزرَ اليَسير، كانَت بِمَثابَةِ رافِعةٍ حاسِمةٍ أعادت تَرميمَ الاختِلال، ومَنَحَت المَشروعَ الجُمهوري نَفَسًا إضافيًّا في أكثَرِ مَراحِلِه هَشاشَة، وقدَّمَت الإنسانَ اليَمنيَّ باعتِبارِه الفاعِلَ الأهمَّ في مُعادَلةِ البَقاء. وفي قَلبِ المَعرَكة، وُلِدَت مُعادَلةٌ جَديدة: دِفاعٌ عن الجُمهوريَّةِ في الشَّمال، وإرهاصٌ لِتَحريرِ الجَنوب، ضِمنَ مَسارٍ كِفاحيٍّ واحِد، تَكامَلَت فيه الأدوار، وتَعانَقَت فيه الغايات. واليَومَ، تَبدو استِعادة تلك اللَّحظة أكثَرَ مِن مُجرَّد استِحضارٍ لِلماضي؛ إنَّها تَذكيرٌ بِمَعنى أنْ تَكونَ المَعرَكة وَطَنًا، وأنْ تَكونَ التَّضحيات لُغةً جامِعةً تَتجاوَزُ الانقِسام. فالتَّاريخ، حينَ يُقرَأُ مِن زَواياهُ المَنسيَّة، لا يَكتَفي بِسَردِ ما كان؛ بل يُضيءُ مَسارات ما يَنبَغي أنْ يَكون.

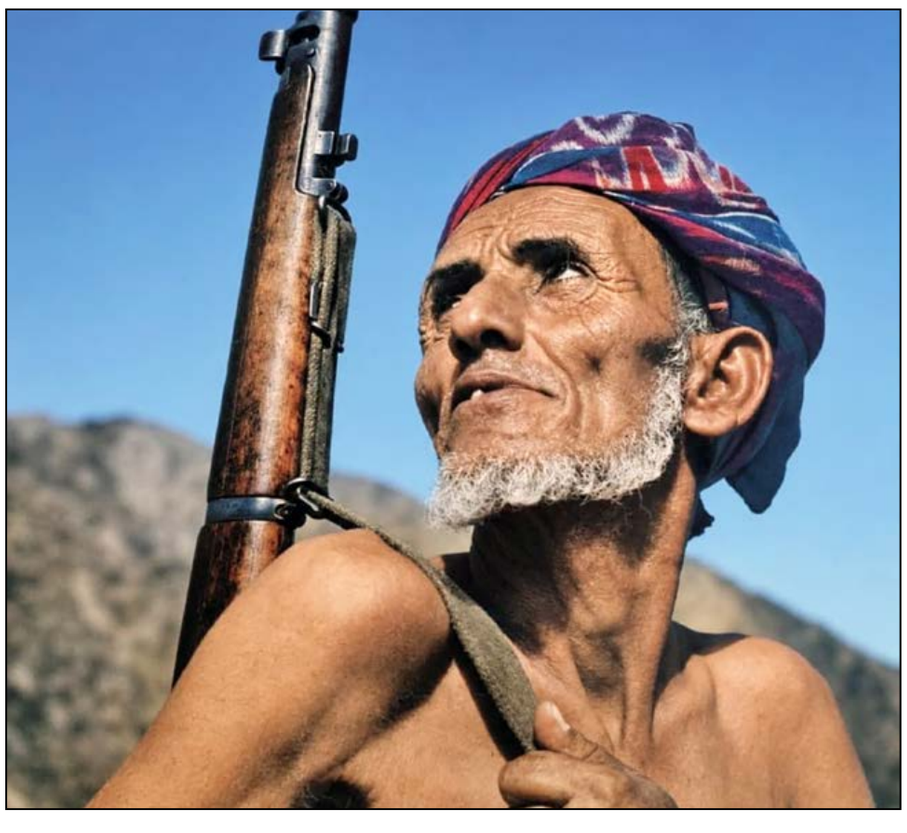

26 سبتمبر
العدد (2250) الخميس 3 محرم 1448هـ
الموافق 18 يونيو 2026م

في الجولة الأولى من دور المجموعات

كأس العالم 2026م أربع تعادلات وأربع خسائر عربية في المونديال

أيوب الكهالي

انطلقت مساء الخميس الماضي منافسات الجولة الأولى من بطولة كأس العالم 2026، التي تستضيفها ثلاث دول هي: الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، والمكسيك، وسط العديد من الأحداث المثيرة التي تصدرت عناوين البطولة.

وشهدت البطولة انطلاقة عربية موفقة تمثلت في أربعة تعادلات، قبل أن تتبعها أربع خسائر متتالية لمنتخبات تونس، والعراق، والجزائر، والأردن.

قطر تفاجئ سويسرا

خطف المنتخب القطري تعادلاً ثميناً أمام المنتخب السويسري في أول ظهور عربي بالبطولة.

وتقدم المنتخب السويسري بالهدف الأول في الدقيقة (17) من ركلة جزاء، ليستمر اللقاء وسط أفضلية سويسرية، إلا أن اللاعبين فشلوا في ترجمة تلك الأفضلية إلى أهداف، بفضل تألق الدفاع القطري، ولا سيما الحارس محمود إبراهيم، الذي قدم مستوى مميزاً وكان نجم المباراة.

وفي اللحظات الأخيرة، وتحديداً في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع، باغت المنتخب القطري منافسه بهجمة مرتدة منظمة، أنهاها اللاعب خورخي بوعلام بهدف قاتل، ليمنح العنابي نقطة ثمينة في مستهل مشواره بالمنافسة.

المغرب تحرج البرازيل

وفي صباح الأحد، أقيمت المواجهة المرتقبة التي جمعت المنتخب المغربي بنظيره البرازيلي على ملعب نيويورك - نيوجيرسي.

ودخل أسود الأطلس اللقاء بقوة، فارضين سيطرة واضحة على مجريات اللعب، ونجحوا في تهديد مرمى الحارس أليسون في أكثر من مناسبة، حتى جاءت الدقيقة (21)، عندما استغل إسماعيل صيباري تمريرة طويلة اخترقت الدفاع البرازيلي، ليضع الكرة في الشباك مسجلاً هدف التقدم للمغرب. وبعد عشر دقائق، تمكن فينيسيوس جونيور من إدراك التعادل بتسديدة متقنة أعادت المباراة إلى نقطة البداية.

واستمرت المواجهة سجالاً بين المنتخبين مع تبادل الفرص، دون تغيير في النتيجة، لتنتهي المباراة بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منتخب.

سقوط مدو لتونس بخماسية

على الجانب الآخر، تعرض المنتخب التونسي لهزيمة ثقيلة أمام المنتخب السويدي بنتيجة (5-1) في مستهل مشواره بالبطولة.

وافتتح المنتخب السويدي التسجيل مبكراً في الدقيقة السادسة عن طريق صاحب الأصول التونسية ياسين العياري، قبل أن يضيف ألكسندر إيزاك الهدف الثاني في الدقيقة (30)، فيما قلص عمر الرقيق الفارق لتونس قبل نهاية الشوط الأول.

وفي الشوط الثاني، واصل المنتخب السويدي أفضليته، وأضاف جيوكيريس الهدف الثالث في الدقيقة (60)، ثم سجل ماتياس سفاينبرغ الهدف الرابع، قبل أن يعود ياسين العياري ويختتم مهرجان الأهداف بالهدف الخامس، لتنتهي المباراة بخسارة تونس بخماسية مقابل هدف.

مصر تفرط في الفوز أمام بلجيكا

قدم المنتخب المصري أداءً كبيراً أمام المنتخب البلجيكي، وكان الأقرب لحصد النقاط الثلاث، لولا سوء الحظ الذي لازم لاعبيه.

وتقدم الفراعنة في الدقيقة (20) عن طريق إمام عاشور، الذي سجل هدفاً رائعاً من خارج منطقة الجزاء.

واستمرت الأفضلية المصرية حتى الدقيقة (60)، لكن البلجيكي روميلو لوكاكو، وبعد ثوان من دخوله، نجح في تسجيل هدف التعادل، لينتهي اللقاء بهدف لمثله، رغم الفرص المحققة التي أهدرها لاعبو المنتخب المصري، وفي مقدمتهم عمر مرموش.

السعودية تتعادل مع الأوروغواي

وفي اللقاء الخامس للعرب بالمونديال، خرج المنتخب السعودي بتعادل ثمين أمام منتخب الأوروغواي بهدف لمثله.

وسجل عبدالإله العمري هدف التقدم للأخضر في الدقيقة (41)، وظل المنتخب السعودي متقدماً حتى الدقيقة (80)، عندما أدرك رونالد أراوخو هدف التعادل للأوروغواي، لتنتهي المباراة بالتعادل الإيجابي.

نجوم عربية لمعت في المونديال:

- الحارس القطري محمود إبراهيم.
- الموهبة المغربية أيوب بوعدي.
- حارس المنتخب السعودي محمد العويس.
- النجم المصري إمام عاشور.

خسارة قاسية للعراق

تعرض المنتخب العراقي لخسارة كبيرة أمام منتخب النرويج بنتيجة (4-1) وسجل إيرلينغ هالاند الهدف الأول في الدقيقة (29)، قبل أن يدرك أيمن حسين التعادل برأسية قوية، لكن هالاند عاد وسجل الهدف الثاني في الدقيقة (43) مستغلاً خطأً فادحاً من الحارس جلال حسن.

وفي الشوط الثاني، أضاف البديل ليو أوستيغارد الهدف الثالث في الدقيقة (76)، قبل أن يختتم ثورستفيدت الرباعية في الوقت بدل الضائع، لتنتهي المباراة بخسارة العراق برباعية مقابل هدف.

الجزائر تسقط ميسي

من جانبه، خسر المنتخب الجزائري مباراته الأولى أمام نظيره الأرجنتيني بثلاثية نظيفة.

وسجل ليونيل ميسي أهداف المباراة الثلاثة في الدقائق (17، 60، 76)، ليقود منتخب بلاده إلى الفوز، مسجلاً أول "هاتريك" في النسخة الحالية من المونديال.

الأردن تخسر أمام النمسا

وفي ختام المشاركات العربية بالجولة الأولى، خسر المنتخب الأردني أمام منتخب النمسا بنتيجة (3-1).

وافتتح رومانو شميد التسجيل للنمسا في الدقيقة (21)، قبل أن يعادل علي علوان النتيجة في الدقيقة (50)، ثم سجل يزن أبو العرب هدفاً بالخطأ في مرماه، وأضاف ماركو أرناوتوفيتش الهدف الثالث في الوقت بدل الضائع، لتنتهي المباراة بفوز النمسا بثلاثة أهداف مقابل هدف.

اكتساح ألماني

وفي أبرز نتائج الجولة الأولى، اكتسح المنتخب الألماني نظيره منتخب كوراساو بسبعة أهداف مقابل هدف، فيما تعادل المنتخب الإسباني مع منتخب الرأس الأخضر سلبياً، في واحدة من أكبر مفاجآت البطولة.

وفي مواجهة أخرى مثيرة، تعادل منتخبا هولندا واليابان بهدفين لكل منهما، في واحدة من أمتع مباريات الجولة حتى الآن.

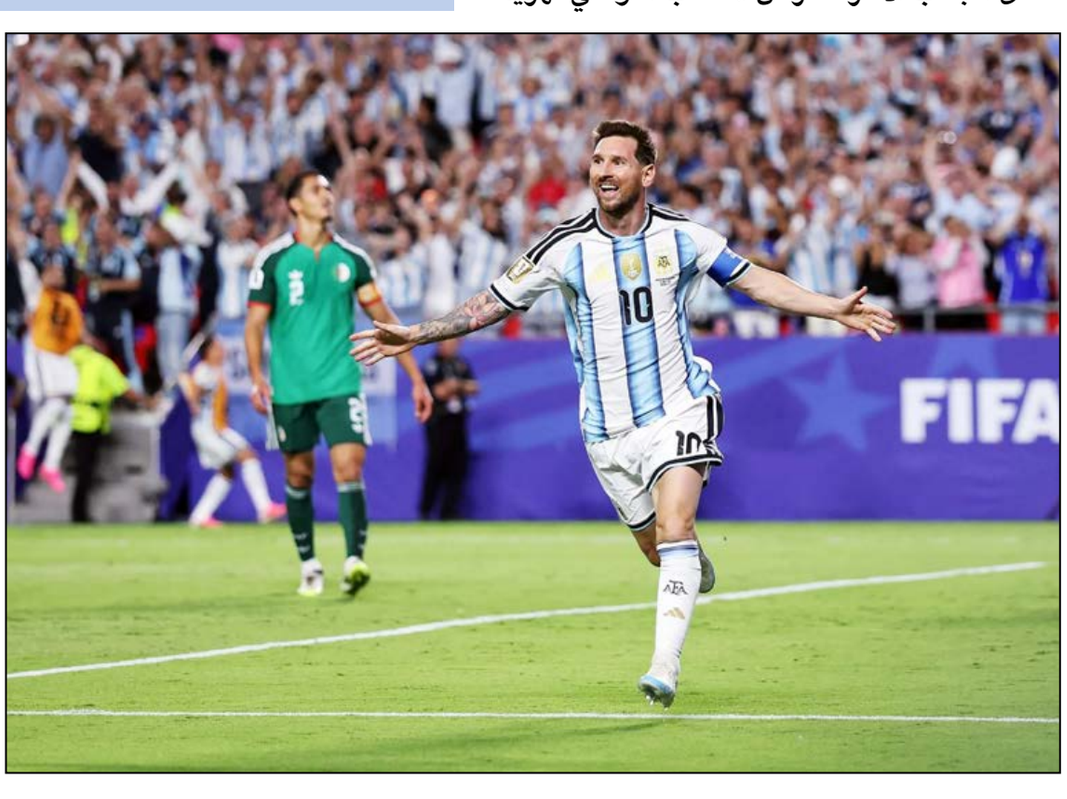

ضبط أكثر من 168 متهما وأربعة معامل خمر

قوات الشرطة.. جهود أمنية متواصلة لمكافحة المخدرات والخمور

تواصل الأجهزة الأمنية جهودها المكثفة لمكافحة آفة المخدرات والجرائم المرتبطة بها، في إطار استراتيجية شاملة تهدف إلى حماية المجتمع وتعزيز الأمن والاستقرار، حيث كشفت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بوزارة الداخلية عن حصيلة عملياتها وفروعها في المحافظات خلال شهر أبريل 2026، والتي أظهرت نشاطاً ميدانياً واسعاً أسفر عن ضبط عشرات المتهمين وكميات متنوعة من المواد المخدرة والمؤثرات العقلية، إلى جانب تفكيك معامل لتصنيع الخمور في عدد من المحافظات.

وأوضحت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، في تقريرها الإحصائي الشهري، أن الأجهزة المختصة تمكنت خلال شهر أبريل من ضبط 168 متهماً متورطين في 115 قضية مرتبطة بتعاطي وترويج المواد المخدرة في مختلف المحافظات، وأشار التقرير إلى أن جميع المتهمين المقبوض عليهم من المواطنين الذكور، فيما توزعوا بحسب التصنيف الإجرامي إلى 107 متعاطين و53 مروجاً، إضافة إلى عدد من المتهمين في قضايا ذات تصنيفات أخرى مرتبطة بالمخدرات.

وبيّن التقرير أن القضايا المضبوطة تنوعت بين 71 قضية تعاطٍ و38 قضية ترويج، فضلاً عن ست قضايا أخرى ذات صلة، ما يعكس حجم الجهود الأمنية المبذولة لملاحقة المتورطين في هذه الأنشطة غير المشروعة والحد من انتشارها.

وفيما يتعلق بالمضبوطات، كشف التقرير عن كميات من المواد المخدرة والمؤثرات العقلية التي تم التحفظ عليها خلال الشهر ذاته، شملت 597 غراماً من مادة الحشيش المخدر، و320 غراماً من مادة الشبو، بالإضافة إلى 1472 حبة مخدرة، كما أشار إلى أن مصادر وخطوط سير هذه المواد المضبوطة تعود إلى كل من إيران وباكستان وأفغانستان، الأمر الذي يؤكد استمرار محاولات تهريب المخدرات إلى البلاد عبر شبكات إجرامية عابرة للحدود.

مصانع خمر

وعلى صعيد الأداء الميداني لفروع الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، أظهرت الإحصائيات نشاطاً لافتاً في عدد من المحافظات، فقد تصدر فرع محافظة حضرموت الساحل قائمة الضبطيات بإلقاء القبض على 47 متهماً في 32 قضية، فيما تمكن فرع محافظة عدن من ضبط 44 متهماً متورطين في 33 قضية، كما سجل فرع حضرموت الوادي ضبط 44 متهماً في 23 قضية، في حين تمكن فرع محافظة تعز من ضبط 11 متهماً في تسع قضايا.

وفي إطار الجهود الأمنية المتواصلة لمكافحة الجرائم التي تمس الأمن والنظام العام، تمكنت الأجهزة الأمنية في محافظتي حضرموت الوادي والساحل من ضبط معملين لتصنيع الخمور في عمليتين منفصلتين.

وأوضحت الأجهزة الأمنية أن العملية الأولى نُفذت في إحدى المزارع بمديرية القطن، حيث تم ضبط معمل لتصنيع الخمور والعثور على كميات من الخمر الجاهز المعبأ داخل قوارير معدة للتوزيع. كما تم القبض على أحد المتهمين، فيما لا تزال عمليات البحث والتحري مستمرة لضبط متهم آخر متورط في القضية.

أما العملية الثانية، فقد نُفذت بمدينة المكلا، حيث تمكنت الشرطة من ضبط معمل لتصنيع الخمر البلدي في منطقة وادي ابن سيناء، وأسفرت العملية عن العثور على برميل يحتوي على مادة الخميرة وأدوات ومعدات تستخدم في عمليات التصنيع، إلى جانب ضبط متهمين اثنين واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهما.

وأكدت الأجهزة الأمنية أنه تم تحرير المضبوطات وإيداع المتهمين الحجز القانوني، واستكمال الإجراءات اللازمة تمهيداً لإحالتهم إلى الجهات المختصة لاستكمال مسار التقاضي وفقاً للقانون.

وفي محافظة المهرة، واصلت الأجهزة الأمنية جهودها النوعية من خلال تنفيذ عمليتين أمنيتين منفصلتين بمدينة الغيضة، أسفرتا عن ضبط أحد مروجي مادة الشبو المخدرة المطلوب للأجهزة الأمنية، بالإضافة إلى الكشف عن مصنع عشوائي لتعبئة وتوزيع الخمور.

المهرة ضبط متكرر

وأوضح مصدر أمني أن إدارة البحث الجنائي تمكنت، بعد عمليات تحرٍ ومتابعة دقيقة، من القبض على أحد مروجي مادة الشبو المطلوب في عدد من قضايا السرقات، حيث عُثر بحوزته على كمية من المادة المخدرة وإبرة مجهزة للاستخدام.

وفي العملية الثانية، تمكنت قوة مشتركة من إدارة البحث الجنائي وأمن مديرية الغيضة، عقب عملية رصد ومتابعة مكثفة، من ضبط شخصين يديران مصنعاً عشوائياً لتعبئة وتوزيع الخمور داخل منزل مستأجر في المدينة. وأسفرت العملية عن ضبط كميات من الخمور الجاهزة للتوزيع، ومعدات ومواد تستخدم في عمليات التعبئة، إضافة إلى 300 غرام من مادة الحشيش (الراتنج).

وأشار المصدر إلى أن العمليتين نُفذتا بإشراف وكيل النيابة القاضي فكري مول الدويلة، وبمتابعة ميدانية من نائب مدير البحث الجنائي النقيب مسلم فتح القميري، وعدد من ضباط وأفراد إدارة البحث الجنائي وقسم التحريات وأمن مديرية الغيضة.

تحديات أمنية

وأكد المصدر أن الأجهزة المختصة استكملت الإجراءات الأولية والتحقيقات اللازمة مع المتهمين، تمهيداً لإحالتهم مع المضبوطات إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم وفقاً للنظام والقانون.

وتعكس هذه النتائج حجم الجهود التي تبذلها وزارة الداخلية وأجهزتها المختلفة في مواجهة جرائم المخدرات والخمور، باعتبارها من أخطر التحديات التي تهدد أمن المجتمع وسلامته. كما تؤكد استمرار الأجهزة الأمنية في تنفيذ خططها الرامية إلى ملاحقة شبكات التهريب والترويج والتصنيع، وتعزيز الإجراءات الوقائية والرقابية للحد من انتشار هذه الظواهر، بما يسهم في حماية الشباب وصون الأمن والاستقرار وترسيخ سيادة القانون في مختلف المحافظات.

إعلان

يعلن مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة مأرب بأنه في يوم الأحد الموافق ١ / ٢ /٢٠٢٦م تم عقد الاجتماع التأسيسي الأول (لـ مؤسسة الراشدون التنموية والذي تم فيه مناقشة وإقرار مشروع النظام الأساسي لـ مؤسسة الراشدون التنموية وقد تم تعيين اعضاء مجلس الامناء بالقرار الإداري رقم (1) لـ مؤسسة الراشدون التنموية

اولا أعضاء مجلس الأمناء

م	الاسم	الاختصاص	م	الاسم	الاختصاص
1	عبد الله عبد المجيد عزيز حمود	رئيس	6	محمد على ناشر الناشري	عضوا
2	عبد الحق قائد سعيد الشجاع	الامين العام	7	قاسم على حسن محمد	عضوا
3	عبد المنان علي محمد على	المسؤول المالي	8	علي عبد المجيد عزيز حمود	عضوا
4	محمد يحيى عبد الله ابوهادي	عضوا	9	عائشة عبد المجيد عزيز حمود	عضوا
5	شرف الدين يحيى علي الكحلاني	عضوا			

ثانيا: لجنة الرقابة والتفتيش

م	الاسم	الاختصاص	م	الاسم	الاختصاص
1	على مسعد أحمد قائد	رئيس اللجنة	3	عاصم على عبد المجيد عزيز	عضوا
2	عثمان عبد الله عبد المجيد عزيز	مقرراً			

إعلانات قضائية

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ حمد علي ناصر عقار بدعوى طلب تعديل اسمه الى حمد علي ناصر محمد العبيدي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ يعلن النقيب/ عبده قاسم حيدر حمود علي الشاوش عن فقدان بطاقته العسكرية برقم(95929) الصادرة من دائرة شؤون الضباط وزارة الدفاع فعلى من وجدها إيصالها الى دائرة الامن العسكري أو الى أقرب مركز شرطة.

■ يعلن/ بكيل عبدالباري محمد عبده عباس عن فقدان بطاقته الشخصية الصادرة من محافظة تعز فعلى من وجدها إيصالها الى أقرب مركز شرطة.

بمشاعر البهجة والسرور نهديها للشاب **الدكتور مصطفى الشمائي** بزفافه الميمون ودخوله القفص الذهبي .. متمنين للدكتور الرائع مصطفى ولشريكة عمره حياة مديدة حافلة بالمودة والرحمة والسرور الدائم

المهنئون:

عارف عبدالعزيز المقطري ، دكتور محمد عبدالباري حبيب القرشي ، عبدالسلام القرشي، وخلف القرشي، فائز القرشي وجميع الاهل والاصدقاء

UNHCR
The UN Refugee Agency

دعوة للراغبين في المشاركة في المناقصات التاليه

RFP/CO/YEMSA/26/01

مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – مع مكتبها في الجمهورية اليمنية - لديها التفويض الدولي لتوفير الحماية الدولية والسعي إلى إيجاد حلول لمشكلة اللاجئين في اليمن. بالإضافة إلى ذلك، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين هي الرائدة والمسؤولة الرئيسة عن الحماية وتقديم المأوى في حالات الطوارئ وإدارة المخيمات للنازحين داخلياً في اليمن. وعمل المفوضية ذو طابع انساني بحت.

يرغب مكتب المفوضية في مأرب بعمل اتفاقية إطارية (Frame Agreement) لتقديم خدمات التدريب، والإدارة الفنية، والاستشارات، ورقمنة الأعمال، ويدعو الشركات المؤهلة لتقديم عروض حازمة (Firm Offers) لتوريد ما يلي:

تقديم خدمات التدريب، والإدارة الفنية، والاستشارات، ورقمنة الأعمال لمركز حاضنة ومسرعة الأعمال (BDAC) في مأرب، اليمن.

تاريخ ووقت إغلاق تقديم العروض: الأحد، 28 يونيو 2026، الساعة 23:59 (11:59 مساءً) بتوقيت اليمن المحلي.

يرجى اتباع جميع التعليمات المذكورة في وثائق العطاء المدرجة أدناه، والتي يمكن العثور عليها على موقع السوق العالمية للأمم المتحدة (UNGM):

https://www.ungm.org/Public/Notice/303326

- **وثيقة طلب تقديم العروض (RFP Document)**
  - **الملحق (أ) / Annex A: الشروط المرجعية (Terms of Reference)**
  - **الملحق (ب) / Annex B: نموذج العرض الفني (Technical Offer Form)**
  - **الملحق (ج) / Annex C: نموذج العرض المالي (Financial Offer Form)**
  - **الملحق (د) / Annex D: نموذج تسجيل الموردين (Vendor Registration Form)**
  - **الملحق (هـ) / Annex E: الشروط العامة للعقود - السلع والخدمات**
  - **الملحق (و) / Annex F: مدونة قواعد سلوك الموردين لدى الأمم المتحدة**
  - **الملحق (ز) / Annex G: رابط اجتماع ما قبل تقديم العطاءات عبر الإنترنت**

يرجى تأكيد رغبتكم في المشاركة في هذه المناقصة قبل الموعد النهائي لتقديم العطاءات، وذلك عبر إرسال بريد إلكتروني رداً على العنوان: YEMSASU@unhcr.org
يتضمن ما يلي:

- **تأكيدكم على استلام هذه الدعوة لتقديم العطاءات.**
- **اسم شركتكم، وعنوان البريد الإلكتروني، ورقم الهاتف.**
- **رغبتكم في المشاركة في هذه المناقصة.**
- **يجب أن يكون عنوان البريد الإلكتروني كالتالي:**

RFP/CO/YEMSA/26/01 – Provision of Training, Technical Management, Consultancy, and Business Digitization Services - (اسم شركتك)

تقديم العطاء (SUBMISSION OF BID):

- **يجب أن تحمل العروض الترويسة الرسمية (Official Letterhead) التي تحدد شركتكم بوضوح.**
- **يجب تقديم العطاءات عبر البريد الإلكتروني، ويجب أن تكون جميع المرفقات بصيغة PDF فقط.**
- **يجب إرسال العروض الفنية والمالية المقدمة إلكترونياً في رسائل بريد إلكتروني منفصلة.**
- **تُرسل العطاءات عبر البريد الإلكتروني إلى: YEMSATEN@UNHCR.ORG**

تقع على عاتقكم مسؤولية التحقق من استلام جميع رسائل البريد الإلكتروني بشكل صحيح قبل الموعد النهائي. يرجى الانتباه إلى أن سياسة البريد الإلكتروني المتبعة في المفوضية تحدد حجم المرفقات بحد أقصى 10 ميجابايت، لذلك قد يكون من الضروري إرسال أكثر من رسالة بريد إلكتروني واحدة لتقديم العطاء كاملاً.

يرجى تحديد ما يلي في خانة موضوع البريد الإلكتروني (Subject):

1. **الرقم المرجعي للمناقصة: RFP/CO/YEMSA/26/01**
2. **اسم شركتكم مع عنوان المرفق.**
3. **ما إذا كان البريد الإلكتروني جزءاً من العرض الفني أو العرض المالي.**
4. **عدد رسائل البريد الإلكتروني المرسلة (مثال: 1 من 3، 2 من 3، 3 من 4).**

أمثلة لتوضيح صياغة موضوع الإيميل:

- **RFP/CO/YEMSA/26/01 Company ABC; Technical Offer (email 1 of 2)**
- **RFP/CO/YEMSA/26/01 Company ABC; Financial Offer (email 2 of 2)**

لن تكون المفوضية مسؤولة عن تحديد موقع أو تأمين أي معلومات لم يتم تحديدها في العطاء. وبناءً على ذلك، لضمان توفر معلومات كافية، يجب على مقدم العطاء أن يرفق، كجزء من عطائه، أي مواد وصفية مثل المستخرجات والأوصاف وغيرها من المعلومات الضرورية التي يرى أنها من شأنها أن تعزز فهم عرضه.
تنبيه: سيتم رفض العطاءات التي تَرِد بعد الموعد النهائي أو تُرسل إلى عنوان آخر. كما أن المفوضية ليست ملزمة بقبول أي طلب أو إبداء أسباب الرفض أو القبول.
إذا كان لديك أي بنود أو وثائق أخرى ملحقة (مثل الشروط المرجعية Annex A) وترغب في ترجمتها أو صياغتها، فالمجال مفتوح لك تماماً لإرسالها!

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية..سياسية.. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد (2250) الخميس 3 محرم 1448هـ - الموافق 18 يونيو 2026م
26news paper@26sepnews.net

مدير الدائرة - رئيس التحرير
العميد الركن/ أحمد الأشول
مدير التحرير
عميد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت إتبع الرابط
/http://www.26sepnews.net
النسخة الإنجليزية للموقع:
/http:// www. en.26sepnews.net
تابعونا على شبكات التواصل
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي
26 سبتمبر موقع

وزارة الصناعة تمنح إجازة المحاسب القانوني وتستعد للامتحانات

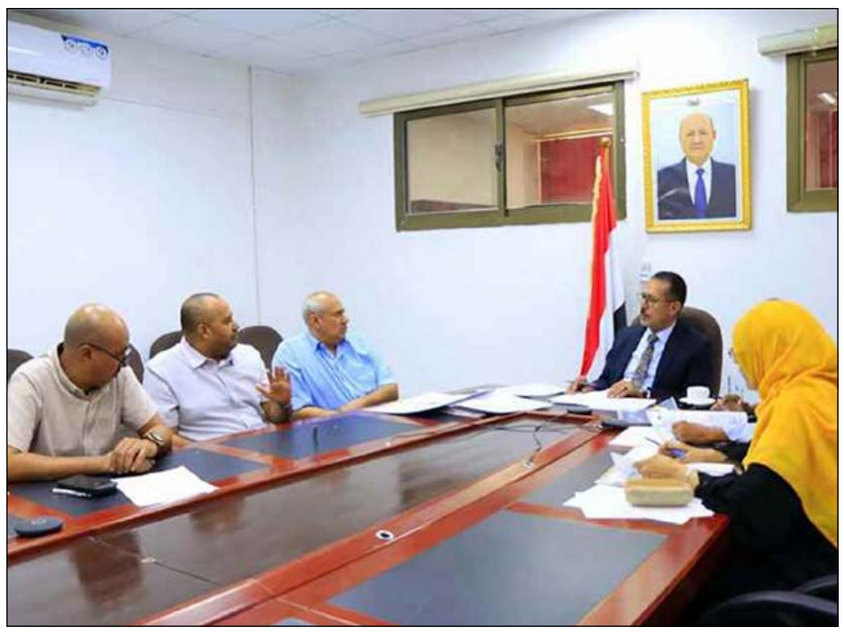

عقدت لجنة المحاسبين القانونيين بوزارة الصناعة والتجارة، في العاصمة المؤقتة عدن، اجتماعاً برئاسة وكيل الوزارة رئيس اللجنة علي الشرفي؛ لمناقشة تنظيم مهنة المحاسبة والارتقاء بالأداء المهني. وأقرت اللجنة منح إجازة المحاسب القانوني لعدد من حملة شهادة الدكتوراه بعد استيفائهم الشروط القانونية، حيث أدوا القسم القانوني لبدء مهامهم. كما ناقشت طلبات المتقدمين الجدد لدراستها وفق الضوابط.

وفي سياق التطوير، أقرت اللجنة تشكيل فريق متخصص لإعداد ومراجعة امتحانات المحاسبين القانونيين لعام 2026م، وبحثت آلية إشراك الأكاديميين في صياغتها لضمان مواكبة المعايير الحديثة والدقة العلمية، وأكد الاجتماع مواصلة الجهود لترسيخ معايير الجودة والكفاءة، وتعزيز دور المحاسبين في دعم منظومة العمل المالي وفق أفضل الممارسات المعتمدة.

حديث الأسبوع

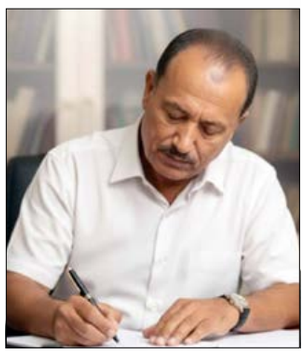

العميد/
عبدالحكيم الشريحي

السيادة للرمزية لا للمسميات

في المشهد اليمني المثقل بالتحولات الاستراتيجية ، تتميز القيادة الحقيقية بقدرتها على تفكيك الأزمات الهامشية وتحويل التجاذبات العابرة إلى محطاتٍ لتعزيز الوعي الجمعي وتصحيح مسار المعركة الوجودية.

ولم تكن الإيضاحات الأخيرة التي قدمها عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ مأرب اللواء سلطان العرادة بشأن نقل (الدبابة الرمز) وتأسيس (ميدان الجمهورية) ، مجرد حسمٍ لجدلٍ محلي أو دحضٍ لشائعاتٍ عابرة ، بقدر ما كانت بيانا سياسيا بليغا ورؤية استراتيجية تؤكد ترفع القيادة عن الصغائر وإصرارها على توجيه البوصلة الوطنية نحو هدفها الأسمى والأوحد والمتمثل في إسقاط المشروع الانقلابي الحوثي.

إن المقاربة التي طرحها اللواء العرادة تعكس عمقا في فهم أبعاد الرمزية التاريخية للأوطان ، فالدبابة التي ارتبطت ب(مارد الثورة) ليست مجرد عتاد عسكري ، بل هي امتداد معنوي وتاريخي لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة وصوت صارخ للجمهورية التي حاول الكهنوت المعاصر طمس هويتها في العاصمة المختطفة صنعاء.ومن هنا ، يكتسب نقل هذه الدبابة إلى (ميدان الجمهورية) في مأرب دلالات سياسية بالغة الأهمية، فهو ليس تراجعا أو تغييرا للهوية ، بل هو رد اعتبار للرمزية السبتمبرية وتأكيد على أن مأرب تمثل اليوم العمق الاستراتيجي والرافعة السياسية والعسكرية لاستعادة الدولة وهيبة النظام الجمهوري.

وعلى الصعيد الأخلاقي والسياسي ، تجلت حنكة القيادة في الاستجابة الواعية لرغبة عائلة الشهيد القائد عبد الرب الشدادي والإشراف المباشر على نقل الدبابة وهي خطوة قطعت الطريق تماما أمام محاولات التسييس والاصطياد في الماء العكر وأثبتت أن مكانة الرموز الوطنية والشهداء الأبرار محفورة في وجدان الشعب وهي أسمى وأبقى من أن تنال منها المماحكات والمهاترات التي تسعى الأطراف المعادية لاستغلالها بهدف تشتيت الصف الجمهوري وإثارة الخلافات الجانبية.

إن الرسالة الجوهرية والعميقة التي حملها هذا الموقف الاستراتيجي تتلخص في أن الأهداف أكبر من المسميات ، وهي دعوة سياسية صريحة لكل القوى الوطنية للترفع عن التفاصيل الضيقة والالتفات نحو معركة الكرامة والحرية.

ففي زمن الحروب المصيرية ، تظل الغاية الكبرى هي رفع راية الجمهورية اليمنية خفاقة على امتداد جغرافية الوطن وقد أثبتت قيادة مأرب بهذا الموقف الرصين أنها تمثل صمام أمان المشروع الوطني وتمتلك من الوعي والحكمة ما يمكنها من احتواء اللغط وتحويل التحديات المعنوية إلى حوافز سياسية وعسكرية تشحذ الهمم وتصنع ملامح النصر الناجز والحر.

بلادنا تستعيد قطعتين أثريتين من متحف ألماني

وقّعت الجمهورية اليمنية اتفاقية ثنائية مع جمعية ومتحف "فينكمان" الألماني، تقضي باستعادة ممتلكات ثقافية يمنية من مجموعة الدبلوماسي الألماني الراحل فيرنر داوم، والمودعة حالياً في متحف مدينة شتندال, وقّع الاتفاقية عن الجانب اليمني سفير اليمن لدى ألمانيا لؤي الإرياني، وعضو وحدة الاتصال الدولي بالنيابة العامة محمد عطبوش، فيما وقّعها عن الجانب الألماني مدير متحف فينكمان الدكتور ماكس كونتزه.

وبموجب هذه الاتفاقية، ستبقى القطعتان الأثريتان محفوظتين مؤقتاً لدى المتحف الألماني لأغراض الصون والرعاية والعرض، مع احتفاظ اليمن بحقها الأصيل في استعادتهما ونقلهما إلى أرض الوطن عبر القنوات الدبلوماسية بالتنسيق المشترك، مما يمثل خطوة هامة لحماية التراث اليمني.

ورشة توصي بتحديث مواصفات البن اليمني لتعزيز تنافسيته

أوصت ورشة عمل مراجعة المواصفات القياسية لحبوب البن، التي اختتمت أعمالها في عدن، بإجراء مراجعة شاملة للمواصفات المعتمدة للبن اليمني الأخضر والمحمص، وشدد المشاركون على اعتماد آليات عملية لتطبيق معايير الجودة والتصنيف، وتطوير الفحوصات المخبرية لضمان مطابقة المنتج للمواصفات الدولية، بما يعزز قدرته التنافسية في الأسواق العالمية ويدعم الاقتصاد الوطني.

الورشة نظمتها وكالة التنمية للمنشآت الصغيرة بالتعاون مع وزارة الزراعة، وبتمويل من البرنامج السعودي لإعمار اليمن والبنك الإسلامي للتنمية. واستمرت الورشة يومين بمشاركة 20 مختصاً من الشركات المصدرة والجمعيات والجهات الحكومية، حيث ناقشوا أوراق عمل شملت معايير الفحص، التعبئة، والتغليف لمواكبة الممارسات العالمية وتطوير سلسلة قيمة هذا المحصول الحيوي.

مأرب.. شركة الغاز تقر إجراءات لتنظيم الإمداد وتأمين المقطورات

أقر اجتماع مشترك في مأرب، برئاسة المدير التنفيذي للشركة اليمنية للغاز المهندس محسن بن وهيط، لائحة جديدة لتنظيم نقل الغاز المنزلي وتطوير سلاسل الإمداد, وتحدد اللائحة المدد الزمنية لنقل الغاز من صافر إلى المحافظات بـ (24 ساعة لمأرب، و3 أيام لشبوة ووادي حضرموت، و4 أيام لعدن والمكلا، وأسبوع لبقية المحافظات)، مع إلزام المحطات بالتفريغ خلال 24 ساعة.

وتتضمن اللائحة عقوبات صارمة تشمل الخصم من أجور النقل للمقطورات المخالفة، وغرامات على المحطات المتأخرة تعويضاً للسائقين, وشدد بن وهيط على الالتزام بالقواعد وعدم الالتفات للشائعات المضللة التي تستهدف إرباك الإمدادات، مؤكداً تنسيق غرفة العمليات مع الجيش والأمن لحماية المقطورات وتأمين وصولها بسلاسة.

شبوة.. افتتاح إدارة الشرطة النسائية

افتتح محافظ شبوة، عوض ابن الوزير، ومعه مدير الأمن العميد فؤاد النسي، إدارة الشرطة النسائية بالمحافظة، بدعم من المنظمة الدولية للإصلاح الجنائي وبتمويل هولندي, ويهدف المشروع لتعزيز دور المرأة في العمل الأمني، وتقديم الحماية وسرية الإجراءات لقضايا النساء والعنف الأسري, وأكد المحافظ أن الخطوة تمثل تحولاً نوعياً يراعي خصوصية المجتمع ويرسخ الأمن المجتمعي وحقوق الإنسان.

وفي سياق آخر، دشن المحافظ الأعمال الإنشائية لاستكمال وتأثيث مبنى دار الضيافة بالمحافظة، بتكلفة إجمالية تبلغ 150 مليون ريال يمني بتمويل من السلطة المحلية, ويشمل المشروع بناء الدور الثاني وترميم الدور الأول والديوان العام لاستقبال كبار الضيوف، مشدداً على إنجازه وفق المواصفات الفنية والفترات الزمنية المحددة.

230 وفاة و إصابة في حوادث السير خلال نصف شهر

كشفت الإدارة العامة للقيادة والسيطرة بوزارة الداخلية عن إحصائية مرورية مقلقة للمناطق والمحافظات المحررة خلال النصف الأول من شهر يونيو الجاري. وأوضحت الإحصائية أن حوادث السير حصدت حياة 28 شخصاً، وتسببت في إصابة 210 آخرين بجروح متفاوتة، مسجلة خسائر مادية بلغت نحو 74 مليون ريال يمني.

وبحسب التقرير، تم تسجيل 174 حادثة سير متنوعة، شملت 94 حادثة صدام بين مركبات، و50 حادثة دهس مشاة، و21 حادثة انقلاب، إضافة إلى حوادث سقوط واصطدام بأجسام ثابتة, وأرجعت الإدارة الأسباب الرئيسية لهذه الحوادث إلى تجاوز السرعة المسموحة، الحمولة الزائدة، التجاوزات الخاطئة والخطرة، وعكس مسارات السير، داعية السائقين والمشاة إلى الالتزام الصارم بقواعد المرور لحماية الأرواح.

هيئة الأدوية تتفقد الرقابة الدوائية بميناء الوديعة

نفّذ فريق من الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية نزولاً ميدانياً إلى ميناء الوديعة البري، لتعزيز الرقابة الدوائية بالمنافذ, وعقد الفريق لقاءً تنسيقياً مع مدير عام الميناء عامر الصيعري، ونائب مدير الجمارك محمد الحارثي؛ لبحث تطوير الإجراءات الفنية والمنظمة لدخول الشحنات الطبية وفق القوانين النافذة.

وأكد الاجتماع أهمية توحيد الجهود المشتركة لمنع دخول الأدوية والمستلزمات المخالفة أو غير المسجلة، وتشديد الرقابة على المواد الخاضعة للمراقبة الدولية لضمان سلامة الجودة وحماية الصحة العامة. وأشاد فريق الهيئة بمستوى التعاون القائم مع قيادة المنفذ والجمارك، مؤكداً استمرار التنسيق الميداني لرفع كفاءة التدقيق في هذا المنفذ البري الحيوي.

تهانينا للعميد الركن/ عبدالله الصبري

حقق قائد قوات الأمن الخاصة بمحافظة مأرب، العميد الركن/ عبدالله أحمد الصبري، المركز الثاني في كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية، على مستوى الدارسين الوافدين.

ويمثل هذا الإنجاز العلمي والعسكري المتميز إضافة نوعية للمؤسسة الأمنية والعسكرية، ويعكس الكفاءة العالية للقيادات اليمنية, نبارك للعميد الركن الصبري هذا الانجاز والتخرج ونتمنى له التوفيق والسداد لما فيه خدمة الوطن وترسيخ أمنه واستقراره.